عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

واقع أنشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية في فلسطين لإكساب الأطفال المهارات الحياتية لعام (2011-2012)

أكرم شبلي رمضان حجة

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

2016 م /1437 هـ

واقع أنشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية في فلسطين لإكساب الأطفال المهارات الحياتية لعام (2011-2012)

إعداد:

أكرم شبلي رمضان حجة

بكالوريوس في نظم معلومات ادارية من جامعة بوليتيكنيك فلسطين/فلسطين

المشرف: د.عبد الوهاب الصبّاغ

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة/ مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية/ معهد التنمية المستدامة/ جامعة القدس

2016 م /1437 هـ

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج بناء المؤسسات/ معهد التنمية الريفية المستدامة

إجازة الرسالة

واقع أنشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية في فلسطين لإكساب الأطفال المهارات الحياتية لعام (2011-2012)

اسم الطالب: أكرم شبلي رمضان حجة
الرقم الجمعي: 21210060

المشرف: الدكتور عبد الوهاب الصباغ

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ (2016/01/10) من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. عبد الوهاب الصباغ التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً: د. منصور غرابة التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً: د. عبد الرحمن التميمي التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1437/2016هـ

الإهداء

إلى ..... من تحت قدمها تكمن الجنة، إلى أمي الحنونة.

إلى ..... من جعل مشواري العلمي ممكنا، إلى أبي الرحيم.

إلى ..... روح عمي الدكتور حجاج حجة رحمه الله.

إلى ..... طاقم اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية ممثل برئيس

مجلس الإدارة معالي الوزير موسى أبو زيد صاحب الفكرة الرائدة في عمل مؤسسة وطنية للمخيمات الصيفيّة لأطفال فلسطين، والمدير التنفيذي ميسون كمال حجة وجميع المنشطين.

إلى ..... من ساندتني وأزارتني لإنجاز هذا العمل المتواضع

إليهم جميعا أهدي جهدي المتواضع هذا راجيا الله الإطالة بأعمارهم ليروا ثمرة جهدهم.

أكرم شبلي حجة

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 المقدمـــــــة

في التاسع والعشرين والثلاثين من ايلول (سبتمبر) (1990) اجتمع أكبر حشد من قادة دول العالم في مقر الأمم المتحدة بنيويورك لمناقشة جدول أعمال مكون من بند واحد، وهو الأطفال. وفـــي ختام تلك القمة التي لم يسبق لها مثيل في التّاريخ، تبنّى واحد وسبعون من زعمـــاء دول العـــالم ورؤساء الحكومات، إضافة إلى ثمانية وثمانين ممثلا رسميا آخر معظمهم بمرتبة وزراء، إعلانا بالالتزام ببقاء الطفل وحمايته وتنميته. وفي التسعينيات وضعت خطة عمل لتنفيـــذ بنـــود ذلـــك الإعلان.

وقد اهتمّ المجتمع الفلسطيني بواقع الطفولة بشكل كبير سابقا ثمّ حكومته لاحقا بهدف خلـــق بيئـــة اجتماعية متينة ترعى مصالح جميع أفراده؛ لأنّ الطفولة والشباب قطاع اجتماعي وشريحة حيوية هامة. لذلك تقوم الدولة بتقديم خدمات عديدة في المجال الصحي، التعليمي، الترفيهي، الرياضـــي وغير ذلك؛ للارتقاء بهذا القطاع. فوجود لجنة وطنية للمخيمات الصيفية في فلسطين يعبّـــر عـــن مدى الالتزام العالي من قبل الدولة تجاه هذا القطاع، إذ تقوم على تنظم المخيمات الصيفية للأطفال بهدف توفير الجو النفسي والمادي للطفل؛ لتحقيق النمو الطبيعي، وتمكين الطفل من تنمية مواهبه

وقدراته وصقلها، وتعرّفه بدوره وموقعه في المجتمع، وتمنحه القدرة على التأثير في بيئته ومحيطه.

إنّ المخيمات الصيفية التي تنظمها اللجنة الوطنية أو تشرف عليها, تستند أساسا للإعلان الوطني للمخيمات الصيفية الذي مكّنها من وضع معايير واضحة ومحددة تساهم بشكل فعلي في تحقيق مبادئ الإعلان الوطني وأهدافه لخلق جيل فلسطيني واعد وواع ومنتم, وقادر على مواجهة تحديات التحرر والبناء.

وتعدّ المخيمات الصيفية من بين الأماكن الخصبة للتنشئة الاجتماعية للأطفال بمختلف فئاتهم العمرية، فهي إلى جانب هذا تعدّ مؤسسة اجتماعية تربوية ترفيهية، وأحد وسائل التنشئة الاجتماعية في المجتمعات عموما؛ لما لها من دور فعال في توجيه سلوك الأطفال أثناء تواجدهم في مكان واحد وفترة زمنية محددة.

نظرا لكون المخيمات الصيفية فضاء عملي ميداني يقضي فيه الأطفال فترة زمنية محددة داخل مكان معين وضمن إطار منهجي وتربوي متكاملة، فهي بذلك تلعب دورا في التأثير على أفراد المخيم عموما وتوجيه سلوكهم وإعدادهم لأداء مختلف الأدوار الاجتماعية اللاحقة.

ولقد نظّمت اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية وأنجزت على مدى سنوات العديد من المخيمات، تضمّنت برامج مختلفة في مواضيعها وأنشطتها سواء الرياضية أم الترفيهية أم المهارات الحياتية المختلفة، لذلك يبدو من الضروري تقييم مدى فعالية هذه المخيمات في تحقيقها لأهدافها وخاصة في إكساب المشاركين المهارات الحياتية. وهذا ما سنتناوله في بحثنا هذا عبر فصوله الخمسة القادمة.

2.1 مبررات الدراسة:

تشكّل المخيمات أهمية بالغة كونها تستهدف الأطفال والشباب الفلسطيني، وهم شريحة كبيرة يحتاج فيها الشباب إلى الترفيه، واللعب، والاستمتاع، والاستفادة، في ظل أجواء تتيح الفرصة للتعبير عن ذواتهم والمشاركة النشطة التي تعزز لديهم المسئولية، لذا انطلق الباحث من عدة مبررات لهذه الدراسة وهي كالآتي:

1. اهتمام الباحث والمؤسسة بهذا المجال نظرا لطبيعة عمله المهني داخل اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية، وعمله على تطوير برامجها.
2. اهتمام القائمين على المخيمات الصيفية بهذا الموضوع وحاجتهم إلى معرفة أين هم من أهداف هذه المخيمات، وخاصة أنّ وسائل الإعلام تتناوله في نهاية كل صيف.
3. السعي لتسليط الضوء على هذا الموضوع، بهدف مساعدة صانع القرار في تفعيل دور المخيمات الصيفية وتعزيز دورها المناط بها في تنمية المهارات الحياتية ومواجهة الاحتلال.
4. نظرا لندرة الدراسات –حسب علم الباحث– في هذا القطاع على المستوى المحلي.
5. يشكل الاطفال نسبة عالية في المجتمع الفلسطيني وكذلك للمجتمع باهمية بالغة كونها تشكل البيئة الاولى لجيل المستقبل.

3.1 أهمية الدراسة:

إنّ الطفولة أساس مستقبل الأمم والمجتمعات، وهي ذلك الحلم المنشود لأي أمة تبحث عن الرقي والازدهار. والطفل كائن بشري يطلّ على العالم غير أنه لا يستطيع الاستمرارية في الحياة دون العناية اللازمة والاهتمام الدؤوب من الآخرين وخاصة الأشخاص المحيطين به سواء من البيئة الداخلية أم البيئة الخارجية. وتكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. النتائج المتوقعة التي يمكن أن تسلط الضوء على واقع أنشطة المخيمات الصيفية في تنمية المهارات الحياتية للأطفال، بما يمكّن أصحاب القرار وغيرهم من القائمين على هذه المخيمات الاستفادة منها.

2. تبرز أهمية البحث في هذا المجال في تعزيز فرص النجاح ومواجهة المعوّقات.

3. إن هذا البحث حاول جمع الأبحاث السابقة حول الموضوع واختزالها وتقديمها، وبذلك اختصر الوقت، والتكلفة، والجهد، بالنسبة للباحثين المستقبليين حول الموضوع.

4. إن دراسة هذا الموضوع تتسم بالحداثة نظرا لعدم تطرّق الباحثين له. فهو موضوع حديث جدير بالدارسة والاهتمام، كونه يتناول شريحة عمرية مهمة يعتبر الاستثمار فيها حاليا ضرورة لضمان مستقبل أفضل لهذه الفئة وللمجتمع.

5. إنّ هذا البحث مهم للمجتمع من خلال سعيه لتقييم فعاليّة أنشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية، فهو بمثابة بذرة للباحثين والقائمين على المؤسسات الأهلية (النوادي والجمعيات الخيرية) للقيام بدراسات بحثية أخرى تتناول دورها في تنمية المهارات الحياتية للأطفال.

4.1 مشكلة الدراسة:

تحظى المخيمات الصيفية باهتمام واسع لدى المجتمعات وحكوماتها وذلك منذ أمد بعيد لما تلعبه من دور فعّال في عملية التفريغ النفسي واكتساب المعرفة والمهارات للأطفال، في مختلف الفئات العمرية.

إلا أنّ المخيمات الصيفية في فلسطين لم تحظ إلى الآن بالاهتمام المطلوب من طرف الدارسين والباحثين، وأصحاب القرار والمهتمين بهذا المجال، رغم خصوصية دور المخيمات الصيفية في مجتمعنا الفلسطيني وما يحيطه من أوضاع معقدة ومقيّدة لمثل هذه الأنشطة.

إنّ ما تمّ عقده وإنجازه من مخيمات، وما تضمنته من أنشطة ومهارات تستهدف إكسابها للمشتركين في المخيم، تدفعنا حاليا للنظر إلى الخلف ومعرفة ما تم تحقيقه أو إنجازه. لذا تتمحور مشكلة بحثنا في السؤال الآتي:

ما هو واقع أنشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية في فلسطين وتأثيرها على المهارات الحياتية للمشاركين فيها لعام (2012-2011)؟

5.1 أهداف الدراسة:

إنّ الهدف الرئيس من هذا البحث هو: معرفة واقع أنشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية في فلسطين في إكساب الأطفال مهارات حياتية لعام (2012-2011).

و يتفرع منه عدد من الأهداف الفرعية وهي:

1. التّعرف على أهمية المهارات الحياتية ودورها في تنشئة المشاركين في المخيمات الصيفية.
2. التّعرف على أنشطة المخيمات الصيفية التي تقدمها اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية.
3. تحديد مدى تحقق إكساب المهارات الحياتية للمشاركين (الاتصال والتواصل، الكتابة الإبداعية، حل المشكلات، البحث عن المعلومات، إدارة النزاع، فهم الذات).
4. معرفة اتجاهات المبحوثين نحو مدى إكسابهم المهارات الحياتية من الأنشطة والبرامج التي اشتركوا فيها وفقا للمتغيرات الديمغرافية (موقع المخيم، مدة المخيم، عدد المشاركات، الجنس، نوع المدارس، الأمهات، الآباء، المشاركة عن طريق، الأسلوب، مكان سكن المشارك).

6.1 أسئلة الدراسة:

لأنّ الاهتمام بالاطفال يبدأ من الأسرة والمدرسة، ويستمر ويتكامل خارج نطاقهما ببرامج وأنشطة تساهم في النمو، وتطوير سلوكه الايجابي، وتعزز لديه روح الانتماء للجماعة، فهي المرحلة التي يعتمد عليها مستقبل الطفل ومستواه الثقافي والعلمي والاجتماعي. وفي هذا الإطار فإنّ المخيمات الصيفية التي تهدف إلى توفير الجو النفسي والمادي للطفل لتحقيق النمو الطبيعي من خلال الأنشطة غير المنهجية وجب علينا أن نجيب على السؤال الرئيس:

ما واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) ؟

والذي يتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. هل المخيمات الصيفية للجنة الوطنية للمخيمات الصيفية تحقق تنمية المهارات الحياتية الأساسية من حيث(الإسهام في تحقيق مهارات الاتصال، الإسهام في تحقيق مهارات الكتابة الإبداعية)؟

2. هل المخيمات الصيفية للجنة الوطنية للمخيمات الصيفية تحقق تنمية المهارات الحياتية التحليلية من حيث (الإسهام في تحقيق مهارات حل المشكلة، الإسهام في تحقيق مهارات العلم والتقنية)؟

3. هل المخيمات الصيفية للجنة الوطنية للمخيمات الصيفية تحقق تنمية المهارات الحياتية التأثيرية من حيث (الإسهام في تحقيق مهارات إدارة النزاع، الإسهام في تحقيق مهارات فهم الذات)؟

4. ما المقترحات المناسبة لتطوير عمل المخيمات الصيفية للسنوات المقبلة من وجهة نظر المستجيبين؟

7.1 فرضيات الدراسة:

وللإجابة الأولية على الأسئلة السابقة اقترحنا الفرضيتين الآتيتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($a \leq 0.05$) بين واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2011-2012) في مهارات (الاتصال والتواصل،الكتابة الابداعية،حل المشكلات،البحث عن المعلومات،ادارة النزاع،فهم الذات) والمعيار (3.5)؟

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($a=0.05$) في اتجاهات المبحوثين نحو دور أنشطه المخيمات الصيفية للجنة الوطنية للمخيمات الصيفية وتحقيق تنمية المهارات الحياتية الأساسية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (موقع المخيم، مدة المخيم، عدد المشاركات، الجنس، نوع المدارس، الأمهات، الآباء، المشاركة عن طريق، الأسلوب، مكان سكن المشارك).

8.1 منهجية الدراسة:

سيقوم الباحث باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب التحليل في إجراء الدراسة باعتباره أنسب المناهج لدراسة الظاهرة محل البحث، كما يقوم الباحث أيضا باستخدام المصادر الثانوية والأولية لغايات البحث، وتتكون المصادر الثانوية من الكتب والدراسات السابقة، والمجلات العلمية والأدبيات ومواقع الانترنت ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، أما المصادر الأولية فستركّز على استبيان يتم تصميمه وإعداده خصيصا لأغراض البحث من خلال إجابات المبحوثين.

9.1 حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة على الفترة الزمنية التي تم فيها إجراء الدارسة خلال الفترة (2015/06/01 – 2015/08/30).

مجتمع الدراسة:5808 منشط/ة ومشرف/ة وطفل/ة، (اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية) مكـــان تم فيه عمل مخيمات صيفية في قرى ومدن من محافظات الضفة الغربية سيتم اختيارهـــا بشـــكل عشوائي.

عيّنة الدّارسة: عيّنة عشوائية عنقودية مقدارها (360) من الأطفال والعاملين والمشـــاركين فـــي اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية.

10.1 هيكلية الدراسة:

تتألف هيكلية الدراسة من خمسة فصول مرتّبة على النحو الآتي:

الفصل الأول: يتناول خلفية الدراسة وتتضمن: مقدمة الدراسة، مبرراتها، أهميتها، مشـــكلتها، أهدافها، أسئلتها.

الفصل الثاني: يتناول عرضاً للدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة ويتضـــمن: مفهـــوم المخيمات الصيفية، أنواع المخيمات الصيفية، زوايا المخيمات الصيفية.

الفصل الثالث: يعرض منهجية الدراسة وأدواتها.

الفصل الرابع : يحتوي عرضا مفصلا لنتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الخامس: أهم الاستنتاجات والتوصيات التي خلصت إليها الدراسة.

ويرفق الباحث في نهاية الفصول قائمة بأهم المراجع العلمية الموثّقة التي تم الاعتماد عليها فـــي الدّراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تعدّ المخيمات الصيفية المتنفّس الوحيد لأطفالنا وطلائعنا للتعبير عن أفكارهم ومواهبهم، نتيجة حرمانهم من أبسط حقوقهم لحياة كريمة يعيشها غيرهم من أطفال العالم. لذا كانت الحاجة ماسة لإقامة المخيمات الصيفية للترويح عن أطفالنا والتعرف على قدراتهم ومهاراتهم المكبوتة، حيث يكبت أطفال فلسطين قدرات ومواهب مميزة في القيادة وتحمّل المسؤولية نظراً للظروف القاسية التي عاشوها في ظل الاحتلال الذي يسعى لسرقة البسمة من أفواههم، لكنّهم رغم الآلام والجراح استطاعوا بإمكانياتهم البسيطة والمتواضعة أن يجعلوا من أحزانهم افراحاً يعيشونها، فالأطفال هم شجرة هذا الوطن راسخة بجذورها في هذه الأرض، وهم قادة المستقبل وصنّاع القرار فيها، وهم كذلك الأيدي البنّاءة التي تحمل على أكتافها أعمدة تبني بها وطنا حرا جميلا. (اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية، تقرير 2014).

وتأتي كحلقة وصل تربوية بين عام دراسي مضى وعام دراسي آت في فترة الإجازة الصيفية، وهي المكان الأنسب لإعداد الإنسان الواعي. وتمثّل حياة المخيم الصيفي فرصة مهمة لإمداد الفرد

بالمعارف وإفساح المجال أمامه لممارسة الخبرات والمهارات التي بدورها تؤثر ايجابيا في تطوّره ونموّه. (اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية، دليل المعايير الوطنية الفلسطينية للمخيمات الصيفية،2003)

وانطلاقا من ذلك، وفي ظل النمو المضطرد في أعداد المؤسسات المهتمة بالطلائع والطفولة وتزايد أعداد الراغبين بالمشاركة في المخيمات الصيفية وتوفر الجهات الداعمة لأنشطة هذه الفئات، ومواكبة للتطوّر المستمر، والنقلات النوعية الناجمة عن العمل الدؤوب للجنة الوطنية للمخيمات الصيفية والتي برزت مؤشراتها خلال ورشات التقييم، ومن أجل مواصلة تطوير النمو المهني لدى العاملين بالمخيمات الصيفية وتطوير أدائهم، وانطلاقا من الدور الفاعل الذي تؤديه المخيمات الصيفية في تربيتهم والنهوض بهم إلى مستوى أفضل في تقديم الخدمة لفئة الأطفال. (اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية، الدليل التدريبي 2004).

وتعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج الهامة للمنهاج الحديث والمعاصر في أي مرحلة دراسية، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي تخصص، ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنية بإكساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية(سعيد،2003).

يبرز الباحث أهمية التساؤل حول العلاقة التي تجمع بين الحديث عن التنمية بشقها الأكبر ومفاهيمها الأوسع والمخيمات الصيفية كون المخيمات الصيفية أحد وسائل التنمية، وكلاهما يستهدف الإنسان، وتقوم من أجله. ومن خلاله التي تجسد السياسات الرسمية في التأسيس للتنمية انطلاقا من استهداف الأطفال في سن مبكر، وبالتالي هذه الرؤية الشاملة للعملية ككل تقودنا إلى الحديث عن التجارب لهذه المخميات وهذه الرؤية على مدار الكثير من السنوات منذ نشأتها في المجتمع الفلسطيني والتعرف على مفهوم المخيمات الصيفية ودورها التنموي و أبرز الأنشطة و أهدافها وأثرها على المهارات الحياتية للأطفال.

1.1.2 لمحة تاريخية:

منذ أربعينيات القرن الماضي عرف شعبنا الفلسطيني الأنشطة الشبابية الصيفية ومارسها من خلال الجمعيات الفلسطينية في حيفا والقدس، وكانت تقام المخيمات الصيفية للشباب والأطفال، فكان معظمها على شكل مخيمات كشفيّة ونشاطات رياضيّة ورحلات تعريفيه وزيارات تبادلية بين القدس وحيفا. حيث أقيم أول مخيم كشفي تدريبي في مدينة الرملة بفلسطين عام(1933.)(دليل اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية ,2006).

لقد تأثر العمل الشبابي بشكل كبير بعد النكبة في العام(1948)وما نتج عن ذلك من تقطّع لأوصال الشعب الفلسطيني وانتقاله إلى نوع آخر من الاهتمامات لدى الشباب والتي استوجبت عليهم التوجه إلى النضال، والانخراط في المقاومة، وتشكيل الحركات السياسية، والاهتمام بالعمل الوطني بشكل عام، والابتعاد عن الأعمال الترفيهية. (دليل اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية، 2004).

أعيد العمل بالنشاطات الصيفية في أواسط السبعينيات، حيث شهدت حركة المخيّمات الصيفية انطلاقة جديدة في مدينة الناصرة من خلال إقامة معسكر البناء والعمل التطوعي الذي أصبح تقليدا سنويا يجتمع فيه الشباب الفلسطيني من المدن الفلسطينية كافة في الداخل الفلسطيني والضفة الغربية وقطاع غزة، ومن خلال هذه اللقاءات استفاد الشباب الفلسطيني من تشكيل الحركات الشبابية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكانت معظم الأنشطة تتمحور في إقامة أعمال تطوعيّة، ونشاطات صيفيّة مختلفة في المدن الفلسطينية.

بدأ إقامة المخيمات الصيفية الترفيهية للأطفال والطلائع في فلسطين في بداية الثمانينيات، وتنافست الأندية والجمعيات الخيرية ورياض الأطفال في إقامة الأنشطة الصيفية الترفيهية أثناء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، وبدأ التنافس بين الحركات الشبابية الناشئة في الجامعات الفلسطينية وكان التركيز على الأنشطة التطوعية والرحلات رغم المعيقات والعراقيل التي وضعها الاحتلال في حينه. (دليل المعايير للجنة الوطنية للمخيمات الصيفية، 2012).

واستمر العمل بالمخيمات الصيفية بشكل تنافسي وغير مدروس حتى قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية وإنشاء وزارة الشباب والرياضة، وتشكيل دائرة خاصة تعنى بإقامة المعسكرات والمخيمات الصيفية للأطفال والطلائع والشباب في فلسطين، حيث استفادت الوزارة من تجربة حركة الشبيبة العربية داخل الخط الأخضر ونظمت أول معسكر شبابي فلسطيني للقيادات الشابة في مدينة طولكرم في العام (1995)ونظّم هذا المعسكر الذي شارك فيه شباب فلسطين من الضفة الغربية وقطاع غزة. وبعدها انطلقت المعسكرات والمخيمات إلى باقي المدن الفلسطينية. (دليل المخيمات الصيفية، 2012).

إنّ المرحلة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني هي مرحلة بناء تتطلب بشكل أساسي إعداد الموارد البشرية لتأخذ دورها في التنمية، من أجل الوصول إلى مجتمع سليم ومتماسك وآمن وقادر على مواجهة التحديات.

لقد عانى قطاع الطفولة على مدار الحقبة الماضية من التمزق والاضطهاد والقمع تحت الاحتلال الإسرائيلي فكان لا بد من الاستثمار في هذا القطاع وتحديداً فئة الطلائع والطفولة كونها تشكل أساس الوصول إلى جيل شبابي واع قادر على تحمّل مسؤولياته.(مناهج المخيمات، 2010).

واستنادا إلى ذلك تأسست اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية عام(2001)بعد تبنّي العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية وبالتعاون مع منظمة" اليونيسيف" الإعلان الوطني للمخيمات الصيفية. وجاء تأسيسها تلبية للحاجات الأساسية للطفل الفلسطيني واستجابة لحقوقه في اللعب والمرح والتعليم.

استطاعت اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية وبخطى ثابتة السير نحو الأهداف التي رسمتها، حيث لوحظ ذلك من خلال الإنجازات التي تتحقق عاما بعد عام، وبتأهيل الكوادر الشبابية وعدد الأطفال المستفيدين بشكل متزايد، وطبيعة المناطق التي استهدفت وبخاصة المهمة منها. (دليل المعايير للجنة ,2012).

بدأت المعسكرات الصيفية التي تعنى بتنمية القوة البدنية، والفتوّة في فلسطين مع نشوء الحركة الكشفية الفلسطينية إبّان الحكم العثماني، ثم تحت الاحتلال الإنجليزي، حيث قامت فرقة كلية النجاح الوطنية (في نابلس عام 1921)، برحلة من نابلس الى حيفا مشياً على الأقدام وتقدّر المسافة بما يزيد عن (110)كم قطعوها خلال أربعة أيام، وخيّموا على سفح جبل الكرمل أسبوعا كاملا. وفي عام(1922 م) أقيم مخيم تدريبيّ لأساتذة المدارس بفلسطين على جبل الزيتون بالقدس، بمراقبة الأستاذ شريف النشاشيبي، ومنذ عام(1923م) انتظمت مخيّمات تدريب الكشافة سنويّا في أرجاء فلسطين حتى العام (1948م). (دليل المخيمات الصيفية.2010)

كما أقيم مخيم الصداقة لدور البحر الأبيض المتوسط في بيت حنينا في الضفة الغربية عام (1966)، وقد شاركت فرقة الكشافة الفلسطينيّة في المخيم الكشفيّ العربيّ الأول عام (1956)في أبي قير بالإسكندرية.

وفي قطاع غزة وقبل الاحتلال الصهيوني لها عام (1967)، عرفت المخيمات الصيفية من خلال المعسكرات التي كانت تقام للشباب والشابات الطلبة في المرحلة الثانوية (الفتوة والكشافة) في الجمهورية العربية المتحدة – مصر (في بور سعيد والقاهرة والإسكندرية) كما أقيمت المخيمات في جميع مناطق الشتات الفلسطيني في المناطق العربية مثل: لبنان، وسوريّة، والأردن، حيث أقامت جمعية الشبان المسيحية برعاية وكالة الغوث الدوليّة مخيّما صيفيّا للأيتام في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ابتداء من العام(1973) وحتى عام (2003). وكذلك حدث في لبنان. (دليل المخيمات الصيفية. 2010).

أما مرحلة ما بعد الاحتلال الصهيوني لغزّة والضفة(1967), فقد شهدت السنوات الأولى ركودا وتراجعا كبيرا في الأنشطة الصيفية بشكل عام في الأراضي المحتلة، خصوصا إذا تعلق الأمر بالطلائع والشباب الفلسطيني ولا سيّما قطاع غزة، حيث كانت الإجراءات الاحتلالية تمنع التجمعات الشبابية بأي شكل كان، حتى أن الشريحة المجتمعية الوحيدة التي استثناها العدو من إقامة مراكز الرعاية والنشاط في قطاع غزة كانت شريحة الشباب، من خلال تطبيق سياسة

صارمة شديدة تم خلالها ملاحقة الشبان الذين يحاولون التمرد علـــى هـــذه القيـــود العســـكرية، وتوجيههم رغما عنهم ليدعموا سوق العمالة في مجال البناء، الزراعة، الصناعة، داخل فلســـطين المحتلة عام(1948م)، أول معسكر ترفيهي للأطفال في مرحلتي الدراسة الابتدائية والإعداديـــة، استمر مدة خمسة عشر يوما. واستمر قيام المعسكرات منذ ذلك التاريخ من خلال الجمعية نفســـها وصولا إلى دير البلح. (دليل المخيمات الصيفية.2010).

أما خارج فلسطين، فقد شهدت تركيزا ونشاطا ملحوظا في إقامة المخيمات الكشفية والعســـكرية، وذلك بهدف إعداد الإنسان الفلسطيني وتأهيله معنويا وفكريا وبدنيا وعســـكريا؛ ليقـــاوم العـــدو الصهيوني في الجانب العسكري، وهو الجانب الذي استحوذ على التركيز الوطني الفلســـطيني، إضافة لتعزيز الشباب الفلسطيني اجتماعيا وتاريخيا، بوطنه وتاريخه وأهلـــه وشـــعبه، وتعريفـــه بالتراث الشعبي الفلسطيني، حيث شهدت لبنان الحجم الأكبر من هذه المعســـكرات عـــددا وعـــدة وإعدادا المشاركين فيها، فقد أقيمت معسكرات الأشبال والزهرات والطلائع الفلسطينية والدوليـــة، حيث احتل التدريب العسكري الأولوية في أنشطتها الداخلية، كما استهدفت إجراء حوارات عديدة؛ بهدف بناء علاقات وكسب أصدقاء في الـــدول الأجنبيـــة، تســـاند وتـــدعم وتناصـــر قضـــايانا الوطنيّة.(منصور.2005).

يتضح مما سبق مدى أهمية واهتمام الشعب الفلسطيني بإنشاء مخيمات صيفية، ويبدو ذلك واضحا من خلال إنشاء وزارة الشباب والرياضة، واللجنة الوطنية للمخيمات الصـــيفية؛ وذلـــك لتلبيـــة احتياجات الطفل الأساسية واستجابة لحقوقه، رغم القيود التي يفرضـــها الاحـــتلال الإســـرائيلي ومحاولاته منع التجمعات الشبابية بأشكالها المختلفة.

2.1.2 أنواع المخيّمات:

انتشرت حركة المخيمات انتشارا كبيرا لكونها لونا من ألوان نشاط الحياة، حتى أصبحت جزءا لا يتجزأ من البرامج التربوية الشاملة، وينظر إلى هذا اللون من النشاط باعتباره وســـيلة مســـاعدة

للخبرات التعليمية في المجتمع في حين أنّ الخبرات التي يكتسبها الفرد في هذه المخيمات تدرّبه على الاعتماد على النفس، وتقوّي حواسه، وتيسّر له دراسة الطبيعة وممارسة مختلف نواحي المهارات و الفنون النافعة والخدمة العامة.

وتتنوّع المخيمات وفقا لاعتبارات ثلاثة هي:

١ -الهدف من إقامتها.

٢ -الجهة المسؤولة عنها.

٣ -مدة الإقامة بها.(أخضر.2011)

أولا: الهدف: تنقسم المخيّمات تبعا للهدف الذي أقيمت من أجله إلى خمسة أقسام على النحو الآتي:

مخيمات ترويحية: والهدف منها استغلال وقت الفراغ في نشاط ترويحي، ومن أمثلتها الآتي:

١ -المخيمات الشاطئية: وتقام على شاطئ البحر، والهدف منها هو الترويح، ويتضمّن برنامجها أنشطة رياضية، ,اجتماعية، وثقافية، وفنيّة ترويحية، كما يشتمل المخيم على برامج قوميّة ليتزوّد المشاركون بمعلومات مبسّطة عن الأمور:الاقتصادية، ,السياسية، ,الصناعية، والاجتماعية للبلد.

٢ -المخيّمات العائلية: والهدف منها اجتماعيّ ترويحيّ، وقد تقام على الشاطئ أوفي أي مكان آخر، وفيها تتجمّع بعض عائلات يكون بينها –في الغالب– علاقات اجتماعية جيّدة.

ب .مخيّمات كشفيّة: وهى التي تقيمها وزارة التربية والتعليم أو الجمعيّات الكشفيّة، ومن أمثلتها:

1– مخيّمات دراسية: وهى تعقد بدعوة رسميّة للدراسات الكشفيّة وتعميق المفاهيم المتعلّقة بها.

٢ -مخيمات تدريبية: وهى تعقد بدعوة رسمية أو بدعوة خاصة للتدريب على بعض المهارات الكشفيّة و لتعميق مفهوم كشفي محدد.

٣ -مخيمات عامة (مؤتمرات أو تجمعات): وهذه المخيمات تعقد بدعوة رسمية للتداول والتشاور ويتم في نهايتها إعطاء قرارات عامة.

٤ -مخيمات ترويحية: وهذه المخيمات تقام بهدف الترويح عن الكشافة، ومن خلال المخيم يتم تدريب الكشاف على مهارات كشفية معينة.

ج.مخيمات تدريبية: والهدف منها تدريب مجموعة من الأفراد مهنيا أو رياضيا، كالمعسكرات التي تقام للفرق الرياضية قبل الدورات الدولية أو الأولمبية.

د.مخيمات الخدمة العامة. (منصور.2005)

ويندرج تحت هذا النوع من المخيمات:

١-مخيمات خدمة البيئة: والهدف منها التواصل بين المؤسسة والبيئة المحلية المحيطة بها، فيتم دراسة احتياجات البيئة، و يقوم المخيّمون بحملات نظافة أو ببرامج اجتماعية أو ثقافية.

٢ -مخيمات العمل: والهدف منها مساهمة المشاركين في المشاريع الإنمائية،والاجتماعية، والاقتصادية، للمجتمع الذي يعيشون فيه.

ه. مخيمات ذات أهداف خاصة، ومنها:

١ -مخيمات ذوي الحاجات الخاصة.

٢ -مخيمات المرضى.

٣ -المخيمات الصيفية للأيتام (دليل اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية ,2005).

ثانيا: مدة الإقامة، وتنقسم المخيمات تبعا لمدة الإقامة إلى:

ا .مخيم اليوم الواحد (نهار): وفيه تخرج الجماعة للعيش في الخلاء في مخيم لمدة يوم واحد دون أن يبيتوا فيه، والهدف من هذا النوع هو الاستكشاف، والخروج إلى الطبيعة والترويح.

ب .مخيم الليلة الواحدة: وغالبا ما يتم في عطلة نهاية الأسبوع، و يبدأ هذا المخيم في

يوم وينتهي في اليوم التالي.(دليل المخيمات الصيفية.2010).

ج. مخيم طويل: وهو الذي يستمر مدة أطول من ذلك. (عبد العاطي، 2004).

إن المخيمات تتعدد أنواعها تبعا لتعدد الغرض، وحدد الانواع التالية من المخيمات :(عابد، 1997).

الأنواع التالية من المخيمات:

١-المخيمات العسكرية:

والمخيمات العسكرية منها ما يكون لتدريب الجنود على القتال، فهي مخيمات تدريبية، ومنها مخيمات قتالية تقام أثناء نشوب المعارك الحربية لتكون مقرا لإدارة شؤون المعركة والتخطيط لها، إضافة إلى أنها مأوى الجنود بعد نهاية القتال من كل يوم.

وفي التاريخ الإسلامي عرفت مخيمات الجهاد في سبيل الله تعالى، وكانت هذه المخيمات تقام على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإذا شارك فيها سمّيت الواقعة غزوة،وإذا لم يشارك فيها سميت سريّة.(الخضر.2010).

٢-مخيمات الحج:

وهي المخيمات التي تقام لأداء فريضة الحج، في زمان ومكان محددين كل عام.

٣-المخيمات الصحية:

وهي المخيمات التي تقام لبعض المرضى، سواء أكان المرض عضوي أم نفسي.

٤-المخيمات العائلية:

وهي خاصة بأفراد عائلة واحدة أو أكثر، وتكون غالبا بقصد الترويح عن أفراد العائلة، ومنها ما يكون على شاطئ البحر، ومنها ما يكون في الصحراء وأماكن الربيع.(دليل المخيمات الصيفية.2010).

٥- مخيمات اللاجئين والمنكوبين:

وهي المخيمات التي تقام لإغاثة اللاجئين والمنكوبين في أنحاء العالم بسبب الانقلابات السياسية، أو الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات وغيرها.

٦-مخيمات الاعتقال:

وهي مخيمات للعمل الإجباري في الغالب، وقد تكون لمجرد الاعتقال، دون عمل إجباريّ، ويوضع فيها الأشخاص غير المرغوب فيهم سياسيا، مثل المخيمات التي أقامها الشيوعيون في كمبوديا بعد الانقلاب الذي حدث عام(1975م)، وكانت هذه المخيمات تضم عددا كبيرا من مسلمي كمبوديا.(منصور.2005)

٧-المخيمات التربوية:

ويطلق على هذه الأنواع من المخيمات كلمة المعسكرات وهي عبارة عن مظهر من مظاهر النشاط الطلابي، يمارس فيه المشاركون ألوانا مختلفة من الأنشطة الرياضية والثقافية والترويحية والاجتماعية، وفقا لبرنامج محدد مسبقا. (ألخضر.2010).

يوجد في فلسطين نوعان من برامج المخيمات الصيفية المقدمة للأطفال والفتيان والشباب، الأول يختص بمخيمات الأنشطة الصيفية بغير مبيت، وهو النوع الذي كان سائدا قبل فترة الانتفاضة،

وقد توقف خلال سنواتها الأولى ليعود إلى الساحة بمبادرة من المنظمات الأهلية منذ عـــام(٩١) وتتم ممارسة الأنشطة في هذا النوع من المخيمات خلال النهار، وعادة ما بين الســـاعة الثامنـــة صباحا إلى الساعة الثانية بعد الظهر، وبعضها يبقى مفتوحا حتى الرابعة أو السادسة مساء، ويقيم هذه المخيمات المنظمات المعنية بالمجال التربوي الاجتماعي، أو وكالة الغوث في أماكن تابعـــة لهذه المنظمات في رياض الأطفال أو مراكز الشباب والمدارس. النوع الآخر هـــي المخيمـــات الصيفية المرافقة للمبيت، والتي تشكل نموذجا محدودا داخل فلسطين، وتقوم بها بعض الجهـــات الأهلية والدولية. (دليل المخيمات الصيفية.2010).

يتضح مما سبق أنّ هناك أنواعا عديدة من المخيمات الصيفية تخدم الفئات العمريـــة المســـتهدفة، وتتنوع المخيمات وفقا لاعتبارات ثلاثة: الهدف منها، والجهة المسئولة عنها، ومدة الإقامة بهـــا، بحيث تخدم هذه المخميات جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والترفيهية فـــي الوطن.

3.1.2 اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية:

جاء ميلاد اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية في إطار الاهتمام بالمخيمات الصـــيفية وتطـــوير برامجها وأنشطتها، حيث نظمت وزارة الشباب والرياضة، ومنظمة الأمـــم المتحـــدة للطفولـــة " اليونيسف" وبمشاركة العديد من المؤسسات الرسمية والأهلية والطلائع والمتطوعين ورشتي عمل وطنيتين بعنوان " المخيمات الصيفية بين الواقع والطموح" الأولى في مدينة غزة خـــلال الفتـــرة(29-30/إبريل/2001)، والثانية في مدينة رام الله خلال الفترة(28-29/أيـــار/2001). دعـــا خلالها المشاركون والممولون ومنفذو المخيمات إلى الانضمام إليهم في تبني الإعـــلان الـــوطني حول المخيمات الصيفية، والالتزام بمكوناته، وتوحيد الجهود الرسمية والأهلية من خلال اللجنـــة؛ لخدمة قطاع الطلائع والأطفال، وجعل المخيمات الصيفية مكان تعلّم آمن للأطفال.(اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية، الخطة الإستراتيجية 2013).

وكان لمباركة الرئيس الشهيد ياسر عرفات –رحمه الله– الإعلان الوطني للمخيمات الصيفية بتاريخ(2001/9/8)، والعمل بمقتضاه وتحت لوائه، الدافع الرئيس لانطلاق اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية تحت مظلة وزارة الشباب والرياضة في حينه، وأصبحت اللجنة الوطنية المؤسسة الرائدة والوحيدة التي تعمل وفق هذا المنهج.

وحرصا من القيادة الفلسطينية متمثلة بسيادة الرئيس محمود عباس، وإدراكا منه لأهمية تنشئة الجيل الصاعد، فقد أصدر مرسوما رئاسيا تحت رقم (5) لسنة(2010م) بتاريخ(2010/05/19)، يمنح اللجنة الشخصية الاعتبارية المستقلة والأهلية القانونية الكاملة، وتتبع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية/ رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.(اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية،التقرير السنوي 2011).

4.1.2 العناصر الاستراتيجية للجنة الوطنية للمخيمات الصيفية:

1.4.1.2 الرؤيا:

لجنة وطنية ريادية ومتفوقة، توفر البرامج والأنشطة الهادفة الى تنشئة وتنمية جيل واع لذاته وقدراته، في مجال التنمية البشرية المستدامة، من أجل التعامل مع متغيرات العصر ومستجداته بوعي واقتدار وانتماء لقضيته ووطنه. (اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية،الخطة الاستراتيجية 2011).

2.4.1.2 الرسالة:

تسعى اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية نحو الارتقاء برعاية الأطفال وتنميتهم معرفيا ومهاريا وقيميّا، من خلال تحسين السياسات المستخدمة في تطوير قدراتهم الكامنة وتوظيفها؛ لتحقيق التنمية البشرية المستدامة بأبعادها المختلفة سياسيا، واقتصاديا، وثقافيا، واجتماعيا، في إطار من النماء المستمر والانتماء للوطن. (اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية،الخطة الاستراتيجية 2011).

3.4.1.2 القيم:

"الشفافية، والتركيز على خدمة الأطفال، والتركيز على النتـــائج، والنزاهـــة، والانتمـــاء، وروح الفريق، الإبداع، والسعي المستمر نحو الأفضل، والبناء المؤسسي". (اللجنة الوطنيـــة للمخيمـــات الصيفية،هيكلة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية2011).

4.4.1.2 الأهداف الاستراتيجية:

تطوير الخريطة الهيكلية، المالية والإدارية، في اللجنة والهيئات ذات العلاقة والمؤسسات الشريكة.

اكتشاف وتنمية قدرات الأطفال والطلائع وإبداعاتهم، والنهوض بهم فكرياً، وتربويـــاً، وثقافيـــاً، ورياضياً، وفنياً، للوصول إلى تحقيق ذاتهم.

5.4.1.2 المبادئ:

المساواة، وتكافؤ الفرص وعدم التمييز، والانتماء، والمشاركة، وتقدير الذات واحترامها، والتسامح والحوار، وعدم الاستغلال، ومراعاة الفروق الفردية بين المشاركين، ومراعاة احتياجات الفئـــات العمرية، واستخدام أسلوب "الطفل هو محور الاهتمام"، وعدم العنـــف داخـــل المخـــيم (جســـدي ونفسي)، ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوّقين، وحرية التعبير. (اللجنة الوطنية للمخيمـــات الصيفية،الخطة الاستراتيجية 2011).

6.4.1.2 الأنشطة:

يؤكد المشاركون/ات على ضرورة التنويع والتجديد في اختيار الأنشطة والبرامج المقدمة للأطفال داخل المخيمات، ويدعون إلى مشاركة الأطفال أنفسهم في اختيار الأنشطة، ويطالبون الممـــولين ومنفذي المخيمات الصيفية التركيز على الأنشطة التالية:

الأنشطة الثقافية والفنية (القصص، والمسرح، والأغاني، والأفلام، والمسابقات الثقافية، والكتابة الإبداعية، وفهم الذات، والموسيقا، والدراما، والرقص، والدبكة الشعبية، والأعمال اليدوية، والأعمال العلمية و التقنية).

الأنشطة الرياضية (المسابقات رياضية، والألعاب الشعبية، والسباحة، والرحلات الخلوية السابلة..).

الأنشطة المجتمعية (الأعمال التطوعية، والرحلات، والزيارات، وحل المشكلات , وإدارة النزاع).

الأنشطة التعليمية والعلمية(حلقات النقاش، والندوات والمحاضرات، وبرامج التوعية، ودورات حاسوب وإنترنت، ودورات في مهارة الاتصال والتواصل).

الأنشطة البيئية(تخضير فلسطين، والزراعة، وتربية الطيور..).(التقرير السنوي, 2011)

يتضح مما سبق أهمية تأسيس هيئة خاصة تعنى بالأطفال والشباب، كتأسيس اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية، والتي تسعى نحو الارتقاء بالأطفال، وتنميتهم وتطويرهم والنهوض بهم، للوصول إلى تحقيق ذاتهم.

5.1.2 المهارات الحياتية:

المهارات الحياتية، هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للطليعي والطليعية للتعامل بثقة أكبر واقتدار مع أنفسهم، ومع الآخرين، ومع المجتمع. وذلك عن طريق اتخاذ القرارات الأنسب على المستويات المختلفة (الشخصية، والاجتماعية، والنفسية...) وتطوير آليات لتحمل المسئولية عن الأفعال الشخصية، وفهم النفس وللغير، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتفادي حدوث الأزمات، وخلق آليات للتعامل معها.(دليل المهارات الحياتية,2012).

وعرفها معجم المصطلحات التربوية بأنها المهارات التي تساعد التلاميذ على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وتركز على النمو اللغوي، والطعام، وارتداء الملابس، والقدرة على تحمّل المسؤولية، والتوجيه الذاتي، والمهارات المنزلية، والأنشطة الاقتصادية، والتفاعل الاجتماعي.

وتعرّف بأنها: أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات، وبالتالي فإن هذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكنا من مهارات أساسية(دليل المهارات الحياتية,2012)..

وتعرّف بأنها: السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد، للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة، وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والغير، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتفادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير الابتكاري(دليل المهارات الحياتية,2012)..

وتعرّف بأنها: مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معارف ومعلومات ومهارات يدوية، واتجاهات وقيم يحتاج كل فرد إلى إتقانها وفقا لعمره وطبيعة مجتمعه وموقفه في هذا المجتمع؛ ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر، سواء أكانت مدركات، أو معلومات، أو مواقف، أو مشكلات(دليل المهارات الحياتية,2012)..

وتعرف على أنها: المهارات والمعلومات والمعارف والقيم التي يحتاجها الفرد ليتكيف مع حياته اليومية ويزاولها في ظل متغيرات العصر وتعاونه على مواجهة المواقف والتحديات التي تواجه المجتمع(دليل المهارات الحياتية,2012).

وتعرّف على أنها: قدرات الفرد على السلوك التكيفي الإيجابي التي تجعله يتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وذلك عن طريق جمعه المعلومات التي يعرفها، والاتجاهات والقيم التي يعتقد فيها، وتوظيفها في تحديد: ما الذي ينبغي عليه عمله؟ وكيفية عمله؛ لمزاولة حياته اليومية. (علي، 2009).

يتضح مما سبق أنّ المهارات الحياتية تتطلب معلومات ومعارف لكي تؤثر علـــى ســـلوك الفئـــة المستهدفة، من أجل إكسابهم مهارات وقدرات تمكنهم من التكيف الإيجابي مع بيئتهم فـــي كـــل الجوانب، ويجسد هذا أهداف المخيمات الصيفية.

1.5.1.2 أهمية المهارات الحياتية:

وقد حدد كل من (محمود عبـــد الـــرازق.2006) و (فاطمـــة مصـــطفى عبـــد الفتـــاح.2010) و(رضا,مسعود.2002) أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في النقاط الآتية:

١ -تساعد على إدراك الذات وتنمية الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز والمبادرة.

٢-تكسبه القدرة على تحمل المسؤولية، وتوفر له قدراً كبيراً من الاستقلال الذاتي.

٣-تنمّي لديه القدرة على التعبعن المشاعر وتهذيبها، وتكسبه القدرة على التحكم الانفعالي.

٤-تنمي لديه التفاعل الاجتماعي الإيجابي والاتصال الجيد مع الآخرين.

٥-تنمّي لديه القدرة على مواجهة مشكلات الحياة والتعامل معها بحكمة.

٦-توفّر له النمو الصحي الجيد للشخصية.

٧-تساعده على تطوير قدراته العقلية العليا المرتبطة بالابتكار والإبداع والاكتشاف والنقد والتحليل وحل المشكلات.

٨ -تزيد من دافعيته ورغبته بالتعلم.

٩ -إكسابه خبرة مباشرة من خلال إسقاط ما يتعلمه نظريا على مواقف الحياة الواقعية (أي تطبيق ما تعلّمه عملياً) من خلال خلق مواقف شبيهة بمواقف الحياة الحقيقية.

وقد حدد (علي.2009) خصائص المهارات الحياتية في الآتي:

تسعى إلى مساعدة المتعلم على التفاعل مع المجتمع بصفة خاصة ومع الحياة بصفة عامة.

المهارات الحياتية قد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن فترة زمنية إلى أخرى.

المهارات الحياتية تختص بالتنوع لتشمل الجوانب كافة سواء السلوكية أم العقلية أم الوجدانية.

تعتمد بشكل أساسي على شكل العلاقة وطبيعتها بين المتعلم والمجتمع.

يتضح مما سبق أنّ للمهارات الحياتية أهمية كبيرة في إدراك الذات، وكسب القدرة على تحمل المسؤولية، والقدرة على التعبير، وتوفير النمو الصحي الجيد للفئة المستهدفة.

أهمية اكتساب المهارات الحياتية:

1- تكسب المتعلم خبرة مباشرة، وتنتج هذه الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر والتفاعل معها مباشرة.(السيد.2001)، مما يجعله قادرا على مواجهة مواقف الحياة المختلفة و القدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة.

2-إن المهارات الحياتية هي التي تجعل الفرد قادرا على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين، وبينه وبين البيئة والمجتمع، ومثال ذلك أن الفرد لابد من أن يكون لديه مهارات للاتصال اللغوي. (أسكاوس وآخرون.2005).

2.5.1.2 عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

توجد كثير من العوامل والمؤثرات التي تساعد في زيادة امتلاك المهارات الحياتية، ومن تلك العوامل ما حددها (خليل و الباز) فيما يلي:

العلاقات المدعمة: أي وجود ما يدعم اكتساب المهارة، وغياب هذه العلاقات الداعمة تجعل الفرد يميل إلى إهمال المهارة، ووجود المدعم يؤثر إيجابيا في تعلم المهارة.

النماذج: ملاحظة نماذج تقوم بتنفيذ المهارة وممارستها.

التعزيز والتشجيع والثناء والحنان يساعد في تشكيل المهارة الحياتية.

وضوح التعليمات: تمثل إدارة المهارات الحياتية المكتسبة من البيت، أو أسئلة الطفل للأب وألام، وهناك تعليمات للدراسة والحفاظ على الصحة والعمل، يجب تعلمها بطريقة صحيحة في المدرسة.

إتاحة الفرصة: مشاركة المتعلم في بناء مهاراته بإتاحة الفرصة للفئة المستهدفة بممارسة المهارات.

التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا أو ضارا حسب طبيعة المهارات وأولئك الأقران. (الباز وآخرون.1999).

يرى آخرون أنّ اكتساب المهارات الحياتية يعتمد على مكونين أساسيين يتحدان معاً هما:

١-القواعد التنفيذية للعمل: أي القواعد التي تحكم الأفعال والإجراءات لتشكيل الأداء المطلوب.

٢-دقة الأداء: والتي تتحقق بالممارسة وبمحاولات المتعلم المتكررة لتنفيذ الأداء المطلوب على النحو والمستوى المرغوب تمامًا. (عياد وآخرون، 2010).

3.5.1.2 أهداف المهارات الحياتية:

1. إكساب المتعلم ثقة بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
2. تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية والعالمية.
3. تنمية قدرة المتعلم على التواصل مع الآخرين.
4. تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي.

5. تنمية بعض الخصائص الشخصية مثل الاتصال، والتعاون مع الآخرين. إكساب المتعلم القدرة على أعمال العقل في ممارسة عمليات التفكير المتنوعة.

6. تزويد المتعلم بالأساليب العلمية للقراءة والاطلاع والبحث.

7. توجيه المتعلم إلى ترشيد الاستهلاك في مجال الحياة الأسرية المختلفة.

8. تبصير المتعلم بطرق جمع المعلومات من مصادر متنوعة.

9. تزويد المتعلم بقاعدة تحقيق متطلبات الأمن والسلامة.

10. إكساب المتعلم مهارات التواصل الاجتماعي والتغلب على حواجز الاتصال المختلفة. (علي، 2009)

يتضح أنّ الهدف الرئيس للمهارات الحياتية يتمثل في تنمية قدرات الفئة المستهدفة في شتى المجالات التي تمكن من التفاعل الإيجابي مع البيئة بكل مكوناتها.

عوامل يجب أن تراعى عند التخطيط لمنهج قائم على المهارات الحياتية:

1. حصر المهارات الحياتية التي يجب تضمينها أي منهج وذلك يتطلب التعاون بين خبراء المناهج وخبراء المادة المتخصصة.

2. تحديد المستويات المتضمنة في كل مهارة بمعنى تحديد المهارات الرئيسة ومكوناتها من المهارات الفرعية، وإعداد خريطة للمدى والتتابع للمهارات الرئيسية والفرعية.

3. التأكد من أنّ ما جاء في أهداف المهارات الحياتية متفق مع أهداف المادة الدراسية.

4. تحديد الأوزان النسبية للجوانب النظرية والتطبيقية بحيث يكون هناك تناسق بينهما ولا يطغى جانب على الأخر.

5. أن يكون الدمج فيما بين المادة المتخصصة والمهارات المستهدفة فيها والمـــراد إكســـابها للطلاب نوعا من التكامل والشمول مما يتطلب مهارة في إعداد هذه النوعية من المنـــاهج التعليمية.

6. أن تكون المدرسة معدة لتنفيذ هذه النوعية من المناهج الشاملة.

7. أن يتم تجريب هذه المناهج قبل تعميمها لتلافي السلبيات وإزالة المعوقات التي تقف أمـــام نجاحها وتحقيق أهدافها.

8. أن تشمل طرق التقويم الجانب التخصصي والجانب المهارى معا. (علي، 2009).

يتضح أنّه يجب مراعاة –عند التخطيط لمنهج قائم على المهارات الحياتية– وجود خبراء منـــاهج ذوي اختصاص، وتحديد الجوانب النظرية والتطبيقية، بحيث يكون هناك تناسق بينهما.

4.5.1.2 النظريات التي فسرت المهارات الحياتية:

في سياق طرح قضايا المهارات الحياتية نجد أنّ هناك العديد من النظريات التي تناولتها بشـــقيها الاجتماعي والنفسي، والتي تتعلق بعملية بناء الذات الإنسانية الفاعلة، القادرة على تحديد توجهاتها وإعادة تشكيل محيطها بما يخدم تصوراتها عن الحياة والعالم، وطرق التواصل مع الآخرين ومن هذه النظريات:

أ- نظرية الاشتراط الإجرائي:

حيث يعد سكنر (Skinner) مؤسس النظرية الاشتراطية الإجرائية التي أستخدمها في التعلم، وقد استطاع سكنر بوساطة أسلوب تشكيل السلوك الإجرائي أن يدرب الأفـــراد علـــى تعلـــم بعـــض المهارات (ملحم, 2004), فقد ذهب سكنر إلى أن تعلم (أي مهارة) عملية إجرائية، يبـــادر بهـــا

الفرد فيلاقي استجابة مرتبطة بالعمل الذي يقوم به، ويُعَزز تكرار هذه الاستجابة لما لاقاه الفرد من تعزيز وتصحيح مصحوب بتشجيع خارجي ثم يصبح تشجيعا ذاتيا. (قطامي، 2001).

ب-نظرية المعرفة الاجتماعية:

ويذهب باندورا في نظرية المعرفة الاجتماعية إلى أن عملية التعلم (لتعلم أيَ مهارة حياتية) تحدث من خلال عملية ملاحظة النموذج دون أنْ يظهر المتعلم أي جزء من السلوك الظاهري، لذلك يعزى التعلم لسلوكيات، وهي بالتحديد العمليات الذهنية التي تجري في ذهن الملاحظ (الدفاعي والخالدي، 2001)، ويرى أنَه ليس بالضرورة أنْ يقوم الملاحظ بإنتاج السلوك فورا بعد ملاحظته، لأنَ النماذج المعرفية والاجتماعية من وجهة نظره تتطلب استدلالا ذهنيا، ومعالجته تأخذ وقتا مثل الأداء عادة، فعملية النمذجة ليست عملية عشوائية، وإنما هي عملية منظمة واختيارية تسعى إلى تحقيق هدف، وتساعد عملية النمذجة على تحقيق ذلك الهدف (قطامي، 2001) وطبقا لهذه النظرية فإنّ السلوكيات (أي مهارة) يتم تعلمها عن طريق ملاحظة الآخرين، واختيار النمذجة الملائمة لتلك السلوكيات.

ج- نظرية الذكاءات المتعددة:

تمكن جاردنر من خلالها باستخدام تكنولوجيا تصوير الدماغ تحديد أنواع متعددة من الذكاء تقع في أجزاء مختلفة من الدماغ، ولكن العديد منها ليس متطورا، أو أنّه تحت التطور وذلك بسبب قلة الخبرات (السلطي، 2004). وقد وفرَ (Gardner) وسيلة لوضع خريطة للمدى الواسع للقدرات التي يمتلكها البشر، بتصنيف قدراتهم إلى ثماني فئات أو "ذكاءات" شاملة ومنها الذكاء اللغوي :(Linguistic Intelligence)القدرة على استخدام الكلمات بصورة فاعلة سواء أكان ذلك شفويا أم كتابيا (خوالدة، 2004)، ويتمثل في القدرة على استخدام الأعداد بفاعلية والقضايا المنطقية والمجردة، والذكاء المكاني (Spatial Intelligence) القدرة على إدراك العالم المكاني البصري بصورة دقيقة وعلى أداء أو إجراء تحولات على تلك الإدراكات وذهب إلى الذكاء

الحركي- الجسمي :(Bodily – Kinesthetic Intelligence) ويقصد به القدرة على حل المشكلات والإنتاج باستخدام الجسم كاملا أو حتى جزء منه، كما اهتمّ بالذكاء الموسيقي(Musical Intelligence)وهو القدرة المميزة على تعرف الأصوات وتذوق الأنغام وتذكر الألحان، كأحد الأدوات المهمة في بناء مهارات الفرد، ، أمّا الذكاء الشخصي (Intrapersonal Intelligence)ويتمثل في القدرة على معرفة النفس والتأمل في مكوناتها ومواطن ضعفها وقوتها. وأخيرا الذكاء الطبيعي: (Naturalist Intelligence) وهو القدرة على تمييز وتصنيف الكائنات الحية والجمادات، ويتضمن الحساسية والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة (خوالدة، 2004).

5.5.1.2 تصنيف المهارات الحياتية:

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية وإنما يتم تحديد هذه المهارات الحياتية من خلال معرفة حاجات المتعلمين وتطلعاتهم والمشكلات التي تنجم عندما لا يحققون السلوكيات المجتمعية المتوقعة منهم، ومن خلال الرجوع -كذلك- إلى القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات للحياة، نجد التصنيفات التالية:

أ-تصنف(اللولو.2005)المهارات الحياتية للطفل إلى:

١ -مهارات وقائية ٢ -مهارات صحية ٣ -مهارات غذائية 4- مهارات بيئية 5- مهارات يدوية.

حددت اليونيسيف (2005-ب) المهارات التي تعتبر مهارات حياتية فيما يلي: مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، وتشمل: مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص، ومهارات التفاوض والرفض، ومهارات تفهم الآخر والتعاطف معه، ومهارات التعاون وعمل فريق، ومهارات الدعوة لكسب التأييد، ومهارات صنع القرار والتفكير الناقد، وتشمل: مهارات صنع القرار وحل المشكلات، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التعامل وإدارة الذات، وتشمل :

مهارات لزيادة المركز الباطني للسيطرة، ومهارات إدارة المشاعر، ,مهارات إدارة التعامل مـــع الضغوط.

في حين صنف فريق التعليم التقني والمهني بقسم التعليم العام بولاية وسكونسن الامريكية

(Wisconsin Department, 2006) - المهارات الحياتية إلى:

– مهارات حياتية أساسية، وتشمل: مهارات الاتصال، والكتابة، ,الاتصال الشخصي، والاتصـــال الرسمي، والقراءة.

- مهارات حياتية تحليلية، وتشمل: مهارات حل المشكلة، والعلـــم والتقنيـــة، والبحـــث عـــن المعلومات.

- المهارات التأثيرية (الفعالة) وتشمل: مهارات إدارة النزاع، والمواطنة، ومهـــارات تطـــوير المهنة، ومهارات الدراسة، ومهارات تحمل التغير، ومهارات تنظيم الوقت، ومهارات فهم الذات. (مازن.002 2).

يتضح لنا من تصنيف المهارات الحياتية المتعددة أنّها تشمل منـــاحي الحيـــاة المختلفـــة للفئـــة المستهدفة.

6.1.2 مهارات حياتية أساسية:

1.6.1.2 مهارات الاتصال:

1.1.6.1.2 مفهوم مهارة الاتصال:

الاتصال: مفهوم عام يتضمن أي نوع من أنواع إرسال الرسائل واستقبالها، أما التواصل فهو نوع محدد من أنواع الاتصال، ولذلك فهما يتشابهان في بعض الخصائص تشابه الجزء بالكل كما يختلفان في خصائص أخرى.

والتواصل هو عملية معلوماتيه معقدة يتم التعبير من خلالها بين مرسل ومستقبل عن المشاعر والأفكار والوقائع بوساطة رسالة ذات أشكال مختلفة، عبر قنوات مختلفة، بهدف تحقيق وظائف متنوعة. وتختلف أشكال التواصل وفق عدة عوامل، فإذا نظرنا إليه من زاوية الأطراف التي تشارك فيه فقد يكون ذاتيا (بين الإنسان وذاته) أو ثنائيا (يتضمن فردين)، أو بين فرد وجماعة صغيرة. أمّا إذا نظرنا إليه حسب نوع الرسالة فيكون لفظيا أو غير لفظي، ويفهم حسب نيّة الأطراف المشاركة فيه إلى مقصود وغير مقصود، ويتميز التواصل بعدة خصائص منها: الاستمرارية، والشيوع، والتفاعلية، والدينامية، والتزامن، والتعاقب، وعدم قابلية العكس، والكلية والأخلاقية.

ويحقق التواصل وظائف متعددة منها: إشباع الحاجات، والتعلم، والتأثير، والمتعة، والمساعدة، ويضاف إلى ذلك أن التواصل عرضة للتأثر بعدة عوامل منها: الكفاية، والضجة، والسياق، والتغذية الراجعة، والتغذية المتقدمة، والخبرة المشتركة، ومفهوم الذات. (الجيوسي، 2002).

2.1.6.1.2 أنواع مهارات الاتصال:

مهارات السلوك الحضوري: أي حضور الجسم والعقل.

مهارات الإصغاء: يعني تركيز الانتباه على الشخص المتحدث من خلال الاتصال السمعي والبصري لفهم المعنى بشكل أكثر دقة.

مهارة التحدث والإصغاء الجيد: الهدف منها إيصال رسالة إلى الطرف المقابل من خلال تحديد إلى ماذا أريد أن أصل؟ كيف أرتب ما أريد؟

مهارة السؤال: يقصد بها الطريقة التي يسأل بهال المرسل وتحدد مدى الإجابة من الطرف الثاني للسؤال.

مهارة التعاطف: وتعني قدرة الفرد على فهم أفكار ومشاعر شخص آخر، وتعني الفهم من خلال عملية الإصغاء.(سلطان،2014)

3.1.6.1.2 خصائص الاتّصال:

الاتّصال عملية مستمرة: نظرا لكونه يشتمل على سلسلة من الأفعال التي ليس لها بداية أو نهاية محددة.

الاتّصال يشكل نظاما متكاملا: يتكوّن الاتصال من وحدات متداخلة، تعمل جميعا حينما تتفاعل مع بعضها البعض من مرسل ومستقبل ورسائل ورجع صدى وبيئة اتصالية، فإذا ما غابت بعض العناصر أو لم تعمل بشكل جيّد، فإن الاتّصال يتعطل أو يصبح بدون التأثير المطلوب.

الاتّصال تفاعلي وآني ومتغيّر: حيث أن الاتصال ينبني على التفاعل مع الآخرين، حيث يقوم الشخص بالإرسال والاستقبال في الوقت نفسه.

الاتّصال غير قابل للتراجع أو التفادي غالبا: قد يتمكن الشخص من التأسف والاعتذار أو إصلاح ما أفسده الاتصال، ولكن لا يمكنه التراجع أبدا عن الاتصال بعد حدوثه.

الاتّصال قد يكون مقصودا وقد لا يكون: وهذا يتمثل في أربع حالات:

1. يرسل المرسل رسالته بقصد ويستقبلها المستقبل بقصد ويكون الاتصال مؤثرا.

2. يرسل المرسل الرسالة بدون قصد ويستقبلها المستقبل بقصد، كالمتصنت على حديث خاص بين شخصين.

3. يرسل المرسل الرسالة بقصد وقد يكون المستقبل غير منتبه لها فلا يتفاعل معها.

4. يرسل شخصان الرسائل ويستقبلانها بلا قصد.

الاتصال ذو أبعاد متعددة: رغم أن الاتّصال قد يؤدّى بعفوية، إلا أنّ له أهدافا متعددة ومستويات متباينة من المعاني.

4.1.6.1.2 عناصر الاّتصال:

1. المصدر أو المرسل.

2. الرسالة.

3. الوسيلة أو القناة.

4. المتلقي أو المستقبل.

5. رجع الصدى أو رد الفعل.

6. التأثير.

ويصنف الاتّصال على أساس اللغة إلى نوعين هما:

الاتّصال اللفظي: يدخل ضمن هذا التصنيف جميع أشكال الاتصال التي يتم استخدام اللفظ فيها كوسيلة لنقل الرسالة، على أن يكون هذا اللفظ منقوطا يؤدي إلى فهم المستقبل له.

الاتّصال غير اللفظي: ويقصد به ذلك النوع من الاتصال الذي يعتمد على اللغة غير اللفظية، يتم فيه استخدام الإشارات، وتعابير الوجه، والصور، وكلها رموز لمعان معيّنة. (المزاهرة، 2012).

بذلك نجد أنّ التواصل هو عملية إنسانيّة تفاعليّة وتكامليّة بين عناصر التواصل من المرسل والرسالة والمستقبل، تمتاز بالاستمرارية والتكاملية والدينامية والتفاعلية.

5.1.6.1.2 الاتّصال الشخصي:

عملية اتّصالية تتم بين شخصين أو أكثر باتجاهين أو وجها لوجه دون استخدام وسيط أو دون استخدام وسائل الاتصال الجماهيري (سينما،راديو، تلفزيون، صحف وانترنت).

ويتم هذا المستوى من الاتّصال باتجاهين، وهو عملية تبادلية، والاستجابة فيه تكون فوريّة ومباشرة، ويكون المرسل والمستقبل في المكان والزمان نفسهما، وهذا الأمر يتيح التعارف الأفضل، ويرفع الحواجز والتكلفة، ويضفي الود على اللقاء، ويقوّي العلاقات الاجتماعية، ويبني جسورا من الثقة بين الطرفين، ويتيح هذا النمط من الاتّصال للمشاركين تحديد أهدافهم، وتعديل رسائلهم الاتّصالية، والحذف والزيادة، واكتشاف معلومات جديدة. كما أنّ الاتّصال ما بين الأشخاص مرن، أي يتم التحقق من الرسائل قبل نطقها شفويا ويتم الرد عليها بدقة، ويقوم المرسل باختيار الفكرة التي تناسب المستقبل، فإذا حصل إرباك أو تشكك من الرسالة فإن المرسل يقوم مباشرة بتعديل فكرته. والاتصال ما بين الأشخاص هو عبارة عن مشاركة اجتماعية إيجابية بين المشتركين في الاتصال مثل الحفلات، والندوات، والزيارات، وغير ذلك. (مشارقة، 2013).

يتضح لنا أنّ الاتّصال الشخصي هو عملية تواصل بين أكثر من شخص باتجاهين، أو وجها لوجه دون وسيط، أو وسائل الاتّصال الجماهيري، ويكون المرسل والمستقبل في المكان والزمان نفسهما، ويقوّي هذا الاتّصال الثقة بين الطرفين، ويكون سهلا في تعديل الفكرة، وهناك مرونة كبيرة في الاتّصال لدى الفئة المستهدفة.

6.1.6.1.2 الاتّصال الرسمي:

تتم الاتصالات الرسمية من خلال خطوات السلطة الرسمية وأبعادها، وتأخذ الاتصالات الرسمية ثلاثة اتجاهات أساسية هي:

الاتصالات الهابطة: حيث تنساب التوجيهات والسياسات والقرارات والمعلومات كافة من الرؤساء إلى المرؤوسين.

الاتصالات الصاعدة: وأغلب هذه الاتصالات من تقارير العمل التي يرفعها الرؤساء المباشرون إلى الإدارة العليا، وكلما زادت الاتصالات الصاعدة أي الواردة للإدارة عن الاتصالات الهابطة والصادرة عنها أدّى ذلك إلى كفاءة المنشأة وزيادة إنتاجيتها.

الاتصالات الأفقية: ويأخذ هذا النوع مجراه بين أعضاء الإدارات والأقسام داخل المنشأة بهدف توفير عمليات التنسيق الضرورية للعمل.

7.1.6.1.2 معوّقات عملية الاتّصال الإداري:

يقصد بمعوّقات الاتّصال، المتغيرات كافة التي تمنع عملية تبادل المعلومات، أو تؤخّر إرسالها، أو استقبالها، أو تشوّه معانيها، ومن معوّقات الاتّصال ما يلي:

1. عدم استخدام المرسل اللغة أو الرموز التي تتناسب مع متطلبات الموقف.
2. عدم وجود ترابط منطقي في الرسالة.
3. عدم اختيار وسيلة الاتّصال المناسبة.
4. عدم توافر الوضوح، والدقة، والشمول، واللطف في الرسالة.
5. تعالي المرسل على المستقبل. (سلطان، 2014).

يتضح لنا أنّ الاتّصال الرسمي يكون من خلال سلسلة من الخطوات الرسمية، ويقسم حسب الاتجاه: إذا كان الاتصال هابطا، يكون من الرؤساء إلى المرؤوسين، وإذا كان صاعدا فإنّه يكون من الرؤساء المباشرين إلى الإدارة العليا، وعندما يكون الاتّصال بين أعضاء الإدارات والأقسام داخل المنشأة فإنّه يكون اتصالا أفقيّا. وكفاءة المنشأة في علاقة طرديّة مع الاتّصال الصاعد.

2.6.1.2 الكتابة الإبداعيّة:

مفهوم الكتابة: هي إحدى مهارات اللغة التي تعد مفخرة العقل الإنساني، بل إنّها أعظم ما أنتجه هذا العقل. وبهذا تعدّ الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني التي يتم بوساطتها الوقوف على أفكار الغير، والتعبير عما لدينا من معان ومفاهيم ومشاعر، وتسجيل ما نودّ تسجيله من حوادث ووقائع.

ولعل الكتابة أبرز الوسائل والطرق التي يستخدمها الإنسان في نقل ما يدور في ذهنه من فكر ومعان يسعى إلى ترجمتها من خلال الرموز المكتوبة بحيث يتمكن من نقلها إلى الآخرين، محققا بذلك التفاعل والتواصل والمشاركة مع الآخرين. وتعدّ الكتابة أداء منظما ومحكما يعبّر به الإنسان عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويعرض عن طريقه معلوماته وأخباره ووجهات نظره، وكل ما في مكنوناته، ليكون دليلا على رؤيته وفكره وأحاسيسه.

ويعد التعبير التحريري إنشاء لموضوع بهدف تحويل الأفكار والآراء والمعلومات الموجودة في الذهن إلى عمل مكتوب يترجم الأفكار من صورتها غير المرئية إلى صورة مرئية. وعليه فإن الكتابة تصنّف من بين أكثر النشاطات الذهنية الإنسانية تعقيدا، وبشكل أساسي فهي أسلوب لحل المشكلات.

أهميتها:

الكتابة هي ثمرة العقل الإنساني التي خلدت الحضارات المختلفة على مر الأزمان، ولكي تؤدي الكتابة وظيفتها لا بد –أيضا– من توافر شروط للوصول إلى الدقة والفهم والوضوح، حتى يتمكن الفرد من نقل أفكاره عند اتصاله بالآخرين. وهي نشاط إنساني إنتاجي يتطلّب اتخاذ قرارات، وممارسة مهارات تمكننا من نقل الأفكار إلى شكل رمزي، وخلق نصوص يكون التفكير فيها نشاطا طبيعيا تكامليا. وعليه فإنّ الكتابة ليست آلية نقوم من خلالها بإيصال أو نقل المعرفة والأخبار فحسب، ولكنّها تقنية يتم بوساطتها تحويل المعرفة وتوليدها وإعادة بنائها وتنظيمها في صورة جديدة من صور التنظيم المختلفة.(خصاونة، 2007).

إن من أهم أهداف البحث في موضوع الكتابة الإبداعية هو تشخيص الواقع الحالي لتدريس التعبير الإبداعي في المرحلة الثانوية، وتحديد مجالات التعبير الإبداعي، ومهارات مجالات التعبير الإبداعي، والوقوف على معوّقات اكتساب الطلبة مهارات مجالات التعبير الإبداعي، وتصميم برنامج يهدف إلى تنمية مهارات مجالات التعبير الإبداعي لدى الطلبة، وتحسين مستوى أدائهم في مجالاته المختلفة واختبار مدى فاعليته، والوصول إلى مجموعة من المقترحات لتحسين تدريس التعبير الإبداعي.

التعبير الإبداعي: هو نوع من أنواع التعبير يكون الغرض منه الإفصاح عن المشاعر والخبرات والأفكار ونقلها إلى الآخرين بطريقة فعالة مثيرة، وهو من أرقى أنواع التعبير وأعظمها إيقاعا؛ لأنّه يحقق المتعة النفسية للفرد ويؤدي إلى صقل المواهب الأدبية وتنميتها. فالتعبير الإبداعي لا يقصد به تعبير الحياة اليومية الذي يتصدى لنقل معلومة بسيطة أو معنى طارئ، إنه تشكيل لعناصر الطبيعة على نحو يحيل هذه العناصر إلى فن، ويتضح هذا المعنى من خلال الجدة في الفكرة والعمق والتجديد في إبراز الصور المتخيلة، لذا فهو صورة من التفكير الابتكاري الذي يتطلّب أفكارا جديدة غير معروفة.

مجالات التعبير الإبداعي:

كتابة المذكرات اليومية، وكتابة السيرة الذاتية، والوصف والتصوير والتشخيص، وكتابة الرسائل، وكتابة الملخصات، وكتابة المقالات، وكتابة القصص، وتأليف المسرحيات، ونظم الشعر، والتسلسل المنطقي في عرض الفكرة، واستعمال علامات الترقيم.(تميم، 2007).

وبذلك نجد أنّ الكتابة الإبداعية هي إحدى مهارات اللغة في الاتّصال الإنساني، ونقل ما يدور في ذهن الإنسان من أفكار ومعان، ليترجمها الاتّصال خلال الرموز المكتوبة، محققا تفاعلا وتواصلا بين الفئة المستهدفة. وتكمن أهمية الكتابة في تخليد الحضارات المختلفة على مر الزمان شريطة توفّر الدقة والفهم والوضوح في النقل.

3.6.1.2 القراءة:

هي عين المعرفة وغذاء العقل والسبيل الأول لتوسيع المدارك وتطوير المعلومات وكسب الثقافة، والمحرّض على الإبداع والابتكار، بل هي حجر الأساس في تقدم الأمم والشعوب ورقيّها. والقراءة هي علم وخبرة، فنّ من الفنون الجميلة، ولا نعني بذلك مطلقا محو الأميّة، بل نعني بها القراءة للفهم والتفكير والإبداع والتقدّم، والاطلاع على الجديد في كل شيء.

وهنالك العديد من الأهداف التي تحققها القراءة في حياة النّاس أهمها: التسلية والاستمتاع، وتنمية مهارات التفكير والإبداع، وإتقان مهارات القراءة وخلق مجتمع قارئ.

وهناك أربعة مستويات أساسية للقراءة شبه منفصلة بعضها عن بعض، لا يذوب الواحد منها في الآخر، إلا أنّ المستوى الرابع والأخير يشملها جميعا، وهذه المستويات هي:

1. القراءة الأساسية: وهو المستوى الأول من القراءة ويمكن تسميته أيضا بالمستوى الابتدائي، وبه ينتقل الإنسان من الأمية إلى القارئ المبتدئ.

2. القراءة الاستكشافية: حيث أنّ إعادة القراءة بحاجة إلى تدريب ومتابعة، وهناك درجات من القراءة الإيجابية وليس هناك قراءة سلبية مطلقة.

3. القراءة التحليلية: هي المستوى الثالث من القراءة والأكثر تعقيدا من المستويين السابقين، وهي قراءة كاملة للنص بل قراءة جيدة بأفضل سبيل.

4. القراءة للإبداع: وهي أرقى أنواع القراءة وأكثرها تعقيدا وتنظيما، ويتطلب هذا النوع بذل جهد خاص من القارئ.

وتعد القراءة منذ القدم أهم ما يميز الإنسان من غيره من أفراد المجتمع، وأهمّ المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا، ولا تتقدم الأمم والشعوب بما تمتلكه من مادة خام أو طاقة أو موارد اقتصادية فحسب، بل بما لديها من موارد بشريّة واعية، لأنّ الإنسان هو رأس المال الحقيقي، فهو منتج المادة الخام ومستخرج الطاقة، وبجهده وعقله وإبداعه يتحقق التقدم الاقتصادي. (صوفي، 2007).

1.3.6.1.2 تعريف القراءة:

هي تحليل الرموز اللغوية المكتوبة وإعادة تركيبها لفهم المعنى الذي رغب الكاتب في إيصاله إلى القارئ. والقراءة تعني –أيضا– الاتّصال الشفوي بالآخرين من خلال القراءة لهم، وهي في هذه الحالة جهرية. أما القراءة الصامتة وقراءة التصفح، فهما قراءتان لا تستخدمان في الاتصال الشفوي.

يتضمن مفهوم القراءة الأداء اللفظي السليم وفهم القارئ لما يقرأ، ونقده إياه، وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة أو يضيف إلى عالم المعرفة عنصرا جديدا. والقراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان، فهي العامل الأساسي في اكتساب الخبرات واتّساع أفاق المعرفة وخصوبتها.

2.3.6.1.2 القدرة على القراءة:

تحتاج القراءة إلى عمليات ذهنية وحركية وشروط معينة لا بد من توافرها عند الإنسان ليتمكن من القراءة، وهذه الشروط هي:

1. النضج العضوي لأعضاء النطق والرؤية.
2. البيئة الاجتماعية التي تساعد على ترسيخ مهارة القراءة.
3. النمو العقلي الذي يساعد القارئ على تحليل الرموز وإعادة تركيبها.
4. الثروة اللغوية التي تعين القارئ على الفهم.

3.3.6.1.2 أنواع القراءة:

القراءة الصامتة: تتجسد في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه، وتقوم على عنصرين:

1. مجرد النظر بالعين إلى الرمز المقروء.
2. النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز.

القراءة الجهرية: وهي العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة.

قراءة الاستماع: وهي التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع معين، أو المترجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة. (سمر ومحمد، 2004).

يتضح لنا أنّ القراءة هي غذاء العقل وكسب المعرفة والثقافة، وهي فــنّ مــن الفنــون الجميلــة للاطلاع على الجديد في مختلف المجالات. وللقراءة أهداف، منها: التســلية والاســتمتاع. ولهــا مستويات أساسية شبه منفصلة عن بعضها البعض وهي الأساسية، والاستكشــافية، والتحليليــة، والإبداع. ولها أنواع، منها: القراءة الصامتة، والجهرية، والاستماع.

7.1.2 مهارات حياتية تحليلية:

1.7.1.2 مهارات حل المشكلة:

المشكلة هي مصطلح علمي ولفظ يعبّر عن حالة وقعت غير مرغوب بوقوعها، وهــي تتصــاعد وتزداد وتتفاقم وتكبر مع مرور الوقت، وإن لم نستطع حلها تتفجر وتصبح أزمة لا نهاية لها، فكل أزمة مشكلة وليست كل مشكلة أزمة، كما أن الأزمات حدتها تطول وقوتها تزداد يوما بعد يــوم، بينما المشكلة يمكن حلها، والتخفيف من أضرارها وإزالتها تماما.

فالمشكلة الإدارية إذا حصلت ووقعت في إحدى الشركات فإنّ الموظفين يستاءون ولا يتحطمــون كما يمكنهم حل هذه المشكلة بشكل سريع للتخلص من الإرهاق، أما الأزمــة فــإن المــوظفين لا يستطيعون حلها بسهولة إلا بتدخل من جهات عليا رسمية كبيرة لها كل الصلاحيات في التغييــر والنفوذ، فالمشكلة إذا تعقدت تصبح أزمة قائمة بحد ذاتها ويصعب حلها وتحليلها وفهمها والقضاء عليها إلا بالاستعانة بالمدراء المختصين بإدارة الأزمات. (الحريري، 2011).

1.1.7.1.2 مرتكزات المشكلة:

إن المشكلة تعتمد على عدة مرتكزات أساسية هي:

1. إن المشكلة أقل حدة وأخف ضررا من الأزمة.
2. إن المشكلة يمكن حلها بسهولة أكبر من حل الأزمة.

3. إن المشكلة إذا تفاقمت تصبح أزمة يصعب حلها.

4. إن المشكلة هي باعث رئيسي وحقيقي للأزمة.

5. إن تراكم المشكلات لفترة طويلة يسبب لدينا أزمة ليس لها حل.

6. إن المشكلة هي عبارة عن كل ظرف خارجي أو داخلي يحصل بشكل سلبي وغير مرغوب بحصوله.

7. إن المشكلة هي عبارة عن حالة عملية حصلت ووقعت ونفذت بشكل سيّئ إلى بعض الأشخاص والموظفين أو الشركات والمنظمات.

8. إن المشكلة تخص أشخاصا معينين، وتكون خاصة بأفراد أو منظمات محددة، بينما الأزمة تعم الموظفين الداخليين للمنظمات، والزائرين الخارجيين، والعملاء والزبائن على حد سواء.

9. إن المشكلة يجب فهمها وحلها وإدراكها حتى لا تتحول إلى مشكلة أكبر، وتجمّع المشكلات يسبب الكثير من الأزمات.

إن المشكلة تعدّ أساسا لحصول الكثير من الأزمات، لذا يجب المباشرة الفورية والعمل التنفيذي السريع للتصدي للمشكلة ومعرفة أسبابها وطرق حلها. والمشكلة لها وقت محدد، فيجب استغلال هذا الوقت لحل المشكلات وتحليلها ومعرفة عواملها، وإذا ما تم إهمال المشكلة وتركها فإنها تتحوّل إلى أزمة وليست مشكلة فقط. (الحريري، 2011).

2.1.7.1.2 خطوات حل المشكلة:

يتضمن استخدام استراتيجية حل المشكلات قيام المتعلم بخطوات ينتقل فيها من خطـــوة لأخـــرى للوصول إلى حلول مقبولة للمشكلة وليس بالضرورة أن تكون هذه الخطـــوات مرتبـــة بطريقـــة محكمة غير قابلة للتراجع، فالمتعلم يبدل ويغير كما يشاء في سعيه لحل الموقف المشكل، كما أنه لا يوجد اتفاق مطلق على عدد محدد لخطوات حل المشكلة، فمثلا يمكن حـــل المشـــكلة بـــأربع خطوات هي: تحديد المشكلة، وجمع المعلومات، ووضع الفروض، واختيار أفضل الحلول.

كما أن اتّباع خطوات حل المشكلات يتطلب من المتعلم نشاطا ذهنيا معرفيا يسير فـــي خطـــوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة، ويمكن تحديد عناصرها وخطواتها كالآتي:

الشعور بالمشكلة: وتتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد.

تحديد المشكلة: وصف المشكلة بدقة مما يتيح رسم حدودها وما يميزها عن سواها مـــن خـــلال تحديدها بأسئلة محددة للب المشكلة.

تحليل المشكلة: تعرف المتعلم على العناصر الأساسية في مشكلة ما، واستبعاد العناصر التـــي لا تتضمنها المشكلة.

جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة: تحديد المتعلم لأفضل المصـــادر المتاحـــة لجمـــع المعلومـــات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة.

اقتراح الحلول: تمييز وتحديد عدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة ما.

دراسة الحلول المقترحة: اختبار الفروض للوصول إلى حل واضح ومألوف فيتم اعتمـــاده، وقـــد يكون هناك احتمال لعدة بدائل ممكنة، فيتم المفاضلة بينها بناء على معايير نحددها، أو بناء علـــى عملية تجريب واختبار الفرضيات المتاحة.

الحلول الإبداعية: أحيانا الحلول المألوفة ربما تكون غير ملائمة لحل المشكلة، لذا يتعيّن التفكير في حل جديد يخرج عن المألوف، وللتوصّل لهذا الحل، تمارس منهجيات الإبداع المعروفة مثل العصف الذهني. (أبو رياش وقطيط، 2008)

3.1.7.1.2 العوامل المسببة لحدوث المشكلات:

من أهم العوامل المسببة لحدوث المشكلات هي، العوامل الشخصية والعوامل الخارجية.

العوامل الشخصية، وتشمل: ضعف الشخصية، وضعف الإرادة، وقلة البصيرة، وقلة المعلومات، والإدراك غير السليم، ودرجة ذكاء منخفضة، وقلق زائد، وقرارات سريعة، وعدم القدرة على مواجهة الأمور، وعدم الاستماع للآخرين والتشاور معهم، والقفز إلى النتائج والحلول غير المدروسة، والفشل في: التخطيط، وتحقيق الأهداف، وفي قدرة الشخص على التواصل مع الآخرين، وعدم القدرة على تنظيم الوقت، والهروب من المشكلة، وعدم ترتيب الأولويات.

العوامل الخارجية، وتشمل: وجود بيئة عمل سيئة، وعدم توافر الأمان الوظيفي، وعدم وجود فرصة للنمو الشخصي، ونظام للرواتب يحقق الإشباع ومناخ أسري سليم، وعدم وجود الشخص المناسب في المكان المناسب، وسوء تقدير الفرد، وسوء الفهم، وعدم وجود مناخ ملائم للمناقشة والحوار، وابتعاد أصحاب رؤوس الأموال عن الإدارة، وعدم وجود توعية ومراقبة مستمرة للموظفين، مما يخلق التوتر، وقلة الموارد. (فتحي، 2012).

يتضح لنا أنّ المشكلة حال وقعت، غير مرغوب بوقوعها وتتسم بالفجائية والتهديد ،فانه يصعب على الشخص حلها إلا بتدخل من جهات عليا رسميّة كبيرة، تمتلك القرار، وعندها النفوذ، وإذا لم تحل تصبح الأزمة قائمة وبحد ذاتها يصعب حلها، ويكون للمشكلة مرتكزات عديدة، ويكون هنالك استراتجيات للتعامل مع المشكلة، هي: المواجهة، والتّسليم، والتّرحيل.

2.7.1.2 العلم والتقنية (تكنولوجيا الاتّصال):

1.2.7.1.2 تعريف تكنولوجيا الاتّصال:

مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، (أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات)، كما تعني تكنولوجيا الاتّصال وجود تغيرات واسعة في أنماط الاتّصال ومصادره وقنواته، ففي مجال البث الإذاعي المسموع (الراديو) والبث الإذاعي المرئي (التلفزيون) لم يعد هناك مجال لاستمرار استخدام الإرسال الأرضي، وجاءت الحاسبات الإلكترونية والأقمار الصنّاعيّة.

ذروة تكنولوجيا الاتّصال: إن شبكة المعلومات الدولية المعروفة باسم (إنترنت)، هي اليوم بمثابة ذروة تكنولوجيا الاتصال في هذا العصر، وهذه الشبكة شبكة عالمية يستخدمها ملايين البشر في مختلف قارات الدنيا عن طريق ربط الآلاف من شبكات الكمبيوتر مع بعضها البعض من خلال هذه الشبكة الدولية للمعلومات بوساطة الهاتف، أو عبر الأقمار الصناعية، وهي شبكة عملاقة تمثل الحاضر والمستقبل، تختصر الزمن وتنشر العلم والثقافة والمعلومات والأفكار والآراء والأخبار. (شكري، 1996)

2.2.7.1.2 التكنولوجيا المعلوماتية:

ويقصد بها ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة وحيازة المعلومات وتسويقها وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها عبر وسائل اتّصال تكنولوجية حديثة ومتطورة وسريعة، وذلك من خلال المشترك للحاسبات الالكترونية، ونظم الاتّصالات الحديثة، إنها باختصار العلم الجديد لتخزين واسترجاع وبث المعلومات الحديثة عبر الأقمار الصناعية.

3.2.7.1.2 تعرف تكنولوجيا الاتّصالات بأنها:

القنوات الجديدة التي يمكن من خلالها نقل وبث الثورة المعلوماتية من مكان لآخر.

إن تكنولوجيا التخزين والاسترجاع تشكل مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة تكنولوجيا المعلومات بمعناها الواسع.

4.2.7.1.2 أبرز أدوات ووسائل تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات:

1. الحاسوب.
2. بنوك المعلومات.
3. بنوك المعلومات الرقمية. (مازن، 2009).

يتضح لنا أنّ العلم والتقنية تختص بالمعرفة في مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، وتكون ذروة تكنولوجيا الاتّصال في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ويستخدم هذه الشبكة ملايين من البشر، وتقوم بجلب المعلومة، و توفر الجهد والوقت من خلال توفّر الأدوات ووسائل التخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات.

5.2.7.1.2 البحث عن المعلومات (البحث العلمي):

مفهوم العلم: العلم هو معرفة لا تتعلق بالأشياء أو الظواهر في ذاتها وإنما أن تدرك ما يربط بين هذه الأشياء والظواهر من علاقات، فكأنّ معرفة القوانين والمبادئ التي تحكم العلاقة بين الظواهر بعضها ببعض هي جوهر المعرفة العلمية. ويلاحظ العالم جوليان أن العلم هو ذلك النشاط الذي نكتسب من خلاله في عالم اليوم أكبر قدر من معرفتنا بالظواهر، ونمارس بواسطته الضبط والتحكم في العالم الطبيعي. والعلم في رأي المؤلف وليام جود وبول هات، هو أنّه فوق كل شيء مدخل أو طريقة نستخدمها في التعامل مع العالم الواقعي برمته.

6.2.7.1.2 وظائف العلم وخصائصه:

للعلم وظيفة رئيسة سواء كان علما اجتماعيا أم طبيعيا، ألا وهي اكتشاف الحقيقة وإقامة الدليل عليها، والسبيل إلى ذلك بالطبع هو صياغة القوانين العلمية التي هي في حقيقة الأمر عبارات تتضمن تفسيرا للارتباط بين الظواهر فتنتقل بنا من عالم المجهول إلى نطاق المعلوم.

وهكذا يقرر الأستاذ براثيوت في مؤلفه (التفسير العلمي): "إن وظيفة العلم هي إقامة القوانين العامة التي تحكم اكتشاف الأحداث الواقعية أو المسائل التي يبحثها، ومن ثمّ تساعدنا على الربط بين ما توصلنا إلى معرفته من أحداث، كما تمكننا من التوصل إلى تنبؤات ثابته تتعلق بتلك الأحداث التي ما تزال غير معروفة".

7.2.7.1.2 خصائص العلم:

العلم واقعي: ومعنى ذلك أن المعرفة العلمية تقوم على استقراء الظواهر والخبرات التي نعيشها، لا مجرد التأمل والنظر، وهذه الخاصية للعلم لا تعني استبعاد المفاهيم المجردة أو التصورات العامة، ولكنها تشير إلى ضرورة أن تتضمن هذه المفاهيم والتصورات علاقات يمكن ملاحظتها في عالم الظواهر.

العلم مصاغ في قضايا: أي أن المعرفة العلمية هي عبارات تقرر العلاقة بين ظاهرتين يتبعها حكم صدق أو كذب، فعلم الاجتماع يدرس قضايا تتعلق بالسلوك الإنساني وكل ما هو واقعي في هذا العلم يجب أن يصلح للصياغة في صورة قضايا، وتختلف هذه القضايا في درجة عموميتها ومستوى تجريدها.

المعرفة العلمية المنطقية: حيث إن العلم يضع أمام الباحث العلمي القواعد التي يجب اتّباعها عند صياغة الفروض أو المفاهيم أو بناء النظريات.

العلم إجرائي: التعريفات كافة التي يقبلها العلم يتعين أن تتضمن إجراءات التعرف على الظـــاهرة التي يشير اليها التعريف في الواقع.

العلم يتسم بأنه عام: إن عمومية المعرفة العلمية تعني ضرورة نشرها على نحو لا يكشف النتائج العامة للدراسات والأبحاث العلمية فحسب، وإنّما يتضمن عرضا وصفيا دقيقا للطرق والأســاليب التي استعان بها الباحث العلمي في التوصل إلى هذه النتائج. (محمد، 1983).

العلم يسعى إلى حل المشكلات: البحث العلمي هو الوسيلة التي يستطيع من خلالهــا الباحــث أن يصل إلى إجابات شافية عن تساؤلات المشكلة، كما أنّ الباحث يلجأ إلى صياغة فروض، وهــي تفسيرات مؤقتة للمشكلة التي يخضعها في بحثه للاختبار.

العلم يميل إلى التجريد: إن القضايا التي يصوغها العلماء حول الظواهر المختلفــة التــي تمثــل موضوعا لدراساتهم توضع في صورة مجردة، ذلك لأنها قضايا تفسر مجموعات من الملاحظات المتخصصة، وتحتوي كل نظرية علمية على قضايا تتباين درجة تجريدها، فالقضايا العامة هــي قضايا بالغة التجريد، أما القضايا الدنيا فهي قريبة جدا من الوقائع.

المعرفة العلمية نسقية ومستمرة ومعني ذلك أن النظريات العلمية تتسم بخاصية (النسق)، فهــي تبسّط القوانين، وتنظّم التعميمات العلمية، وتخضعها لمنطق الترابط والاتّساق، كما أنّ هذه الأنساق العلمية تتميز بالاستمرار.

الإجراءات التي يعتمد عليها الباحث العلمي في دراسته للظواهر العلمية:

1. تحديد مشكلة البحث.
2. جمع أكبر قدر من الوقائع المتصلة بهذه المشكلة.
3. اختيار حل مؤقت أو أكثر من بين الحلول الممكنة لهذه المشكلة.

4. تقويم هذه الحلول المختلفة لتحديد ما يتلاءم منها من الوقائع.

5. اختيار الحل المناسب للمشكلة المطروحة للبحث. (محمد، 1983).

4.2.7.1.2 مراحل البحث العلمي:

تتداخل مراحل البحث العلمي، بإجراءات مشروع خطة البحث، فمراحل البحث العلمي ما هي إلا إجراءات مشروع البحث مطبّقة أو الإجراءات نفسها وقد خرجت إلى حيّز التنفيذ. فيما يلي مراحل البحث العلمي التي قد يراها الباحث وقد تداخلت في مراحل المشروع في كثير من خطواتها رغم اختلافها عنها، وهي:

1. مرحلة الشعور بالمشكلة (أو الشعور بأن الموضوع المعني يستحق أن يدرس).

2. مرحلة تحديد مشكلة البحث: بأبعادها اللفظية، والزمنية، والمكانية الاجتماعية.

3. تحديد أهداف البحث والتساؤلات التي يسعى البحث إلى الإجابة عليها.

4. مرحلة العرض الموسع للدراسات التي عالجت الموضوع أو موضوعات مشابهة أو قريبة للاستفادة من نتائجها أو من أساليبها أو المتغيرات التي عالجتها.

5. صياغة فروض الدراسة.

6. تحديد منهجية الدراسة.

7. تحديد مصدر البيانات والوسيلة التي ستستعمل في جمع البيانات.

8. تصنيف البيانات وتحليلها.

9. عرض البيانات.

10. كتابة التقرير، ثم ينتهي بخاتمة وملاحق وقائمة المراجع. (عزام، 1997)

9.2.7.1.2 شروط البحوث العلمية:

1. تحقيق أهداف عامة غير شخصية.
2. أن تكون المشكلة ذات قيمة علمية، أو دلالة اجتماعية عامة.
3. استخدام المنهج العلمي في الدراسة.
4. الالتزام بالحياد والموضوعية.
5. الاستعانة بالأدوات والمقاييس. (الوادي، 2011)

يتضح لنا أنّ العلم هو أن ندرك ما يربط بين هذه الأشياء والظواهر من العلاقات، ويكمن جوهر المعرفة العلمية في معرفة القوانين والمبادئ التي تحكم العلاقات. وللعلم وظائف وخصائص تكمن في كشف الحقيقة وإقامة الدليل عليها، وهناك إجراءات عديدة يقوم عليها البحث العلمي من أجل الوصول إلى الحقيقة، وهناك مراحل للبحث العلمي، وهي جزء من خطة البحث، وإجراءات مشروع البحث المطبّقة التي تأخذ حيز التنفيذ.

8.1.2 مهارات حياتية تأثيرية:

1.8.1.2 مهارة إدارة النزاع:

1.1.8.1.2 تعريف مهارة ادارة النزاع:

النزاع: هو الموقف الذي ينشأ عند حدوث خلاف بين طرفين أو أكثر حول أمر ما، ويكون سبب الخلاف متعلقا بالمشاعر أو المصالح، أو المعتقدات، أو الأفكار، أو الحاجات والمبادئ.

مفهوم حل النزاع: جملة من الإجراءات التي يقوم بها الوسطاء من أجل مساعدة الطرفين على تجاوز الخلافات بصورة تعاونية تحقق النجاح لهم جميعا. وجود نزاع، وهذا النزاع يكون بمستوى يستدعي التدخل لما يتوقع من آثار سلبية له على الأطراف المتنازعة. ووجود وسطاء، وهو طرف خارجي يسعى إلى إزالة أسباب النزاع بين الطرفين ولا بد له من مواصفات.ووجود إجراءات، وهي المراحل التي يتبعها الوسطاء من أجل التوصل إلى حل النزاع. والتعاون، وهو الأسلوب الأمثل الذي يحقق الرضا لجميع الأطراف فلا يكون هناك رابح وخاسر بل الكل رابح(الوادي، 2011).

2.1.8.1.2 أسباب النزاعات:

هناك أسباب متنوعة ومتعددة للنزاعات منها:

1. أساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية للأفراد.
2. الخصائص الشخصية للأفراد.
3. أنماط الإدارة في المؤسسات.
4. أنواع الممارسات التعليمية والتربوية للمعلمين.
5. غياب الخدمات ذات الصلة بالإرشاد والتوجيه.
6. غياب الرقابة الأسرية والإدارية.
7. وضع الشخص غير المناسب في المكان غير المناسب.
8. عدم حل النزاع عند بدايته بل يترك حتى يتفاقم ويتضخم.
9. الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة أحيانا(الوادي، 2011).

3.1.8.1.2 أنواع النزاعات بحسب أسبابها:

يمكن تصنيف النزاعات بحسب الأسباب الناشئة عنها إلى ما يلي:

1. نزاع ناجم عن طبيعة العلاقات بين الأفراد.
2. نزاع ناجم عن الاختلاف في المعلومات المتبادلة.
3. نزاع ناجم عن تضارب المصالح.
4. نزاع ناجم عن التنظيم الهيكلي في المؤسسة.
5. نزاع ناجم عن الاختلاف في الميول والعواطف والرغبات والاتجاهات والقيم.
6. نزاع ناجم عن الاختلاف في ممارسة السلطة في الأسرة.
7. نزاع ناجم عن الاختلاف بأسلوب الحديث والتعامل اليومي مع الأفراد.
8. نزاع ناجم عن الظلم والقهر عند الجماعات(الوادي، 2011).

4.1.8.1.2 أساليب حل النزاعات:

إن تسوية أي شكل من أشكال النزاعات يستلزم منا أن نتعلّم ممارسة ما يلي:

1. مهارات الاستماع وكيف نسمع ونفهم ما يقوله الآخرون.
2. مهارات الإرسال وكيف نرسل رسائلنا للآخرين بطريقة تحتم عليهم الاستماع والتفهم لما نقول.
3. مهارات استخدام أيدينا على نحو تصبح فيه موجّهة نحو تقديم العون للآخرين بدلا من إلحاق الأذى والضرر بهم.

4. مهارات توفير وتقديم الرعاية والعون والاهتمام بالجميع دون تحفيز لفئة دون أخرى حتى يشعر الجميع بالعدل والمساواة وتكافؤ الفرص.

5. مهارات احترام الذات أولا، واحترام آراء الآخرين وأفكارهم ومشاعرهم ومعتقداتهم في إطار من التسامح والبعد التام عن التعصب الأعمى. (زايد، 2009)

يتضح لنا أنّ النزاع ينتج عن سوء فهم بين طرفين أو أكثر حول أمر ما، ويكون سبب الخلاف متعلقا بالمشاعر والمصالح، ويحلّ النزاع من خلال الوسطاء، وللنزاع أسباب عديدة منها: الاجتماعية والسلوكية والثقافية. وللنزاع أساليب في حل الخلاف بين الأطراف.

1.8.1.2 مهارة فهم الذات:

1.1.8.1.2 مفهوم الذات:

مفهوم الذات :يعتبر مفهوم الذات من المفاهيم الاساسية في دراسة الشخصية والتوافق،ويرى مشارقة ان مفهوم الذات عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمداركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات .فهو ذلك الكل التصوري المنظم والمتناسب المكون من ادراكات الفرد لخصائص ذاته وعلاقته مع الاخرين والمظاهر المختلفة للحياة مع القيم المرتبطة بهذه الادراكات ،فهو المسؤول الاوحد عن القلق عند الفرد .

وتتباين الذات في مدى معرفة الآخرين لها، فقد أعرف نفسي كثيرا أو قليلا، وقد يعرفني الناس كثيرا أو قليلا، ويمكن تمثيل هذه المعرفة، وهي معرفة صاحب الذات لذاته، ومعرفة الآخرين اللذين يتعاملون معه لها بتقسيم الذات إلى أربع مناطق يلخصها نموذج جوهاري:

1. منطقة يعرفها صاحبها.

2. منطقة يجهلها صاحبها.

3. منطقة معروفة للآخرين.

4. منطقة يجهلها الآخرون.

وتقسم الذات إلى عدة أقسام:

الذات المضيئة: وتمثّل هذه المساحة من الذات كل الدوافع والأفكار والمشاعر والاتجاهات والقيم التي يعيها صاحبها في نفسه والتي يعرفها – كذلك– الآخرون عنه.

الذات العمياء: وهذه المساحة المعتمة أمام صاحبها ولكنها مضاءة أمام الآخرين، فإذا اتسعت هذه المنطقة أصبح الناس يعرفون عني أمورا لا أعرفها أنا عن نفسي.

الذات الخفية: هناك أمور كثيرة أعرفها عن نفسي ولكن الآخرين لا يعرفونها عنّي.

الذات الممتعة: وهذه المنطقة لا أعرفها أنا ولا يعرفها الآخرون، وهي منطقة تكون عادة في حيز اللاشعور والخبرات الموجودة فيها قد تكون خبرات مكبوتة منذ الطفولة وقد تكون خبرات أخفيها فيما قبل الشعور(مشارقة، 2013).

2.1.8.1.2 ماهية تطوير الذات:

إن فن إدارة الذات وتطويرها هي عملية التحكم في الذات ومحاولة التحديث المستمرة لها عقليا وجسديا وروحيا من أجل حياة أفضل، فيجب تحديث النفس وتطويرها عن طريق تعلم مهارات وتقنيات ومعلومات معيّنة تجعلها أكثر توافقا مع الحياة ومتطلباتها، ولا بد من الإشارة إلى حقيقتين على غاية كبيرة من الأهمية، الأولى هي: أن عملية تطوير الذات تبدأ من الداخل، فلن ينجح إنسان جامد غير قابل للتطور والتجدد، حيث إن هذه الرجعية النفسية تقود إلى الفشل، أما الحقيقة الثانية والتي يجهلها الكثير من الناس: هي أن عملية التعلم لا ترتبط فقط بالمدرسة أو غيرها من المؤسسات التعليمية الرسمية، فعملية التعلم والتطوير الذاتي هي عملية مستمرة تحدث في أي

مكان و زمان، فالإنسان الناجح هو القادر على تطوير ذاتــه فــي أي مكــان وجــد وفــي أي زمان(مشارقة، 2013).

3.1.8.1.2 أركان تطوير الذات:

1. تحديد رسالة الإنسان في الحياة.
2. تكوين رؤية واضحة عن الحياة.
3. معرفة كيفية التواصل الجيد مع النفس.
4. النجاح في التواصل مع الآخرين والبعد عن التمركز حول الذات.
5. امتلاك مهارة كيفيّة التعلّم(مشارقة، 2013).

4.1.8.1.2 كيفية تطوير الذات:

معرفة الذات: أي معرفة نقاط القوة والعمل على تعزيزها

الثقة بالنفس: وهي أحد أهم الشروط للوصول إلى عالم النجاح.

تصرف كما لو: وهذه إحدى أهم قواعد بناء الثقة بالنفس، وتعني (تصرف كما لو)، فإذا أردت أن تكون واثقا من نفسك فما عليك سوى تحديد الشروط اللازمة لهذه الثقة، والمواصفات الموجــودة في الواثقين من أنفسهم، ومن ثمّ تقمّصها.

اختر أن تكون سعيدا: فالسعادة هي الشعور النفسي بالرضاء، ويتولّد هذا الشعور عــن طريــق نوعية التفكير الذي يسيطر على عقل الإنسان، فمتى كان تفكير الإنسان إيجابيا فإنه يشعر بالسعادة –بغض النظر عن المقومات المادية– وبالمقابل فإن التفكير السلبي يقود إلى التعاسة.

ابتعد عن جلد الذات: وهو شعور سلبي يتنامى دائما في أوقات الهزائم والإحباطات بسبب منـــاخ الهزيمة عندما يخيّم على الأجواء بحيث تتوارى النجاحات ويتصدّر الفشل اللائحة، فجلد الذات هو حيلة العاجز الذي يتخذ من نفسه شماعة لتبرير فشله.

تخلّص من الرعب النفسي: وهذا يعني حذف عبارة: (لا أستطيع أن أعمل كذا)، فكثير من الناس يفشل في الحصول على ما يريد ليس بسبب افتقاره لمقومات النجاح ولكن بسبب اعتقاده أنـــه لا يملك هذه المقوّمات.

ركّز انتباهك على نقاط القوة لديك: فمعرفة نقاط القوة والتركيز عليها يقـــنن الجهـــود المبذولـــة ويجعلها تصب في مصب واحد بدلا من تشتتها، وهذا يزيد من الثقة بالنفس.

تعلّم من أخطائك: فالناجحون يتعلمون من أخطائهم التي تشكل لديهم درجات في سلم النجاح، في حين أنّ الخاسرين يتخذون من هذه الأخطاء ذريعة للتوقف عن العمل (العبري، 2008) .

يتضح لنا مما سبق أنّ مفهوم الذات هو الشخصية التي يراها صاحبها ويقيمها من الـــداخل، لـــذا صنّفت الذات إلى عدة مناطق، منطقة يعرفها صاحبها وأخرى يجهلها، ومنطقة معروفة للآخرين وأخرى يجهلها الآخرون. وللذات أوجه عدة منها: الذات المضيئة، والـــذات العميـــاء، والـــذات الممتعة. يرتكز تطوير الذات على ركائز أساسية لتحديد رسالة الإنسان في الحياة وتكوين رؤية واضحة لديه عن الحياة، ويكمن التطوير في: معرفة ذاته، والثقة في نفسه، والتصرف كما لـــو، وهي من أهم قواعد الثقة بالنفس.

8.1.2 خصائص المهارات الحياتية:

لكل مجتمع مهارات لازمة لمعايشة الفرد لهذا المجتمع، وتختلف نوعية المهارات اللازمة لكـــل مجتمع حسب نمو المجتمع وتطوره وطبيعته. وقد نجد اتفاقا وتشابها في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بصفه عامة، فمثلاً نجد مهارات مثل: مهـــارات

اتخاذ القرار، ومهارات حل المشكلات،من المهارات المتفق عليها في كل زمان ومكان، ولكن تختلف طبيعة نوعية القرارات ونوعية المشكلات التي تواجه الفرد في المجتمع، إضافة إلى أنّ المهارة الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من فترة زمنية لأخرى باختلاف الفترات الزمنية في حياة المجتمعات ومراحل تطورها.

لذا لا يمكن أن نجد خصائص معينّة للمهارات الحياتية تصلح لكل المجتمعات، ولكن نجد أنه بإمكاننا أن نضع أطرا علمية وأسسا ننطلق منها في تحديد الخصائص التي تشترك فيها كل الثقافات والمجتمعات. (عمران وآخرون.2004) وقد حدد خصائص المهارات الحياتية على النحو التالي:

1-تتنوّع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.

2-تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة درجة تقدمة، وتختلف من فترة زمنية لأخرى، فحاجة الإنسان البدائي للقراءة والكتابة ظهرت عندما شعر بأهمية تسجيل تاريخه الإنساني، وكذلك المهارات الحياتية تتأثر بالمكان والزمان.

3-تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وتأثير كل منهما على الآخر.

4-تستهدف مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة، وهذا يحتاج للتعامل مع المواقف الحياتية التقليدية بأساليب جديدة متطورة. فالقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع. وتقاس قوّة المهارات الحياتية وضعفها لدى الفرد من خلال تقدير قوة اختيارات الفرد وضعفها، فكلما كانت اختيارات الفرد جيدة كانت مهاراته الحياتية قويّة، وكلما كانت اختياراته رديئة كانت مهاراته الحياتية ضعيفة.

يتضح مما سبق أنّ المهارات الحياتية تتكون من المكونات المعرفية لكيفيـــة اختيـــار الســـلوك، والمكوّنات الوجدانية التي تدفع لاختيار نمط سلوكي دون الآخر، والمكوّنات المهارية، تتمثل فـــي تنفيذ المهارة. وبناء على ذلك عرّف الباحث المهارات الحياتية إجرائيـــا بأنها:القـــدرات العقليـــة والوجدانية والحسيّة التي تمكّن الفرد من حل مشكلاته أو مواجهة تحديات حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياة الفرد والمجتمع.

9.1.2 مهارات حياتية معاصرة:

أولا: مهارات الوعي البيئي:

تهدف هذه المهارات إلى توعية الطفل بقضايا البيئة حتى تكون حافزا على مشـــاركته بطريقـــة مباشرة وغير مباشرة في الحفاظ على البيئة والوصول إلى حلول سليمة لمشـــكلاته. كمـــا تعـــدّ التوعية البيئية من أهم العناصر الفعالة في التعامل مع المشكلات البيئية التي تواجـــه المجتمـــع، ويجب أن يدرك الأطفال أن المحافظة على البيئة قيمة وطنية وإنسانية ينبغي أن يحرص الجميـــع على الالتزام بها.

ويؤدي نشر الوعي البيئي إلى تنمية السلوك الحضاري لدى الطفل، مما يتطلب تكثيف جهود جميع الأجهزة المعنيّة بالبيئة عن طريق برامج التوعية في وسائل الإعلام (صـــحافة، إذاعـــة، تلفـــاز) وتطبيق مناهج حماية البيئة والمحافظة على الحيـــاة الفطريـــة فـــي جميـــع مراحـــل التعلـــيم. (مصطفى،2005)

يتم تنفيذ خطط المحافظة على البيئة من خلال البرامج الآتية:

رفع مستوى الوعي القانوني والبيئي والصحي لدى الأطفال والشباب من أجل المحافظـــة علـــى موارد البيئة من سوء الاستهلاك وعلى مكوناتها من التلوث.

تنفيذ مشروعات لتحسين أحوال البيئة مثل التشجير، والنظافة، والاستفادة من المخلفات والحد من ظاهرة التصحر.

تحفيز الأطفال على إنشاء جمعيات أصدقاء البيئة.

أ-تلوّث الهواء:

ويعدّ من أسوأ الملوثات بالجو، وأهم أسباب تلوث الهواء هي:

1. زيادة عدد المصانع وإلقاء مخلفاتها في مياه الأنهار والبحار.
2. ازدياد عدد وسائل المواصلات وتطورها، واعتمادها على المركبات الناتجة من تقطير البترول كوقود.
3. السيارات وهي من أسوا أسباب تلوث الهواء بالرغم من كونها ضرورة من ضروريات الحياة الحديثة فهي تنفث كميات كبيرة من الغازات.
4. غبار الأتربة، وأتربة الإسمنت، وأتربة المبيدات الحشرية.
5. الأبخرة السامة والخانقة مثل الكلور، وأول أكسيد الكربون، وأكسيد النتروجين، وثاني أكسيد الكبريت.
6. البكتيريا والجراثيم، والعفن الناتج من تحلّل النباتات والحيوانات الميتة والنفايات الأدمية. (مصطفى،2005)

ب-تلوّث الماء:

هو تلوث مجاري الماء والأنهار والبحار والأمطار والآبار والمياه الجوفية، مما يجعل ماءها غير صالح للإنسان أو الحيوان أو النباتات أو الكائنات التي تعيش في البحار والمحيطات. ويتلوّث الماء في الأنهار والبحار عن طريق إلقاء المخلفات الإنسانية والنباتية والحيوانية والصناعية فيها.

كما تتلوث المياه الجوفيّة نتيجة لتسرّب مياه المجاري إليها بما فيها من بكتيريا وصبغات كيميائية ملوّثة، ومن أهم ملوّثات الماء:

مياه المجاري: وهي تتلوث بالمنظفات الصناعية وبعض أنواع البكتيريا والميكروبات الضارة، وعندما تنتقل مياه المجاري إلى الأنهار والبحيرات فإنها تؤدي إلى تلوثها هي الأخرى.

المخلّفات الصناعية: وهي تشمل مخلفات المصانع الغذائية والكيميائية والألياف الصناعية التي تؤدي إلى تلوث الماء بالدهون والبكتيريا والدماء والأحماض والقلويات والأصباغ والنفط.

المبيدات الحشرية: والتي ترش على المحاصيل الزراعية أو التي تستخدم في إزالة الأعشاب الضارة.

التلوث الناتج عن تسرب البترول إلى البحار والمحيطات(مصطفى،2005).

ج. تلوث التربة:

تتلوث التربة نتيجة تراكم المواد والمخلفات من المصانع والمزارع والنوادي والمنازل والمطاعم والشوارع، بالرغم من أن المبيدات تفيد في مكافحة الحشرات الضارة، إلا أنها ذات تأثير قاتل على البكتيريا الموجودة في التربة، والتي تقوم بتحليل المواد العضوية إلى مركبات كيميائية بسيطة يمتصها النبات، وبالتالي تقل خصوبة التربة على مر الزمن مع استمرار استخدام هذه المبيدات، وتتسرب المبيدات إلى جسم الإنسان من خلال الغذاء الذي يأتيه من النباتات والخضراوات(مصطفى،2005).

ثانيا: مهارة الوعي الصحي:

ينبغي إدراك أهمية مهارة الوعي الصحي من أجل المحافظة على الصحة ووقايتها من الأمراض وتحقيق النمو الصحي المتكامل، كما ينبغي معرفة أن الدولة تسعى إلى تقديم الخدمات العلاجية لحماية المواطنين من الصغار والكبار من الأمراض، وأنّ المدرسة تعمل على توفير الرعاية الصحيّة للأطفال والطلاب من خلال إدارات الصحة المدرسية التي تقوم بالآتي:

1. الكشف الدوري على الأطفال والطلاب للتعرف على حالاتهم الصحية.
2. الفحص الطبي للمستجدين في كل مرحلة دراسية، واستكمال التطعيمات الأساسية لهم من أجل وقايتهم من الأمراض.
3. توعية الأطفال والطلاب صحيا حتى لا تنتشر الأمراض بينهم.
4. توفير الخدمات العلاجية للطلاب والمعلمين(مصطفى،2005).

ثالثا: مهارة الوعي المروري:

ينبغي إدراك أن كل دولة لها نظام مروري يلتزم به المواطنون، ولقد ازدادت مشكلات المرور مع تزايد عدد السيارات وخاصة في المدن الكبيرة، ونتج عن ذلك عدم التزام بعض المواطنين بقواعد المرور حتى أصبحت تمثل مشكلة أساسية يعاني منها المواطنون والمسؤولون.

وينبغي على المدرسة في جميع المراحل الدراسية تنمية مهارة الوعي المروري لدى الطفل والتلميذ لكي يتعود على اتّباع إرشادات المرور. (مصطفى،2005).

رابعا: مهارة الوعي السياحي:

يجب الحرص على تنمية مهارة الوعي السياحي كما ينبغي أن يعرف الطفل والطالب أن السياحة أصبحت من الصناعات التي تحاول كل دولة أن تصدّرها إلى الدول الأخرى، حيث تتسابق جميع

دول العالم في الإعلان عن مميزاتها السياحية من أجل جذب أكبر عدد من السائحين إليها، وخاصة أن الاستثمار السياحي عنصر مهم من عناصر دعم الاقتصاد الوطني. (مصطفى،2005).

2.2 الدراسات السابقة

دراسة (بركات،ز.2012)

دراسة بعنوان "واقع الأنشطة الطلابية اللامنهجية في جامعة القدس المفتوحة: دراسة مسحية في منطقة طولكرم التعليمية" هدفت الدراسة الى تقصي واقع الانشطة الطلابية اللامنهجية في جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، وقد تم إجراء الدراسة على عيّنة من (438) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص وهما يمثّلان ما نسبته (10%) من حجم مجتمع الدراسة. وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ متوسط استجابات الطلبة إزاء مشاركتهم في الأنشطة الطلابية اللامنهجية في جامعة القدس المفتوحة بطولكرم في مستوى ضعيف بصفة عامة؛ إذ بلغت النسبة المئوية الكلية للمشاركة في الأنشطة (58.7%) وكان متوسط استجابات الطلبة إزاء الدوافع وراء مشاركتهم في الأنشطة الطلابية اللامنهجية في جامعة القدس المفتوحة بطولكرم في مستوى متوسط بصفة عامة؛ إذ بلغت النسبة المئوية الكلّيّة للمشاركة في الأنشطة للمنطقة التعليمة لجامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم (63.4%). وقد أوصت الدراسة التركيز على الدوافع والمقترحات التي عبّر عنها أفراد الدراسة والتي تؤدي إلى زيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية اللامنهجية المتنوعة، ومن أهمها أنّ المشاركة تمنح الطالب مكانة اجتماعية متميزة، وتم التوصية –أيضا– على إجراء المزيد من الدراسات الميدانية عن واقع مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية اللامنهجية في علاقتها بمتغيّرات أخرى كالتكيّف الاجتماعي والأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، والصحة النفسيّة والاضطرابات النفسية وغير ذلك.

دراسة (حمارشة،ا.2006)

بعنوان " إسهام عمادات شؤون الطلبة في توفير الأنشطة الترويحية لطلبة الجامعات الفلسطينية كما يراه الطلبة والعاملون. تهدف الدراسة إلى التّعرّف إلى إسهام عمادات شؤون الطلبة في توفير الأنشطة الترويحية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة والعاملين في مجال الأنشطة الترويحية والإجراءات التي تقوم بها عمادات شؤون الطلبة في توفير الأنشطة الترويحية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة والعاملين في مجال الأنشطة الترويحية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وقد كانت العينة طبقية عشوائية وبلغ حجم العينة (1192) طالبا وطالبة، والطبقة العاملة في عمادة شؤون الطلبة والبالغ عددهم (40) عاملا. وكانت نتائج الدراسة على النحو الآتي: إنّ إسهام عمادات شؤون الطلبة في توفير الأنشطة الترويحية لطلبة الجامعات الفلسطينية قليل وعلى مجالات الدراسة (الثقافية، الفنية، الرياضية، الاجتماعية) وإنّ واقع الإجراءات التي تقوم بها عمادات شؤون الطلبة في توفير الأنشطة الترويحية لطلبة الجامعات الفلسطينية كما يراها الطلبة والعاملون في عمادات شؤون الطلبة كان قليلا. وكانت التوصيات كالآتي: الاهتمام بالأنشطة الثقافية داخل الحرم الجامعي من خلال عقد مسابقات في الشعر والخط العربي، ودعوة الدفاع المدني والهلال الاحمر لعقد تدريبات ميدانية لطلبة الجامعة، وكذلك تشجيع الاختراع والابتكار العلمي، وبناء خطط لتنفيذ الأنشطة الفنية ورعاية الأنشطة الرياضية المتنوّعة وخاصة الألعاب الفردية، وتبنّي إستراتيجية واضحة لعمل عمادات شؤون الطلبة عبر مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة في الأنشطة.

دراسة أجراها أبو سرور (2003)

بهدف التعرف إلى "اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية اللامنهجية وعلاقة هذه الاتجاهات بالتحصيل الأكاديمي"، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الدّراسة، وكان مجتمع الدراسة طلبة الجامعات الفلسطينية (بيت لحم، وبيرزيت، والقدس)

المسجلين للحصول على درجة البكالوريوس للعام الدراسي 2001 والبالغ عددهم (11290) طالبا وطالبة. وقد اختار 1998/1999 وحتى العام الدراسي 2000 الباحث عينّة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية الطبقية والبالغ عددهم (299) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياسا معدلا عن مقياس كينون للاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغيرات الجامعة والجنس والكلية. وعدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وتحصيلهم الأكاديمي.

دراسة (منصور،ا.2005)

بعنوان "الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظات غزة وسبل تطويرها من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها" هدفت الدراسة التعرف إلى الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظات غزة من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها، والكشف عن أثر الاختلاف بين متغيرات الدراسة المستقلة "الجنس، وعدد مرات المشاركة، وسنوات الخبرة، ومكان المخيم" على درجات تقدير هذه الفئات للدور التربوي الذي تقوم به المخيمات الصيفية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشاركين في المخيمات الصيفية بمحافظة غزة، والتي بلغت أعمارهم ما بين (15–18) عاما، وكل القائمين على المخيمات عام 2005. وكانت نتائج الدراسة على هذا النحو: كشفت الدّراسة عن تمثل الدور التربوي في المخيمات الصيفية بمحافظات غزة بنسبة(٨٥،٧٨ %) من وجهة نظر القائمين، وأكثر الأبعاد شيوعا في الأدوار التربوية للمخيمات الصيفية كما يراها كل من المنشطين والمشاركين كان يتمثل في البعد النفسي. وتوجد فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور بين متوسط درجات الذكور والإناث على البعد الجسمي والدرجة الكلية للأبعاد، في حين لم يتضح وجود فروق دالة إحصائيا في باقي الأبعاد. وقد كانت توصيات الدراسة عقد دورات مختصة ببرامج المخيمات الصيفية لتأهيل المشرفين على هذه المخيمات وعمل ورشات

عمل بين المخططين لإنشاء المخيمات، لتبادل الخبرات فيما بينها، وتكثيف الزيارات الاجتماعية، وخاصة أسر الشهداء والجرحى والمؤسسات الإسلامية والمخيمات الأخرى.

دراسة (محمد ورانية,2004)

بعنوان "تعليم التفكير الناقد من خلال أنشطة في التربية البيئية لطلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة رام الله و البيرة" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنهاج الفلسطيني والنشاطات اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة، ولمعرفة مدى مناسبة كل من المنهاج والأنشطة اللامنهجية الأخرى المرافقة والمنفذة من مؤسسات متخصصة غير هادفة للربح. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة من الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع، من المرحلة الأساسية العليا. وكانت نتائج الدراسة: إنّ أهم الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي للمنهاج الرسمي كانت تلك الخاصة بالتعليم الصحي، وكان تقييم الوحدات الدراسية للمنهاج الرسمي للتعليم البيئي من المعلمات أعلى منه من تقييم المعلمين، وإنّ أهم أربعة أنشطة لا منهجية هي الخاصة بمجلات الحائط والإذاعة المدرسية، ومسابقة الصف النظيف ونشرات التوعية. وأوصت الدراسة بتعميم تجارب النشاطات اللامنهجية وأفكارها المتعلقة بالنشاط البيئي والتعلم البيئي، ونشر الوعي البيئي في المدارس والمحافظات الأخرى، وتوطين النشاطات اللامنهجية المتعلقة بالوعي البيئي في المدارس بصورة دائمة.

دراسة (لخضر,ب.2011)

بعنوان "دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية " تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة نشاطات المخيمات الصيفية التربوية والترفيهية، والدور المنوط بها، والوظائف والأهداف التي تسعى لتحقيقها، ومدى تأثيرها في عملية التنشئة الاجتماعية، وكيفية تشكيل الفرد وإعداده لمتطلبات الحياة الاجتماعية الأخرى. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة

لجمع البيانات، وكانت عيّنة الدراسة في الفترة الثانية التي تستقبل فيها وحدة برج بليدة الأطفال من أطفال وزارة الشباب والرياضة في الجزائر. وقد كانت نتائج الدارسة على هذا النحو: إنّ المخيمات الصيفية لها دور ترفيهي، ورياضي، وفني متنوع واضح، يكمل سائر النشاطات الأخرى، وبالتالي فإنّها تقوي عناصر الانسجام بين الأطفال، وإنّ مكانة المخيمات الصيفية –من الناحية البحثية الاجتماعية– تعد من بين مختلف المؤسسات الاجتماعية الأخرى الرائدة في قيادة المجتمع وقيامها بمختلف النشاطات التي تساعد على تمسك الأطفال بالالتحاق بها، باعتبار هذه المؤسسة تعمل من خلال نشاطاتها الرياضية، والترفيهية، والفنية.

دراسة (ثابت ,ع.2007)

بعنوان " دراسة تجريبية لمعرفة مدى تأثير النشاطات اللامنهجية في المخيمات الصيفية على الصحة النفسية للأطفال في قطاع غزة" هدفت هذه الدراسة الى دراسة أنواع وشدة الخبرات الصادمة، وردود الفعل على الصدمات النفسية مثل القلق، والاكتئاب، وكرب ما بعد الصدمة – وأيضا– التحقق من فعّاليّة الأنشطة اللامنهجية في المخيمات الصيفية للأطفال في التغلب على مشاكل الصحة النفسية مثل القلق، والاكتئاب، وكرب ما بعد الصدمة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والمقابلات لجمع المعلومات. وكانت عيّنة الدارسة الأطفال من سن (6–16) من ثلاثة مخيّمات من مخيمات قطاع غزة. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أي تغيير في الصحة النفسيّة مثل الاكتئاب، والقلق، وكرب ما بعد الصدمة، بعد خمسة أيام من الأنشطة في المخيمات الصيفية. وأوصت الدراسة بأنه ينبغي على صانعي السياسة عدم إنفاق الكثير من المال في تنظيم مخيمات صيفية قصيرة المدى دون متابعة الأطفال في المجتمع، والأنشطة يجب أن تشمل الوالدين، والمدرسين، والإخوة، وغيرهم من الناس في المجتمع. وأيضا يجب استخدام أنواع أخرى من الأنشطة التي ينبغي أن تكون بنّاءة أكثر للطفل.

دراسة (الجرجاوي, ز.1999)

بعنوان "أثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية قيم تلاميذ المرحلة الأساسية " تهدف الدراسة إلى إظهار أهمية النشاط الكشفي العملية التربوية، وفي تطور شخصية الكشاف من خلال ما يتلقاه من برامج تدريبية تنمّى مهاراته، وتغرس فيه القيم الفاضلة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم المقابلات لجمع البيانات. إن التربية الدينية أقوى دعامة في تنشئة جيل صالح طبع على الأخلاق الفاضلة وتشرّب قلبه حب الخير لنفسه وللمجتمع، وهب للنهوض بواجباته نحو الله ثم الوطن، والتربية الدينية من الأسس الهامة التي تقوم عليها المناهج الكشفية وذلك بقصد تكوين شخصية الكشاف تكوينا متكاملا متزنا، وتعديل مشكلات حياته تعديلا يقوم على ما يدعو له الدين من الفضائل والقيم والمثل العليا، وخاصة أن مدينة الخليل من المدن المحافظة في فلسطين حيث يعيش الطالب في كنف أسرة متدينة ومدرسة تدرّس الدين الإسلامي وتخصص له عددا ليس بالقليل من الحصص الأسبوعية مما يساعد على ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس التلاميذ في هذه المرحلة. وبناء على ما تقدّم ذكره فإنّ الفرض الأول يكون قد تحقق. وقد أوصت الدراسة زيادة الاهتمام بالنشاط الكشفي مراحل التعليم كافة لما له من أثر واضح في إثراء القيم الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، والفنية، والعمل على استغلال طاقات الشباب من الكشافين في خدمة البيئة والمجتمع.

دراسة (الخراشي,و.2004)

بعنوان " دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية " تهدف الدراسة إلى التعرف على الأنشطة الطلابية وعلاقتها في اكتساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب الجامعة كجانب أساسي في بناء شخصياتهم والتعرف على مدى رغبتهم في المشاركة في الأنشطة الطلابية الجامعية، وشعورهم بالحاجة والقناعة بها، مما يؤدي إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.ومحاولة التعرف على المعوقات التي تحد من اكتساب المسؤولية الاجتماعية وتنميتها لدى الطالب الجامعي. استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة لجمع المعلومات، وقد كانت نتائج

الدراسة كالآتي: إنّ هناك أثرًا واضحًا لمدى تحقيق برامج الأنشطة المنفذة بالجامعة أهدافا تربوية سامية فيما يتعلق بمشاركة الطلبة في النشاط الطلابي داخل الجامعة مثل:تقوية العلاقة بين الطلاب وتنمية روح الجماعة، وتحمّل المسؤولية، والثقة بالنفس، وتنمية القدرات العقلية والصحية بممارسة العادات السليمة، واكتشاف الموهوبين وصقل مواهبهم، ومقابلة الحاجات النفسية الأساسية للمشاركين في الأنشطة.

دراسة (وافي، ع، 2010/2009م)

بعنوان" **المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة." تهدف الدراسة بشكل عام إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بمرحلة الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية.** كما تهدف الدراسة إلى قياس المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية. ومعرفة أي من الذكاءات السبعة هي المسيطرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومعرفة العلاقات بين المهارات الحياتية والذكاءات المتعددة، ومعرفة ما إذا كانت توجد فروق في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس، ومعرفة ما إذا كانت توجد فروق في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمكان السكن (معسكر– بلد– منطقة شرقية). واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي حاول من خلاله الباحث وصف الظاهرة، موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها. تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية خان يونس، والبالغ عددهم (16451)، (7681) من الذكور، و(8770) من الإناث موزعين على (25) مدرسة، (12) مدرسة طلاب، و(13) مدرسة طالبات. وكانت نتائج الدراسة: لا يوجد ارتباط إحصائي دال بين مستوى المهارات الحياتية بأبعاده، والذكاءات المتعددة بأبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية، وطلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد بنسبة فوق المتوسطة، والدرجة الكلية لمستوى المهارات الحياتية كان بوزن نسبي (75,93%) وكانت توصيات الدراسة: تنفيذ دراسات وبرامج عملية لتنمية المهارات الحياتية والذكاءات المتعددة، وتطوير أساليب ووسائل التعليم بحيث يواكب ذكاءات كل طالب حتى يتسنى التعلم للجميع، وإمداد

المعلمين بدورات تدريبية متقدمة وإعدادهم على استخدام استراتيجيات تدريسية وتعليمية مطـــورة بحيث تواكب ذكاءات الطلبة وقدرتهم على صقل المهارات الحياتية، وتوعية الطلبة بـــأن لـــديهم أنواعا مختلفة من الذكاءات وأنّ كل فرد لديه ذكاءات محددة هو متفـــوق فيهـــا وفـــي تنميتهـــا وتطويرها.

دراسة (أبو طامع، ب. 2009/2008).

بعنوان الدراسة: "**مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية فـــي الجامعـــات الفلســـطينية بحسب رأي الطلبة**" الهدف العام: التعرف على مدى توظيف المهارات الحياتية في منـــاهج التربيـــة الرياضية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، إضافة إلى تحديد دور متغير الجـــنس. واستخدم المنهج الوصفي بالصورة المسحية. مجتمع الدراسة تكون من طلبة كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (النجاح، والقدس، والأقصى، وخضوري) للعـــام الدراســـي 2008/2009م والبالغ عددهم (1547) طالبا وطالبة، منهم (1254) طالبا و(293) طالبة. نتائج الدراسة: إن مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية توظف المهارات الحياتية الأساسية من وجهة نظر الطلبة، وتساهم في إكساب الطلبة المهارات الحياتيـــة التـــي تعـــزز الســـلوكيات الإيجابية والمحسنة للحياة. وشملت التوصيات ضرورة توظيف ودمج المهارات الحياتية القائمـــة على الاقتصاد المعرفي المناهج التدريسية وفي كل المراحل التعليمية، واستخدام الأساليب التفاعلية والتي تعمل وتساعد في بناء شخصيات تتصف بالابتكار والتجديد، والثقة بالنفس، والاعتماد على الذات، وتعزز تفكيرهم الإبداعي لحل المشكلات وترسيخ ثقتهم بآرائهم، واعتمـــاد اســـتراتيجيات التدريس القائمة على المهارات الحياتية التي تساعد الطلبة على المشاركة والمبادرة النشطة فـــي عمليات التعلم الحركي.

دراسة (عياد، ف، سعد الدين، ه،2010).

بعنوان "فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين" هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر والتعرف إلى فاعلية تطبيق وحدة من وحدات التصور المقترح على تنمية المهارات الحياتية، والتفكير المنظومي لدى الطلبة، بحيث يتكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي بفلسطين، وقد قام الباحثان بالاختيار العشوائي لإحدى مدارس الصف العاشر التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال غزة، والمدرسة التي تم اختيارها هي مدرسة فيصل الفهد الثانوية(ب) للبنات، ثم قام الباحثان بالاختيار العشوائي لإحدى شعب هذه المدرسة، وقد بلغ عدد تلاميذ هذه الشعبة (35) طالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وكانت نتائج الدراسة: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الأول الذي ينص على(ما المهارات الحياتية التي يجب تضمينها في مقرر التكنولوجيا لصف العاشر؟ والتي اشتملت في صياغتها النهائية عل 49 مهارة فرعية توزعت على ستة مجالات رئيسة هي: حول المشكلات، ومهارات السلامة والأمان، ومهارات الاتصال، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات الاقتصاد، ومهارات اتخاذ القرار. والنتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثاني: ما التصور المقترح لتضمين المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر؟ وكانت توصيات الدراسة: استخدام طرق وإستراتيجيات تعليمية تدعم تعلم الطلبة وامتلاكهم للمهارات الحياتية، وتقويم وتطوير مناهج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بفلسطين في ضوء المهارات الحياتية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية للباحث مع الدراسات السابقة: إنّ المخيمات الصيفية هي نشـــاط ترويحـــي وكيفية قضاء وقت الفراغ، وخاصة في العطل الصيفية، ومما يساعد في تنشئة شباب قادر علـــى تحقيق الهدف المرجو من تفعيل دوره واستثمار وقت فراغه.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بحيث إنها هي أول دراسة في الضفة الغربية في هذا المجال –حسب علم الباحث– من حيث دراسة الحالة على الجهة الحكومية الوحيدة في هـــذا المجال ذات الاختصاص، وهي اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية. وتختلف الدراسة عـــن جميـــع الدراسات السابقة من حيث مشكلة الدراسة والأهداف والأسئلة وأهمية الدراسة، كما تختلف فـــي اختيار العينة وحجم العينة، كما تضيف هذه الدراسة انطلاقة ونقطة بداية لبرامج الأطفـــال التـــي تقدمها السلطة الفلسطينية عن طريق مؤسساتها. حيث اتفقت الدراســـة الحاليـــة مـــع اختيارهـــا لموضوع المهارات الحياتيه لدى الطلبة وكذلك في ادوات الدراسة المستخدمة ومجالاتهـــا، فيمـــا اختلفت معها كونها اجريت في سياق المخيمات الصيفية الفلسطينية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يشتمل هذا الفصل على وصفٍ دقيق للخطوات والإجراءات المتبعة من قبل الباحث في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك مع خطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إلى جانب تحديد أداة الدراسة، أضف إلى ذلك وصف متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل نتائج وبيانات تلك الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

استخدم الباحث في إجراء الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكونه أكثر المناهج استخداما لدراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية ويتناسب مع طبيعة الظاهرة موضع البحث، كما وقام الباحث بتوزيع استبانة على العينة المجتمعية للوصول إلى أهداف الدراسة وذلك ليتم تحليل النتائج باستخدام برامج التحليل الإحصائية (SPSS)، كما تم استشارة الكادر الوظيفي اللجنة في جمع المعلومات عن طريق المقابلة مع مدير دائرة المخيمات الصيفية ورئيس قسم المخيمات –أيضا– والمدير التنفيذي للجنة، وتم استخدام الملاحظة من خلال الزيارات الميدانية لبعض المخيمات الصيفية في الضفة الغربية. والشكل التالي يوضح خطوات منهجية الدراسة.

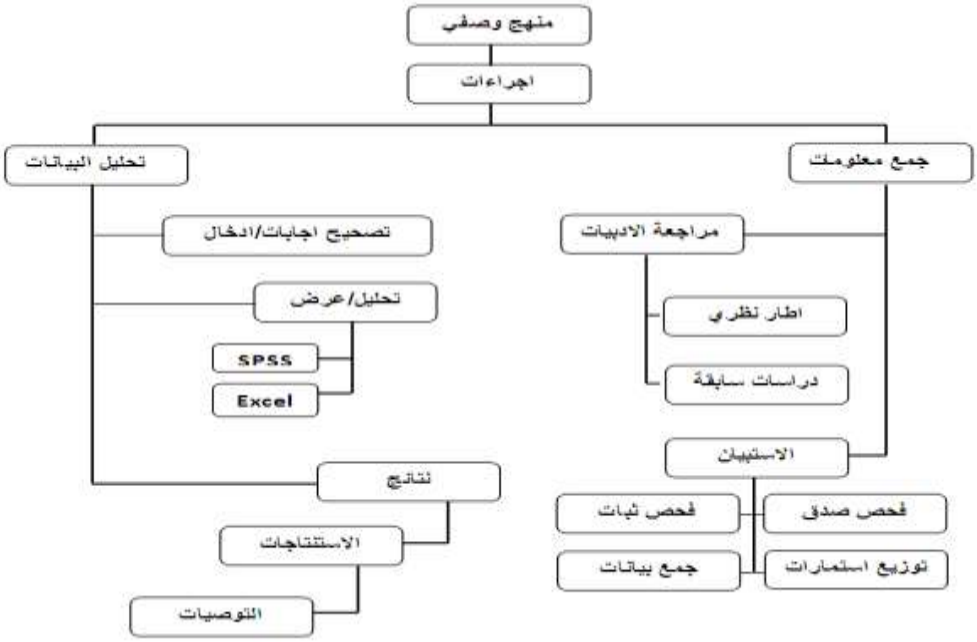

2.3 مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المشاركين في المخيمات الصيفية الفلسطينية للعام الدراسي (2011-2012)، وقد بلغ عدد المشاركين في المخيمات الصيفية الفلسطينية للعام الدراسي (2011-2012) (5814) مشاركا ومشاركة وفق احصاءات اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية لسنة (2011-2012).

3.3 عينة الدراسة:

من خلال هذه الدراسة اعتمد الباحث على اختيار عينة عنقودية عشوائية ممثلة لعدد المشاركين في المخيمات الصيفية الفلسطينية للعام الدراسي (2011-2012)، حيث تم توزيع (360) استبانة وتم استرجاع (335) استبانة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة: وقام الباحث باستخدام اسلوب المعاينة الإحتمالي، لأن مجتمع الدراسة محدد. وتم تقدير حجم عينة الدراسة باستخدام المعادلات الاحصائية المناسبة.

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
موقع المخيم	محافظات الشمال	144	%43.0
	محافظات الوسط	72	%21.5
	محافظات الجنوب	119	%35.5
مدة المخيم الصيفي	اسبوعين	258	%77.0
	ثلاث اسابيع	58	%17.3
	برنامج ثلاث شهور	19	%5.7
الجنس	ذكر	165	%49.3
	انثى	170	%50.7
نوع المدارس	مدارس حكومية	305	%91.0
	مدارس خاصة	30	%9.0
الامهات	متعلمة	279	%83.3
	غير متعلمة	56	%16.7
الاباء	متعلمون	265	%79.1
	غير متعلمون	70	%20.9
الاسلوب	منهجي	80	%23.9
	لامنهجي	255	%76.1
المشاركة عن طريق	نادي	71	%21.2
	جمعية	46	%13.7
	مدرسة	175	%52.2
	مجلس قروي	43	%12.8
مكان سكن المشارك	مدينة	63	%18.8
	بلدة	104	%31.0
	قرية	91	%27.2
	مخيم	77	%23.0
المجموع		335	%100

4.3 أداة الدراسة:

تم اعتماد الإستبانة كأحد أدوات البحث وهي مجموعة من الأسئلة، والهدف من ذلك جمع المعلومات من الأشخاص موضع البحث، حيث أن الاستبانات تكون مصممة من أجل التحليل الإحصائي للإجابات، وتكون هذه الاستبانات لها إجابات قياسية محددة بشكل يجعل من السهل تجميع البيانات وتنظيمها، وقد قام الباحث ببناء الاستبانة وتطويرها كأداة لجمع المعلومات من خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة وقام الباحث بمراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) مثل الغوراني(2006) ودراسة لطفيفه (2012)، وقد تكونت أداة الدراسة من أجزاء:

الجزء الأول: ويشتمل على المعلومات الأولية عن الذي قام بتعبئة الإستبانة

الجزء الثاني: ويشتمل على (60) فقرة، موزعة على ستة مجالات تمثل انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لاكساب الاطفال المهارات الحياتية (الاتصال والتواصل،الكتابة الابداعية،حل المشكلات،البحث عن المعلومات،ادارة النزاع،فهم الذات) وتم الإستجابة على هذه الفقرات من خلال ميزان ليكرت الخماسي، حيث يبدأ بدرجة كبيرة جدا وتُعطى (5) درجات، ثم كبيرة وتُعطى (4) درجات، ثم متوسطة وتُعطى (3) درجات، ثم قليلة وتُعطى درجتين، وينتهي بالقليلة جداً وتعطى درجة واحدة فقط.

5.3 صدق الأداة:

قام الباحث بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين، حيث بلغ عددهم (4) محكمين،مرفق اسماءهم في ملحق رقم (3)، حيث طُلب من المحكمين تحكيم الإستبانة وصياغة فقراتها، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت له، إما بالموافقة على الفقرات أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكمون بضرورة الإبقاء على بعض الفقرات، وحذف اخرى

وردت مضامينها في فقرات أخرى، وفصل بعض الفقرات إلى فقرتين، ولقد تـم الأخـذ بـرأي الأغلبية في عملية التحكيم، ويكون قد تحقق الصدق الظاهري للإسـتبانة، حيـث أصـبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية (ملحق 2).

6.3 ثبات الأداة:

من خلال الإجابات فقد تم استخراج معامـل ثبـات الأداة، باسـتخدام معادلـة كرونبـاخ ألفـا (Cronbach'sAlpha) والجدول (2) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول (2): معاملات الثبات لأداة الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	الاتصال والتواصل	10	0.88
2	الكتابة الابداعية	10	0.93
3	حل المشكلات	10	0.80
4	البحث العلمي	10	0.81
5	ادرة النزاع	10	0.96
6	فهم الذات	10	0.80

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لمجالات الإستبانة تراوحت بين (0.80- 0.96) وهي معاملات ثبات جيدة تفي بأغراض الدراسة.

7.3 إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- تم إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- وتم تحديد أفراد عينة الدراسة.

- والحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص.
- قام الباحث بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها.
- قام الباحث بإدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

8.3 المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بتفريغ إجابات أفراد العينة وجرى ترميزها وإدخال البيانات للحاسوب وتمت معالجة البيانات بالطريقة الإحصائية وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الإستبانة.
2. وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent T-test) لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس، والمرحلة التعليمية.
3. وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بمكان سكن المشارك، وسنوات الخبرة، والتخصص.
4. اختبار شيفية للمقارنات البعدية.
5. واستخدم معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لحساب الإتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

الفصل الرابع

1.4 نتائج الدراسة ومناقشتها

قام الباحث في هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة وفقاً لترتيب أسئلتها وفرضياتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الأول ونصه:

ما واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) ؟

وتم الإجابة عن سؤال الدراسة، باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، وللاجابة على سؤال الدراسة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(5/4= 0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وإعتمد الباحث في هذه الدراسة المقياس التالي لتقدير درجة الممارسة:

(80%-100%) = مرتفعة جداً

(70%-79.9%) = مرتفعة

(60%-69.9%) = متوسطة

(50%-59.9%) = منخفضة

(أقل من50%) = منخفضة جداً

المهارات الحياتية التحليلية:

1. الاتصال والتواصل:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة لمجال الاتصال والتواصل

التسلسل	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف لمعياري	النسبة المئوية
		الاتصال والتواصل	**3.81**	**.72**	**76.28**
.1	4	تعلمت استخدام الحركات والاشارات الجسمية التي تعزز طريقتي في الحديث	3.26	1.21	65.13
.2	8	تعلمت معرفة التسلسل في الاتصال الرسمي في المخيم	3.57	1.20	71.34
.3	9	تعلمت استخدم مهارات الاتصال الجسمي بشكل جيد	3.64	1.07	72.72
.4	3	تعلمت توزيع النظرات على جميع الحضور اثناء الحديث	3.73	1.10	74.57
.5	5	تعلمت عرض الافكار الرئيسية بشكل موجز	3.78	1.01	75.58
.6	2	تعلمت اجعل حديثي دقيقا ومختصرا وواضحا	3.96	.97	79.16
.7	10	تعلمت اعداد الاسئلة المناسبة قبل المناقشة	3.97	1.04	79.40
.8	6	تعلمت اشارك في الاحاديث والنقاشات بشكل جيد	4.01	.99	80.24
.9	1	تعلمت افكر في ما سأقوله قبل ان اتحدث مع الاخرين	4.12	1.21	82.33
.10	7	تعلمت اصغي للأخرين اثناء الحديث	4.12	1.11	82.33
		الكتابة الابداعية	3.96	.79	79.15
.11	16	تعلمت القدرة على التعبير في اطار ادبي متميز	3.79	1.11	75.88
.12	18	تعلمت وضع لمسات فنية خاصة بي	3.89	1.14	77.73
.13	20	تعلمت على دقة التعبير	3.89	.99	77.79
.14	19	تعلمت اظهار شخصيتي في الكتابة.	3.91	1.14	78.21
.15	12	تعلمت ترابط فقرات الموضوع وانسجامها.	3.92	.99	78.33
.16	14	تعلمت اكتب قائمة بالأفكار الرئيسية للموضوع	3.95	1.04	78.99
.17	17	تعلمت تنسيق الافكار في الموضوع	4.00	1.00	80.06
.18	13	تعلمت تحديد الهدف من الكتابة	4.03	1.05	80.54
.19	15	تعلمت استخدام جمل سهلة التراكيب	4.05	1.00	81.01
.20	11	تعلمت اختيار عنوان مناسب	4.15	.98	82.93
		الدرجة الكلية لمجال المهارات الحياتية اساسية	3.89	.71	77.71

يشير الجدول (3) إلى أن درجة المهارات الحياتية التحليلية الاساسية لدى المشاركين في المخيمات الصيفية الفلسطينية للعام الدراسي (2012-2011)، قد أتت بمتوسط (3.9) وانحراف معياري (0.75)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لدرجة المهارات الحياتية الاساسية.

كما تبين نتائج الدراسة بان مهارات الاتصال والتواصل قد كانت مرتفعة بدرجة استجابة وصلت الى 76.2%، حيث حصلت الفقرات (8، 9،3،5،2،10) على درجة استجابة مرتفعة، وهي تتعلق بمهارات تتضمن التسلسل في الاتصال الرسمي، ومهارات الاتصال الجسمي، وتوزيع النظرات على جميع الحضور، وعرض الافكار الرئيسية بشكل موجز، وجعل الحديث دقيقا ومختصرا، واعداد الاسئلة المناسبة قبل المناقشة.

اما الفقرات(7،1،6) فقد حصلت جميعها على درجة استجابة مرتفعة جدا في مهارات الاتصال والتواصل وهي تتعلق بمهارات مثل، التفكير قبل الحديث، والاصغاء اثناء الحديث. كما توضح النتائج في الفقرة (4) التي حصلت على ادنى درجات الموافقة، بدرجة متوسطة فيما يتعلق باستخدام الحركات والاشارات الجسمية التي تعزز طريقة الحديث.

اما مهارات الكتابة الابداعية، فقد حصلت على درجة استجابة مرتفعة حيث بلغت درجة الموافقة عليها نسبة 79.1%، حيث حصلت الفقرات (14،12،19،20،18،16) على درجة استجابة مرتفعة وهي تتعلق بمواضيع مثل القدرة على التعبير، ووضع لمسات فنية خاصة، واظهار الشخصية في الكتابة. والفقرات (11،15،13،17، 6، 1، 7) قد حصلت جميعها على درجة استجابة مرتفعة جدا، وتتعلق بمواضيع مثل تنسيق الافكار، تحديد الهدف من الكتابة، استخدام جمل سهلة التراكيب، اختيار عنوان مناسب.

2. المهارات الحياتية التحليلية:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة لمهارات الحياتية التحليلية

التسلسل	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
		حل المشكلات	3.60	.63	71.98
.1	10	تعلمت اعتمد على الغير في حل المشكلة	2.80	1.30	56.00
.2	9	تعلمت عندما تواجهني مشكلة لا اعرف من اين ابدا بحلها	2.86	1.23	57.13
.3	8	ينتابني شعور باليأس اذا واجهتني اية مشكلة	3.24	1.22	64.72
.4	5	تعلمت اجد صعوبة في حل أي مشكلة جديدة تواجهني لأول مرة	3.46	1.18	69.19
.5	7	تعلمت اسال الاخرين عن رايهم لكي اتعرف على الاحتمالات	3.81	1.09	76.12
.6	6	تعلمت اتحمل مسئولية نتائج المشكلة التي اقوم بحلها امام الاخرين	3.83	1.12	76.54
.7	3	تعلمت تحديد عناصر المشكلة	3.96	.99	79.10
.8	2	تعلمت ان اجمع المعلومات حول المشكلة	4.00	.98	79.94
.9	1	تعلمت على تحديد المشكلة بوضوح	4.02	1.00	80.48
.10	4	تعلمت اختيار الحل الانسب	4.03	1.03	80.60
		البحث العلمي	3.48	.48	69.60
.11	17	اصبح لديك القدرة على كيفية جمع المعلومات بعد المخيم الصيفي	3.15	.56	63.04
.12	15	تعلمت استخدام اسلوب تدوين الملاحظات في النقاشات والبحث عنها	3.16	.57	63.10
.13	14	لديك الفضول في البحث عن معلومات عن القضية الفلسطينية بعد المشاركة في المخيم الصيفي	3.19	.61	63.76
.14	16	تعلمت استخدام التقنيات الحديثة للوصول للمعلومة	3.19	.59	63.88
.15	12	تعلمت القدرة على جمع المعلومات من المكتبة المدرسية والمكتبة العامة.	3.23	.72	64.54
.16	13	تعلمت من الاستفادة من الكتب و النشرات العلمية الموجودة في البيئة التعلمية	3.23	.61	64.66
.17	18	اصبح لديك الرغبة في القراءة بعد المخيم الصيفي لجمع المعلومات	3.63	1.16	72.60
.18	11	تعلمت التعرف على مراحل البحث العلمي	3.86	1.06	77.13
.19	20	تعلمت طرح معلومات علمية في نقاشات مع الاصدقاء	4.02	1.04	80.36
.20	19	اصبح لديك القدرة على تحديد موعد للبحث عن المعلومات بعد المخيم الصيفي	4.15	1.05	82.93
		الدرجة الكلية للمهارات الحياتية التحليلية	**3.54**	**.50**	**70.79**

يشير الجدول (4) إلى أن درجة المهارات الحياتية التحليلية لدى المشاركين في المخيمات الصيفية الفلسطينية للعام الدراسي (2012-2011)، قد أتت بمتوسط (3.5) وانحراف معياري (0.5)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لدى المشاركين في المخيمات الصيفية الفلسطينية للعام الدراسي (2012-2011).

حيث تبين من نتائج الدراسة بان مهارات حل المشكلات قد حصلت على درجة استجابة مرتفعة بدرجة موافقة بلغت حوالي (71.9%)، حيث حصلت الفقرات ذات الارقام (10،9) على ادنى درجات الاستجابة والتي تتعلق بمواضيع مثل الاعتماد على الغير في حل المشكلة، والبدء في حل المشكلات.

اما الفقرات ذات الارقام (8،5) فقد حصلت على درجة استجابة متوسطة وهي التي تتعلق بمواضيع مثل الشعور باليأس عند مواجهة المشاكل، والصعوبة في حل المشكلات. اما الفقرات (1،4) فقد حصلت على اعلى درجات الاستجابة في مهارات حل المشكلات وهي التي تتعلق بمواضيع مثل تحديد المشكلة بوضوح، واختيار الحل الانسب.

اما المهارات التي تتعلق بالبحث العلمي فقد حصلت على درجة استجابة متوسطة، حيث بلغت نسبة الموافقة عليها 69.6%، حيث حصلت الفقرات ذات الارقام (13،12،16،14،15،17) على ادنى درجات الاستجابة في مهارات البحث العلمي وهي التي تتعلق بمهارات مثل امتلاك القدرة على كيفية جمع المعلومات، واستخدام اسلوب تدوين الملاحظات في النقاشات، والفضول حول القضية الفلسطينية، واستخدام التقنيات الحديثة للوصول للمعلومة والقدرة على جمع المعلومات من المكتبة.والاستفادة من الكتب والنشرات العلمية الموجودة في البيئة التعلمية.

اما المهارات التي حصلت على اعلى درجات الاستجابة في مجال مهارات البحث العلمي فقد تمثلت في الفقرات (20، 19) وهي التي تتعلق بمواضيع مثل طرح معلومات علمية في النقاشات، والقدرة على تحديد موعد للبحث عن المعلومات.

3. ثالثا: المهارات التأثيرية (الفعالة):

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة لمجال المهارات التأثيرية (الفعالة)

التسلسل	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف لمعياري	النسبة المئوية
		ادرة النزاع	4.04	.88	80.77
.1	2	تعلمت على وضع اهداف مشتركة يتطلب انجازها تعاون الجميع	3.92	1.04	78.39
.2	4	تعلمت عن الابتعاد عن الموضوعات المسببة لنزاع في المخيم	3.96	1.11	79.16
.3	8	تعلمت الابتعاد عن التعصب الاعمى	3.98	1.16	79.58
.4	10	تعلمت تقبل الرأي الاخر	3.99	1.07	79.82
.5	6	تعلمت طرح فكرتي بهدوء	4.02	1.10	80.48
.6	9	هناك احترام لأفكار الاخرين	4.05	1.16	80.96
.7	3	تعلمت تفهم وجهات نظر الاطراف المتنازعة في المخيم	4.09	1.12	81.73
.8	7	هناك احترام لمعتقدات الاخرين	4.11	1.18	82.27
.9	1	تعلمت على العمل بروح الفريق الواحد	4.12	1.21	82.33
.10	5	يقلل مدير المخيم قيمة وجهات نظر الاطراف المتنازعة في المخيم	4.15	1.07	82.99
		فهم الذات	3.63	.64	72.54
.11	18	اشعر اني اعيش كما يريد الاخرين وليس كما اريد	2.94	1.35	58.75
.12	14	انا شخص كثير التشكك وهذا ما يقلقني	3.15	1.34	62.99
.13	20	عادة ما اتجنب الاخرين لأني مختلف عنهم	3.17	1.21	63.40
.14	16	تعلمت التخلص من جملة لا استطيع اعمل كذا والاعتماد على النفس.	3.56	1.17	71.10
.15	19	لدي شعور بالأمان لقدرتي على مواجهة مشكلاتي	3.65	1.17	73.01
.16	15	اشعر بالأمان والاستقرار في حياتي الاجتماعية	3.78	1.05	75.64
.17	17	القدرة على التعلم من الاخطاء وتجاوزها في المستقبل	3.81	1.17	76.18
.18	13	انا محبوب عند اصدقائي في المخيم	3.99	1.09	79.76
.19	12	تقديري لذاتي واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان	4.09	1.02	81.85
.20	11	القدرة عن التعبير عما اريد بكل ثقة	4.14	.97	82.75
		الدرجة الكلية لمجال المهارات التأثيرية	3.83	0.76	76.6
		الدرجة الكلية	3.76	.58	75.17

يشير الجدول (5) إلى أن درجة المهارات التأثيرية لدى المشاركين في المخيمات الصيفية الفلسطينية للعام الدراسي (2012-2011)، قد أتت بمتوسط (3.83) وانحراف معياري (0.76)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لدى المشاركين في المخيمات الصيفية الفلسطينية.

حيث حصل مجال مهارات ادارة النزاع على درجة موافقة مرتفعة جد، حيث بلغت نسبة الموافقة (80.8%) حيث حصلت الفقرات (2،4،8،10) على درجة استجابة مرتفعة وهي التي تتعلق بمواضيع مثل تعلمت على وضع اهداف مشتركة يتطلب انجازها تعاون الجميع، والابتعاد عن الموضوعات المسببة لنزاع في المخيم، والابتعاد عن التعصب الاعمى، تقبل الرأي الاخر.

اما مجال فهم الذات فقد حصل على درجة استجابة مرتفعة، حيث بلغت نسبة الاستجابة(72.5%)، حيث حصلت الفقرة (18) على درجة استجابة منخفضة وهي التي تتمثل في موضوع الشعور كما يريد الاخرين وليس كما يريد المستجيب، اما الفقرات (14،20) فقد حصلت على درجة استجابة متوسطة وهي التي تتعلق بمواضيع مثل كون المستجيب كثير التشكك بالاخرين، وتجنب الاخرين بسبب الاختلاف عنهم.

اما الفقرات ذات الارقام (11،12) فقد حصلت على اعلى درجات الاستجابة في مجال فهم الذات وهي التي تتعلق بمواضيع تتعلق بتقدير الذات واحترامها والشعور بالامان نتيجة ذلك، والقدرة عن التعبير بكل ثقة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الثالث ونصه:

ما المقترحات التي ترونها مناسبة لتطوير عمل المخيمات الصيفية للسنوات المقبلة؟

هناك العديد من الاولويات التي يجب اخذها بعين الاعتبار عند تنفيذ المخيمات الصيفية، فكما ذكرت في اماكن متعددة ان المخيم الصيفي يشكل حالة من التفرد وطريقة مختلفة لخلق مساحة يتسطيع من خلالها الاطفال والشباب التعبير عن انفسهم براحة وحرية، بحيث يعيد المخيم الصيفي تشكيل مفهوم القيم لدى الافراد، واعادة صياغته عن طريق الممارسة الفعلية لهذه القيم، فلا تشكل الانشطة هي الهدف بحد ذاته وانما الطريق الذي يتخذه المخيم هو الاهم، من أجل شحد طاقة الاطفال والشباب وحثهم على التفكير النقدي للذات والخروج بشكل أقوى من حيث القيم والمهارات، فلا يمكن تكوين هذا الخيال الضحل الا عن طريق الممارسة الفعلية للاشياء، ولخق

جيل واعي لاحتياجاته الذاتية ودوره في البناء وتوسيع الافق فلابد ان تشكل المخيمات الصيفية في فلسفتها واطار عملها هذا الجزء الذي يخدم الرؤية الاعم للدولة ولمقومات الحياة الحرة.

ومن اجل تحقيق ذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار عند عقد اي مخيم صيفي مجموعة من الاطر المحددة بحيث يشكل اشراك المجتمع المحلي والمدني احد هذه التحديات المهمة القادرة على بلورة الامور ووضعها في سياقها الطبيعي، بحيث يعتبر المجتمع المحلي احد التحديات المهمة في هذه المشاريع بصفته الاقدر على فهم البيئة المحيطة للشباب والاولويات التي تتشكل بهذه البقعة الجغرافية دون غيرها، علما انه في السياق الفلسطيني تتشابه البيئة بشكل كبير وتتشابه معها الاهتمامات والتحديات ايضا، الا ان اشراك المجتمعات المحلية يثري المخيمات ويشرعن اطرها الاجتماعية والثقافية ويخلق حالة من الالتفاف الشعبوي حولها، فبهذه الحالة تستطيع المخيمات محاكاة المجتمع واهتماماته وتتبع منه وبالتالي تصبح مسؤولية الاستمرار وانجاح المخيمات جزءا اساسيا من اهتمام الجميع وليس القائمين عليه وخلق حالة من التعاون المشتركة بين جميع الاطراف.

كما ان المجتمع المدني ليس مفصولا بالمطلق عن هذه الفعاليات وعلى العكس تماما فان الانشطة التي يقدمها المجتمع المدني والمساحات التي يحاول خلقها في العمل مع الاطفال والشباب تعد احد القضايات الاساسية، وبصفته اي المجتمع المحلي رافدا ومثري لمؤسسات الدولة في عملية بناءها وتطورها فان ينحو هذا المنحى في التعامل مع الاطراف المستهدفة، ونظرا لهذا الامل الملقى على دور المجتمع المدني فانه يستطيع عبر مجموع الانشطة ان ينهض بالمخيمات ويجعلها اكثر مطابقة لاحتياجات الناس، كونها مكان يمكن للافراد الانخراط فيه وتعزيز قيم المواطنة وتعزيز الهوية الجماعية للافراد، كما انها قادرة على خلق نسيج اجتماعي ساحن للطاقة السلبية ومعيد تشكيلها لتعود بالخير العام على المجتمعات، فاللتواصل القدرة على بناء الهوية الوطنية من خلال مجموعة السمات التي تركز عليها المخيمات، فبالاساس يتم تعليم الافراد كيفية الانخراط بالجامعة مع حفظ المساحة الخاصة للافراد ومن ثم الانتقال للحديث حول كيف يمكن ان يكون هذا الطفل

او الشاب مواطنا صالحا من جهة، ويحمل معرفة عن ذاته وجماعته التي ينتمي اليها من جهة اخرى، وهذا الرفد المعرفي لا يتحقق الا عن طريق التجربة الانسانية التي تنحاز بشكل او باخر الى الجماعة، فلا تقام المخميات من اجل الافراد وانما لتحقق مبدأ جماعي قائم على فكرة الخير العام.

وهذا بحد ذاته يضعنا امام مجموعة من التحديات فمن جهة تشكل المعرفة حول التجربة الممتدة للمخيمات تحدي في عملية التوثيق ومن ثم استخدام ما يتم توثيقه كنماذج رافدة للمخيمات التالية، بمعنى ان الاهم في هذه العملية هو توثيق التجارب الانسانية وعملية انخراط الافراد داخل المجموعات، وربما تتبع حياة مجموعة من المشتركين ليشكلوا بوصلة للعمل ولقياس مدى نجاح التجربة عبر مجموعة من السنوات، ومراقبة سلوكهم العام وخطابهم في الفضاءات المتعددة، وتجارب هؤلاء الاشخاص يمكن بكل سهولة تحويلها الى نماذج توثق التجربة من جهة وتقيمها من جهة اخرى، وتشكل تحدي للمراحل القادمة للقفز بتجربة المخيمات الى اماكن افضل، وهذا يحتاج الى كوادر واعية ومثقفة تشكل نموذجا للاجتهاد في تكوين المعرفة، ولديها القدرة على ممارسة النقد الذاتي والتفكير الابداعي، وقادرة على خلث بيئة من العمل التشاركي الذي يسمح لكافة المنتسبين بان يكونوا صناع للنجاح والتميز وتحقيق المختلف، وايضا الحاجة لمجموعة من الادوات التي تساعد هذه المجموعات في عملية البناء، بحيث تنوع الانشطة والمداخل يضع الامور باماكن مختلفة، وتجربة المخيمات الصيفية القارئة بحد ذاتها تستطيع ان تجيب عن هذه النقطة تحديدا، فتعزيز دور القراءة كأداة يمكنها فتح نوافذ على العالم وتساعد على التشبيك الثقافي والرفد المعرفي، وتستطيع تشكيل بعدا آخريا يتمتع بالعمق والحكمة.

وتعد فكرة دمج المجموعات مع نظرائها او حتى الضد منها على كافة المستويات تجربة تستحق المجازفة، فكما طرح ادوارد سعيد في كتابه الاستشراق باننا نستطيع رؤية الاخر وتحديده بناء على اختلافه عنا، وهذا ما تخبرنا به التجارب الاستعمارية دوما، وفي السياق الاجتماعي لا ينفصل ذلك، بحيث ان قدرة الاشخاص على معرفة ذواتهم تتبع من مقارنتهم الى حد ما بالاخرين

وهي مقارنة ذاتية لا تتم عادة من قبل طرف ثالث، ولذا السفر خـــارج حـــدود الـــبلاد، والتقـــاء مجموعات مختلفة من حيث الثقافة والرؤية يمثل احد المستويات المهمة التي يجب على المخميات اخذها بعين الاعتبار، كما ان فكرة دمج الفلسطينيين من كل مكان يعزز هـــذا اللقـــاء الانســـاني ويستطيع ان يرفد التجربة، وتكسير الحواجز بين الاطراف المختلفة، كما ان التواجد بنفس البقعة من الارض يشكل تحدي امام التجربة الفلسطينية والذاكرة على حد سواء، فتستطيع الاجيال عبـــر تواصلها الانساني نقل التجربة والابقاء على هذه الروح والذكريات التي لا يوجد حامل لها ســـوا الانسان، ولان الانسان هو حامل مهمة التحرر والقضية فان تعزيز الصلات وتقريـــب وجهـــات النظر يساعد في خلق حوار يثري الذاكرة ويحفظها لتبقى على نبض القضية وتفاصيلها.

وتستطيع المخيمات الناجحة خلق حالة من الاكتفاء الذاتي من حيث التوجه، فلا يصبح امر تنفيـــذ هذه المخيمات امرا يحتاج لتمويل او تدخل من مؤسسات الدولة او المجتمع المدني، وانما تنقلـــه الجماعات الى حاجة مستمرة نابعة من مجموعة من الاهتمامـــات المشـــتركة والحـــس الواحـــد، وبالتالي تحافظ على خلق باستمرار وتعمل جاهدة على متابعة تفاصـــيله، فالاصـــالة فـــي تبنـــي المخيمات قادرة على تبئير الرؤى حولها وقادرة على خلق جسر لامتناهي من الاهمية حوله.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($a \leq 0.05$) بين واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) في مهارات (الاتصال والتواصل،الكتابة الابداعية،حل المشكلات،البحث عن المعلومات،ادارة النزاع،فهم الذات) والمعيار (3.5)؟

قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (one sample t test) حيث اختار الباحث المعيار (3.5) للتعرف الى مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للاستجابات ومعيار أداة الدراسة، والجدول رقم (6) يوضح هذه النتائج.

الجدول (6) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) في مهارات (الاتصال والتواصل،الكتابة الابداعية،حل المشكلات،البحث عن المعلومات،ادارة النزاع،فهم الذات) والمعيار (3.5)

التسلسل	الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	1	الاتصال والتواصل	3.81	.72	7.93	0.00*
2	2	الكتابة الابداعية	3.96	.79	10.56	0.00*
3	3	حل المشكلات	3.60	.63	2.87	0.00*
4	4	البحث العلمي	3.48	.48	.00	0.45
5	5	ادارة النزاع	4.04	.88	11.19	0.00*
6	6	فهم الذات	3.63	.64	3.64	0.00*
		الدرجة الكلية	3.76	.58	8.12	0.00*

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) في مهارات (الاتصال والتواصل،الكتابة الابداعية،حل المشكلات،ادارة النزاع،فهم الذات) مقارنة مع المعيار (3.5) ولصالح مجالات التدريب مما يعني بان هذه المهارات كانت متوافرة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من نتائج الدراسة بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) في مهارات البحث العلمي مقارنة مع المعيار (3.5) مما يعني بان مهارات البحث العلمي لم تكن متوافرة بدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الجنس. ولفحص الفرضية، استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (7) تبين ذلك.

الجدول (7): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الجنس

	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	165	3.68	0.55	-2.477-	0.01*
	انثى	170	3.84	0.60		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الاناث.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير نوع المدرسة. ولفحص الفرضية، استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (8) تبين ذلك.

الجدول (8): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير نوع المدرسة

	نوع المدرسة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	مدارس حكومية	305	3.79	.58	3.37	*0.00
	مدارس خاصة	30	3.42	.51		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير نوع المدرسة. حيث كانت الفروق لصالح المدارس الحكومية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الامهات. ولفحص الفرضية،

استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجـــدول (9) تبين ذلك.

الجدول (9): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الامهات

	الامهات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	متعلمة	279	3.79	.58	2.37	0.02*
	غير متعلمة	56	3.59	.58		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالـــة (α =0.05) في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتيـــة للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الامهات. حيث كانت الفروق لصـــالح الامهـــات المتعلمات.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلســطينية لإكســاب الاطفــال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الابـــاء. ولفحـــص الفرضـــية، استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (10) تبين ذلك.

الجدول (10): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الاباء

	الاباء	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	متعلم	265	3.76	0.60	0.08	0.93
	متعلم غير	70	3.75	0.53		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتضح من الجدول (10)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الاباء.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الاسلوب. ولفحص الفرضية، استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (11) تبين ذلك.

الجدول (11): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الاسلوب

	الاسلوب	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	منهجي	80	3.59	0.57	-2.991-	0.003
	لا منهجي	255	3.81	0.58		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات

الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الاسلوب. حيث كانت الفروق لصالح الاسلوب اللامنهجي.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير المشاركة عن طريق. ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدول (12) تبين ذلك.

الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير المشاركة عن طريق.

المشاركة عن طريق		N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	نادي	71	3.40	.54
	جمعية	46	3.65	.60
	مدرسة	175	3.84	.54
	مجلس قروي	43	4.15	.43
	المجموع	335	3.76	.58

حيث يتضح من الجدول السابق بان المشاركة عن طريق المدارس كانت هي الاكثر من جميع المؤسسات الاخرى، حيث كانت المتوسط الحسابي على الاستجابة عليها بنسبة 3.8، وتليها النوادي بعينة بلغت (71) وبمتوسط حسابي بلغ (3.4)، اما الجميعات والمجالس القروية فقد كانت تقريبا متقاربة.

الجدول (13): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2011-2012)، تعزى لمتغير المشاركة عن طريق

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	17.597	3	5.866	20.251	.000*
	خلال المجموعات	95.871	331	.290		
	المجموع	113.467	334			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α =0.05) = α))

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2011-2012)، تعزى لمتغير المشاركة عن طريق في الدرجة الكلية.

الجدول (14) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الخبرة في مجال الجهة القائمة على التدريب.

المشاركة عن طريق	جمعية	مدرسة	مجلس قروي
نادي	-.25	-.18	-0.5*
جمعية		-.18	-0.5*
مدرسة			

حيث يتضح من نتائج الدراسة بان الفروق كانت بين المشاركة عن طريق الجمعية والمجلس القروي ولصالح الجمعيات. حيث ان الفروق كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة بين الجمعيات والمجالس القروية وانها كانت لصالح المشاركة عن طريق الجمعيات.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير فترة المشاركة. ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدول (15) تبين ذلك.

الجدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير مكان سكن المشارك.

		N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	مدينة	258	3.75	.59
	قرية	58	3.77	.55
	مخيم	19	3.85	.53
	المجموع	335	3.76	.58

حيث يتضح من نتائج الجدول السابق بان كانت الاعلى لصالح المدن بحجم عينة بلغ (258) وكانت القرى بحجم عينة بلغ (58) اما المخيمات فقد بلغ حجم عينتها (19) وكانت المتوسطات مختلفة عن بعضها حيث كانت المتوسطات الحسابية للمخيمات هي الاعلى بمتوسط بلغ (3.76)، وكانت الاعلى لمتوسطات حسابية في المخيمات(3.85)

الجدول (16): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2011-2012)، تعزى لمتغير مكان سكن المشارك

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.178	2	.089	.261	.770
	خلال المجموعات	113.289	332	.341		
	المجموع	113.467	334			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α =0.05) = α))

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2011-2012)، تعزى لمتغير مكان سكن المشارك في الدرجة الكلية

النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2011-2012) تعزى لمتغير مدة المخيم الصيفي.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدول (17) تبين ذلك.

الجدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير مدة المخيم الصيفي.

		N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	اسبوعين	258	3.75	.59
	اسابيع ثلاث	58	3.77	.55
	شهور ثلاث برنامج	19	3.85	.53
	المجموع	335	3.76	.58

الجدول (18): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011)، تعزى لمتغير مدة المخيم الصيفي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.178	2	.089	.261	.770
	خلال المجموعات	113.289	332	.341		
	المجموع	113.467	334			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α =0.05) = α))

يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالــة (0.05= α) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011)، تعزى لمتغير مدة المخيم الصيفي الدرجة الكلية

النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير موقع المخيم.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدول (19) تبين ذلك.

الجدول رقم (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير موقع المخيم.

		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	محافظات الشمال	83	3.87	.56
	محافظات الوسط	120	3.43	.56
	محافظات الجنوب	132	3.99	.47
	المجموع	335	3.76	.58

يتضح من الجدول السابق بان محافظات الجنوب كانت الاعلى من حيث حجم العينة (132)، وبمتوسط حسابي هو الاعلى بلغ (3.99)، اما محافظات الوسط فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.43) وبحجم عينة بلغ (120)، اما محافظات الشمال فقد كانت حجم عينتها (83) وبمتوسط حسابي بلغ (3.8).

الجدول (20): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2011-2012)، تعزى لمتغير موقع المخيم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	21.459	2	10.729	38.715	.000
	خلال المجموعات	92.008	332	.277		
	المجموع	113.467	334			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α =0.05) = α))

يتضح من الجدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2011-2012)، تعزى لمتغير موقع المخيم في الدرجة الكلية،

ولمعرفة لصالح من كانت الفروق، تم استخدام اختبار شيفية للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول رقم (21).

الجدول (21) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير موقع المخيم.

موقع المخيم	محافظات الشمال	محافظات الوسط	محافظات الجنوب
محافظات الشمال		0.4*	-0.12
محافظات الوسط			-0.5*
محافظات الجنوب			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

حيث يتضح من الجدول السابق بان الفروق كانت بين محافظات الشمال ومحافظات الوسط ولصالح محافظات الشمال، وبين محافظات الوسط ومحافظات الجنوب ولصالح محافظات الجنوب.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً:مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الأول ونصه:

ما واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) ؟

يتضح من نتائج الدراسة إلى أن درجة المهارات الحياتية التحليلية الاساسية لدى المشاركين في المخيمات الصيفية الفلسطينية للعام الدراسي (2012-2011)، قد كانت مرتفعة، كما تبين نتائج الدراسة بان مهارات الاتصال والتواصل قد كانت مرتفعة جدا في التفكير قبل الحديث، والاصغاء اثناء الحديث وكانت مرتفعة فيما يتعلق بالتسلسل في الاتصال الرسمي، ومهارات الاتصال الجسمي، وتوزيع النظرات على جميع الحضور، وعرض الافكار الرئيسية بشكل موجز، وجعل الحديث دقيقا ومختصرا، واعداد الاسئلة المناسبة قبل المناقشة. كما توضح النتائج فيما يتعلق باستخدام الحركات والاشارات الجسمية التي تعزز طريقة الحديث فقد حصلت على درجة استجابة متوسطة. اما مهارات الكتابة الابداعية، فقد حصلت على درجة استجابة مرتفعة حيث حصلت مواضيع مثل القدرة على التعبير، ووضع لمسات فنية خاصة، واظهار الشخصية في الكتابة على درجة استجابة مرتفعة. كما يتضح من نتائج الدراسة إلى أن درجة المهارات الحياتية التحليلية لدى المشاركين في المخيمات الصيفية الفلسطينية قد كانت مرتفعة ، حيث تبين من نتائج الدراسة بان مهارات حل المشكلات قد حصلت على درجة استجابة مرتفعة والتي تتعلق بمواضيع مثل الاعتماد على الغير في حل المشكلة، والبدء في حل المشكلات. اما اعلى درجات الاستجابة في مهارات حل المشكلات كانت تتعلق بمواضيع مثل تحديد المشكلة بوضوح، واختيار الحل الانسب. اما مواضيع مثل الشعور باليأس عند مواجهة المشاكل، والصعوبة في حل المشكلات فقد حصلت على درجة استجابة متوسطة. اما المهارات التي حصلت على اعلى درجات الاستجابة في مجال

مهارات البحث العلمي فقد تمثلت بمواضيع مثل طرح معلومات علمية في النقاشات، والقدرة على تحديد موعد للبحث عن المعلومات. اما المهارات التي تتعلق بالبحث العلمي التي حصلت على درجة استجابة متوسطة، كانت تمثل ادنى درجات الاستجابة تتعلق بمهارات مثل امتلاك القدرة على كيفية جمع المعلومات، واستخدام اسلوب تدوين الملاحظات في النقاشات، والفضول حول القضية الفلسطينية، واستخدام التقنيات الحديثة للوصول للمعلومة والقدرة على جمع المعلومات من المكتبة.والاستفادة من الكتب والنشرات العلمية الموجودة في البيئة التعلمية. يتضح من نتائج الدراسة إلى أن درجة المهارات التأثيرية لدى المشاركين في المخيمات الصيفية الفلسطينية قد كانت مرتفعة ، حيث حصل مجال مهارات ادارة النزاع على درجة موافقة مرتفعة جداً، حيث حصلت على درجة استجابة مرتفعة على مواضيع مثل التعلم على وضع اهداف مشتركة يتطلب انجازها تعاون الجميع، والابتعاد عن الموضوعات المسببة لنزاع في المخيم، والابتعاد عن التعصب الاعمى، تقبل الرأي الاخر. وقد حصلت اعلى درجات الاستجابة في مجال فهم الذات في مواضيع تتعلق بتقدير الذات واحترامها والشعور بالامان نتيجة ذلك، والقدرة عن التعبير بكل ثقة. اما مجال فهم الذات فقد حصل على درجة استجابة مرتفعة، حيث حصل موضوع الشعور كما يريد الاخرين وليس كما يريد المستجيب على درجة استجابة منخفضة اما المواضيع التي حصلت على درجة استجابة متوسطة وهي التي تتعلق بكون المستجيب كثير التشكك بالاخرين، وتجنب الاخرين بسبب الاختلاف عنهم.

حيث تتوافق هذه الدراسة مع ما اشارت اليه دراسة كل من بركات (2012)، ودراسة أبو سرور (2003) ودراسة (محمد ,2004) ودراسة (ألخضر,ب.2011) ودراسة (الخراشي,و.2004) ودراسة (أبو طامع، 2009) والتي أوصت بضرورة تعزيز الانشطة الطلابية اللامنهجية الخاصة بالجانب الاكاديمي، والتحصيل العلمي، وتساهم في إكساب الطلبة المهارات الحياتية التي تعزز السلوكيات الإيجابية والمحسنة للحياة في حين تختلف مع ما اشارت اليه دراسة حمارشة (2006) ودراسة (ثابت , 2007) بان توافر الانشطة كانت منخفضة على مهارات الاتصال والتواصل، الكتابة الابداعية، حل المشكلات، ادارة النزاع، فهم الذات. ويرى الباحث بان هناك ضرورة على

التركيز على المهارات العلمية، وعدم جعلها حصرا على المدرسة وانما تقديمها للطالب بطريقة ممتعة تجذب الانتباه وتكون دعمة لعمل المدرسة وجهودها.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الثاني ونصه:

ما المقترحات التي ترونها مناسبة لتطوير عمل المخيمات الصيفية للسنوات المقبلة؟

حيث تراوحت المقترحات في مسالة اشراك المجتمع المحلي، وضرورة زيادة كوادر جماعية ومثقفة تشكل نموذجا للاجتهاد في تكوين المعرفة، وزيادة الرحل الترفيهية وتحسين نوعية القرطاسية وتوفير بيئة اكثر امان مما هو موجود الان، وزيادة الجهات الداعمة لتحسين الوضع وزيادة الجامعات للاطلاع على المكتبات فيها وزيادة عدد المنشطين وزيادة فترة المخيم الزمنية. وما ذكر اعلاه يتوجب زيادة المخصص المادي اكثر من الاشرافي المخيمات الصيفية للوصول الى مخيمات تعطي احتياجات الفئة المستخدمة وهي الاطفال.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) في مهارات (الاتصال والتواصل، الكتابة الابداعية، حل المشكلات، ادارة النزاع،فهم الذات) مقارنة مع المعيار (3.5) ولصالح مجالات التدريب مما يعني بان هذه المهارات كانت متوافرة بدرجة كبيرة. كما يتضح من نتائج الدراسة بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) في مهارات البحث العلمي مقارنة مع المعيار (3.5) مما يعني بان مهارات البحث العلمي لم تكن متوافرة بدرجة كبيرة.

حيث تتوافق هذه الدراسة مع ما اشارت اليه دراسة كل من بركات (2012)، ودراسة أبو سرور (2003) ودراسة (محمد ,2004) ودراسة (ألخضر,ب.2011) ودراسة (الخراشي,و.2004) ودراسة (أبو طامع، 2009) والتي اوصلت بضرورة تعزيز الانشـــطة الطلابيـــة اللامنهجيـــة الخاصة بالجانب الاكاديمي، والتحصيل العلمي، وتساهم في إكساب الطلبة المهارات الحياتية التي تعزز السلوكيات الإيجابية والمحسنة للحياة في حين تختلف مع ما اشارت اليه دراســـة حمارشـــة (2006) ودراسة (ثابت , 2007) بان توافر الانشطة كانت منخفضة على مهـــارات الاتصـــال والتواصل، الكتابة الابداعية، حل المشكلات، ادارة النزاع، فهم الذات. ويعزو الباحث انخفـــاض تقييم مهارات البحث العلمي الى ان سوء الفهم القائم في ادارة والتخطيط للنشاطات في المخيمات الصيفية والتي تنظر الى انها يجب ان تبتعد عن الجانب العلمي وتركه للمصدر الاساسي له وهو المدرسة، وان النشاطات هي ترفيهية ولا تحتاج الى ان تثقل على الطالب باعادته الـــى اجـــواء المدرسة، حيث يجب ان يتم اعادة النظر في مثل هذه التوجهات واعادة التركيز علـــى الجانـــب العلمي بشكل اكثر ابداعية ومزجها بالمتعة لدى المشاركين بشكل يختلف عن الطرق والاساليب التعليمية التي تتم في المدرسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتيـــة للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الاناث. حيث تتفق هذه النتيجة مع ما اشارت اليه دراسة (منصور، 2005)، ودراسة (محمد, 2004) حيـــث يعزو الباحث هذه النتيجة الى طبيعة الاناث المشاركات والقائمات على المخيمات الصيفية والذي يتميز بتكريس وقتهن بشكل كبير من اجل انجاح هذه النشاطات والفعاليات، ورغبتهم في الحصول على اكبر قدر من الاستفادة من التجربة ومحاولة تكرارها وتطويرها لدى الطالبات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير نوع المدرسة. حيث كانت الفروق لصالح المدارس الحكومية. حيث يعزو الباحث هذه النتيجة الى ان الطابع الرسمي للمدارس الحكومية يجعل من تقييمها للمخيمات الصيفية اكثر قربا من الواقع بعكس المدارس الاخرى والتي تمتلك برامجها الخاصة والانشطة التي ترى بانها اكثر مناسبة للطلاب من حيث المهارات التي يتم التركيز عليها او من خلال الموارد المادية التي تخصصها الى مثل هذه المخيمات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير الامهات. حيث كانت الفروق لصالح الامهات المتعلمات. حيث يعزو الباحث هذه النتيجة الى ان تعليم الام يسهم اساهما كبيرا في زيادة وعيها لاهمية المخيمات الصيفية وما يمكن ان تسهم فيه في اكساب الابناء مهارات حياتية مختلفة لا تركز عليها المدرسة بشكل اساسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

يتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05= α) في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011) تعزى لمتغير تعليم الاباء. حيث يعزو الباحث بان تعليم الاباء لم يلعب دورا كبيرا في تقييم واقع الانشطة للمخيمات الصيفية، حيث ان الاباء هم بالعادة يكونون في مهن مختلفة وتحت ضغوط اقتصادية واجتماعية تجعل من التركيز على جلب قوت

الاسرة هو الشاغل الاساسي لهم، ويتركون مهمة تقييم الاستفادة التي يحصل عليها ابناءهم من المخيمات الصيفية الى الابناء نفسهم والى الامهات بشكل كبير.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2011-2012) تعزى لمتغير الاسلوب. حيث كانت الفروق لصالح الاسلوب اللامنهجي. حيث تختلف هذه النتيجة عن ما توصلت اليه دراسة ثابت (2007) بان الاسلوب اللامنهجي لم يساهم في كثيرا في اكساب المشارك مهارات مختلفة، حيث يعزو الباحث الى ان الاساليب اللامنهجية تحتوي على الكثير من النشاطات المختلفة والمتنوعة والتي تساهم بارفاد المشارك بالكثير من المهارات التي قد يستفيد منها في حياته اليومية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2011-2012)، تعزى لمتغير المشاركة عن طريق في الدرجة الكلية. حيث يتضح من نتائج الدراسة بان الفروق كانت بين المشاركة عن طريق الجمعية، المجلس القروي ولصالح الجمعيات. حيث يعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معظم المخيمات هي مختلفة من حيث طريق المشاركة والتي تكون في اغلبها عن طريق المدارس الحكومية، وهي تبين بان الدور الذي تلعبه الجميعات هو دور مساهم في تشجيع المخيمات الصيفية ونظرتها على الفوائد التي ترتب عن المشاركة فيها، حيث يجب ان يتم تشجيع الجهات الاخرى على القيام بدورها في تعزيز دور المخيمات الصيفية والنشاطات التي تقدمها مثل دور المدارس الخاصة، والبلديات وغيرها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

يتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011)، تعزى لمتغير مكان سكن المشارك في الدرجة الكلية، حيث يعزو الباحث هذه النتيجة الى ان مكان سكن المشارك لم يلعب دورا في الاستجابة على واقع الانشطة حيث ان التقارب بين شرائح المجتمع وطبقاته لا يسهم في تقييم النشاطات في المخيمات الصيفية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

يتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011)، تعزى لمتغير مدة المخيم الصيفي الدرجة الكلية، حيث يعزوا الباحث هذه النتيجة الى كون المخيمات هي متشابهه من حيث مدتها بشكل كبير وان المخيمات التي تكون مدتها اطول من المعتاد هي قليلة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة:

يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012-2011)، تعزى لمتغير موقع المخيم في الدرجة الكلية، حيث يتضح بان الفروق كانت بين محافظات الشمال ومحافظات الوسط لصالح محافظات الشمال، وبين محافظات الوسط ومحافظات الجنوب لصالح محافظات الجنوب. حيث يعزو الباحث هذه النتيجة الى كون المحافظات الشمالية والجنوبية تتمتع بمساحات ملائمة لاقامة المخيمات الصيفية بشكل متنوع ومختلف عن محافظات الوسط التي تعاني من النقص في مثل هذه المساحات المخصصه مما يعنكس على اداء هذه المخيمات.

التوصيات:

وعلى ضوء نتائج الدراسة، قام الباحث بطرح التوصيات التالية:

1. يجب التركيز في نشاطات في المخيمات الصيفية على المهارات التي تتعلق بالبحث العلمي وتحديدا تلك التي تتعلق بمهارات مثل امتلاك القدرة على كيفية جمع المعلومات، واستخدام اسلوب تدوين الملاحظات في النقاشات، والفضول حول القضية الفلسطينية، واستخدام التقنيات الحديثة للوصول للمعلومة والقدرة على جمع المعلومات من المكتبة.والاستفادة من الكتب والنشرات العلمية الموجودة في البيئة التعلمية.

2. ضرورة العمل على ازالة سوء الفهم القائم في ادارة والتخطيط للنشاطات في المخيمات الصيفية والتي تنظر الى انها يجب ان تبتعد عن الجانب العلمي وتركه للمصدر الاساسي له وهو المدرسة، وان النشاطات هي ترفيهية ولا تحتاج الى ان تثقل على الطالب باعادته الى اجواء المدرسة، حيث يجب ان يتم اعادة النظر في مثل هذه التوجهات واعادة التركيز على الجانب العلمي بشكل اكثر ابداعية ومزجها بالمتعة لدى المشاركين بشكل يختلف عن الطرق والاساليب التعليمية التي تتم في المدرسة.
3. ضرورة ان يتم تشجيع مختلف الجهات على القيام بدورها في تعزيز دور المخيمات الصيفية والنشاطات التي تقدمها مثل المدارس الخاصة، والبلديات وغيرها.

4. ضرورة العمل على اكساب المشاركين في المخيمات الصيفية مهارات تتعلق بالتواصل مع الاخرين من حيث ازالة التشكك فيهم، وتفهم الاختلافات فيما بينهم. وايضا التركيز بشكل محدد على ما يتعلق بمهارات استخدام الحركات والاشارات الجسمية التي تعزز طريقة الحديث.

5. ضرورة العمل على تعزيز مهارات فهم الذات وتحديدا فيما تيعلق بتعزيز ثقة المشاركة بنفسه واكسابة القدرة على ان يكون قادرا على اتخاذات القرارت الخاصة به.

6. ضرورة العمل على اكساب المشاركين في المخيمات الصيفية مهـــارات حـــل المشـــكلات وخصوصا في ما يتعلق بالمثابرة والمحاولة اكثر من مرة وعدم الاستسلام للفشل موضيع عند مواجهة المشاكل، والصعوبة في حل المشكلات .

7. التركيز على اتباع الطلاب للسلوك الانساني الحضاري وعلى مهارات سعة الصدر، وتفهم الاخرين، وتقبل الاخرين، والحوار الهاديء، واحترام الراي والراي الاخر....الخ.

المصادر والمراجع

أولا :المراجع العربية

اسم عائلة المؤلف، الحرف الاول من اسم المؤلف. (العام):-اسم المرجع، الطبعة، دار النشر، المدينة، الدولة.

- ابو العزم، ع. (2011). المعجم الغني ، موقع معاجم صخر، القاهرة، مصر.
- أبو رياش،ح. قطيط،غ. (2008):- حل المشكلات، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- أسكاوس، ف وآخرون .(2005): تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطـــار مناهج المستقبل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ،القاهرة، مصر.
- ألخضر ، ب.(2011):- دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسطنطيه، الجزائر.
- الباز، خ؛ وخليل، م.(١٩٩٩):- دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتيـــة لـــدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث عشر مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، القـــاهرة، مصر.
- بني أحمد،م.،عياصرة،م.(2007): إدارة الصراع والأزمات وضغوط العمـــل، الطبعـــة الأولى، دار الحامد، عمان، الاردن.
- تميم،ر.(2007):-الكتابة الإبداعية، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، عمان، الاردن.
- الجيوسي، م.(2002): أنت وأنا مقدمة في مهارات التواصل الإنساني، مكتـــب التربيـــة العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.

- الحريري، م.(2001):- النظرية السلوكية، الطبعة الأولى، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- حماد, ر.(2010):-تقييم المشاريع في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
- خصاونة،ر.(2007):- أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عالم الكتب الحديث، إربد، الاردن.
- زايد، ف. (2012):- فن إدارة الوقت، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- زايد،ف. (2009):- المهارات الشخصية في حل النزاعات والخلافات بين الأفراد والجماعات، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن.
- السراحنة, أ.(2012):-تقييم برنامج التمكين الاقتصادي للحد من الفقر لدى الأسر المحرومة في بمدينة السموع، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين.
- سلطان، م. (2014):- مبادئ الاتصال الأسس والمفاهيم، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

- سلطان، م. (2014):- مبادئ الاتصال الأسس والمفاهيم، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

- السيد، أ .(2001):-استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره في التحصيل الدراسي وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- الشرفاء, أ؛ البرعي، أ؛ جبريل، ح؛ ابوالريش، م،(2009):- تطبيق مفاهيم الاستدامة على مجاورة سكنية في قطاع غزة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

- شكري، ع. (1996):- تكنولوجيا الاتصال، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الصالح، ن.(1994):- ما هي المواطنة،الطبعة الأولى، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، رام الله، فلسطين.
- صوفي، ع.(2007): فن القراءة، دار الفكر، دمشق، سوريا.
- عبد العزيز، ث،(2007):-دراسة تجريبية لمعرفة مدى تأثير النشاطات اللامنهجية في المخيمات الصيفية على الصحة النفسية للأطفال في قطاع غزة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- العبري،ف. (2008): فن إدارة الذات، زهراء الشرق، القاهرة، مصر.
- عزام، إ. (1997):- مهارات أساسية في تصميم وتنفيذ البحوث السوسيولوجية، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- علي، ع. (2009):- المهارات الحياتية إستراتيجية منهجية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الازاريطة- الإسكندرية، مصر.
- عمران، ت. (2001):- المهارات الحياتية، الطبعة الاولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.
- عياد,ف.الدين,ه.(2010):فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين,جامعة الأقصى, فلسطين.
- فتحي،ف. (2012):- دليلك الكامل في حل المشاكل، الطبعة الأولى،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية، مصر.

- فريجات، غ. (2011):- ثقافة البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار اليـــازوري العلميـــة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الفيصل، س؛ جمل، م. (2004):- مهارات الاتصال في اللغة العربية، الطبعة الأولـــى، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية.(2002):-دليل المعايير الوطنية الفلسطينية للمخميات الصيفية، فلسطين.
- اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية.(2006):- دليل اللجنة الوطنية للخيمات الصـــيفية، فلسين.
- اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية.(2010):- دليل اللجنة الوطنية للخيمات الصـــيفية، فلسطين.
- اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية.(2010):-دليل المهارات الحياتية للجنـــة الوطنيـــة للمخيمات الصيفية, فلسطين.
- اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية.(2004):-دليل اللجنة الوطنيـــة للخيمـــات الصـــيفية، فلسطين.
- اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية.(2011):- التقرير السنوي للجنة، فلسطين.
- اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية.(2012):- هيكلية اللجنة، فلسطين.
- اللولو,ف.(2005):- المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلســـطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين", الجامعة الإسلامية-غزة, فلسطين.

- اللولو، ف.قشطة,ع.(2006):- مستوي المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة, رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية-غزة, فلسطين.

- مازن، ح. (2002):- التربية العلمية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العلمية اللازمة للمواطن العربي، المؤتمر العلمي السادس "التربية العلمية وثقافة المجتمع"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الأول، جامعة عين شمس، مصر.

- مازن، حسام. (2009):- تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الإلكترونية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (1994). المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، مصر.

- محمد، م. (1983): علم الاجتماع والمنهج العلمي دراسة في طرق البحث وأساليبه، الطبعة الثالثة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- مرسي,م.مشهور,ك.(2012):مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية, كلية التربية ,سوريا.

- المزاهرة، م.(2012):نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

- مشارقة، ت. (2013):- مبادئ في الاتصال، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- مشارقة، ت. (2013): مبادئ في الاتصال، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

- مصطفى،ف.(2005):- الطفل والمهارات الحياتية، دار الفكر العربي، مدينة نصر- القاهرة.

- منصور, أ،(2005):- الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظات غزة وسبل تطويرها من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

- مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. (2002):-تقرير المؤتمر، جوهنسبرغ، جنوب افريقيا.

- مؤسسة معا ، (2012):- دليل المهارات الحياتية ،ط1، فلسطين.

- نبيه، ن. (2008):- مبدأ المواطنة بين الجدل والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.

- نواف، م. (2011):- التنمية البشرية والتطور الاداري، الطبعة الاولى، دار النشر، المدينة، الدولة.

- هاينز، م. (1988):- معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- الوادي، م.(2011):- أساليب البحث العلمي، الطبع ة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- وافي,ع.(2010):- المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة" , رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية – غزة,فلسطين.

- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.(2003):- أثر التدريب في توجهات المتدربين علـــى المهارات الحياتية، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.

- . Wisconsin department of public instruction, Career and technical education team, 2006: Career & Technical Education ,www. dpi. state. wi. Us/ 25-3-2008 تم الدخول الى الموقع بتاريخ 2015/11/22،

ثانيا:المواقع الالكترونية

- **موقع البحث الشهير**، www.google.com، تم الدخول بتاريخ 2015/12/15.
- **موقع المكتبة الالكترونية**، http://papers.ssrn.com، تم الدخول بتاريخ 2015/12/15.
- موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Main Page، تم الدخول بتاريخ 2015/12/15.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم(1) إعلان وطني حول المخيمات الصيفية:

في إطار الاهتمام بالمخيمات الصيفية وتطوير برامجها وأنشطتها نظّمت وزارة الشباب والرياضة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة " اليونيسيف" وبمشاركة العديد من المؤسسات الرسمية والأهلية والطلائع والمتطوعين ورشتي عمل وطنيتين بعنوان " المخيمات الصيفية بين الواقع والطموح" الأولى في غزة في الفترة 29-30/إبريل/2001، والثانية في مدينة رام الله في الفترة 28-29/أيار/2001.

يدعو المشاركون/ات الممولين ومنفذي المخيمات إلى الانضمام إليهم في تبني هذا الإعلان الوطني حول المخيمات الصيفية والالتزام بمكوناتها التالية بهدف جعل المخيمات الصيفية مكان تعلم آمن للأطفال:

المبادئ والأهداف والأنشطة التي يجب أن تقود المخيمات الصيفية

1- المبادئ

المساواة وتكافؤ الفرص وعدم التمييز

الانتماء

المشاركة

تقدير واحترام الذات

التسامح والحوار

عدم الاستغلال

مراعاة الفروق الفردية بين المشاركين

مراعاة احتياجات الفئات العمرية

استخدام أسلوب "الطفل هو محور الاهتمام"

عدم العنف داخل المخيم (جسدي ونفسي)

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقين

حرية التعبير

الأهداف

اكتشاف وتنمية قدرات ومهارات وإبداعات الأطفال

تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال

تشجيع روح المبادرة والاعتماد على النفس وخلق قيادة شابة

زيادة وعي الأطفال بحقوقهم وواجباتهم

تعزيز القيم الإيجابية لدى الأطفال

تشجيع روح العمل التطوعي والجماعي

تفعيل دور المجتمع المحلي في تطوير المخيمات الصيفية
تعديل الاتجاهات والمفاهيم السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقين
تخفيف الآثار السلبية والضغوطات النفسية التي يتعرض لها الأطفال
توفير فرص البهجة والسرور والاستمتاع والترفيه لدى الأطفال
تعبئة الوقت الحر بما هو مفيد ومثير وبناء
توعية الأطفال بقضايا البيئة وإشراكهم في المحافظة عليها
توعية الأطفال بقيمة وأهمية التراث والآثار وحمايتها
تعزيز التعليم النشط بين الأطفال

3- الأنشطة

يؤكد المشاركون/ات على ضرورة التنويع والتجديد في اختيار الأنشطة والبرامج المقدمة للأطفال داخل المخيمات ويدعون إلى مشاركة الأطفال أنفسهم في اختيار الأنشطة، ويطالبون الممولين ومنفذي المخيمات الصيفية التركيز على الأنشطة الآتية:

الأنشطة الثقافية والفنيّة (القصص، والمسرح، والأغاني، والأفلام، والمسابقات الثقافية، والكتابة الإبداعية، والموسيقا، والدراما، والرقص، والدبكة الشعبية، والأعمال اليدوية، والأعمال التقنية).

الأنشطة الرياضية (مسابقات رياضية، والألعاب الشعبية، والسباحة، والرحلات الخلوية " السابلة"..).

الأنشطة المجتمعية (الأعمال التطوعية، والرحلات، والزيارات).

الأنشطة التعليمية والعلمية(حلقات النقاش، وندوات ومحاضرات وبرامج توعية، ودورات حاسوب وانترنت).

الأنشطة البيئة(تخضير فلسطين، والزراعة، وتربية الطيور..)

الاحتياجات التدريبية للقائمين على المخيمات الصيفية:

يدعو المشاركون/ات إلى توفير كادر يمتلك صفات ومهارات وخبرات فنية وعملية تؤهلهم لقيادة برامج المخيمات وأن يتم إعداد البرنامج التدريبي بناء على مايلي:

احتياجات المتدربين والمتدربات.

أن يتضمن جوانب نظرية وأخرى عملية تطبيقية.

تنوع محتوى البرامج ومضامينها.

الاطلاع والاستفادة من الخبرات والتجارب المتوفرة في هذا المجال.

التعاون بين المؤسسات الحكومية والأهلية في التخطيط والإعداد المستمر وإعداد البرامج التدريبية.

المكان والأدوات والاحتياجات في المخيمات الصيفية:

يحث المشاركون/ات منظمي المخيمات الصيفية في هذا المجال على مايلي:

أن يتوفر مكان ملائم لتنفيذ برامج ونشاطات المخيمات الصيفية من حيث سعة المكان والموقع وتوفير المرافق الضرورية التي تضمن مبادئ الأمن والسلامة والصحة العامة.

توفير التسهيلات الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة من حيث المكان والأدوات.

استثمار موارد المجتمع المحلي لتحسين ظروف متطلبات المخيمات الصيفية.

ايجاد مراكز واماكن دائمة للمخيمات الصيفية في محافظات الوطن

الرقابة والتقييم.

يدعو المشاركون/ات إلى الرقابة والتقييم في المخيمات الصيفية وذلك لأنها عامل أساسي ومهم في إنجاح المخيمات الصيفية، ويطالب المشاركون/ات أن تتم عملية الرقابة والتقييم بمشاركة المؤسسات القائمة(حكومية وغير حكومية) والمشاركين أنفسهم (الأطفال)، والمجتمع المحلي (الأهالي، والبلديات...) التعاون بين المؤسسات الحكومية والأهلية يؤكد المشاركون/ات على أهمية التعاون والتنسيق والعمل المشترك بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تنظيم المخيمات الصيفية ويطالبون بمزيد من الوضوح والتكامل في دور هذه المؤسسات.

التعاون العربي والدولي في المخيمات الصيفية.

يدعو المشاركون/ات إلى تعزيز التعاون العربي والدولي في مجال المخيمات الصيفية، لما في ذلك من أهمية لتبادل الخبرات والثقافات والتواصل مع المحيط العربي والدولي.

تمويل المخيمات الصيفية

يدعو المشاركون/ات إلى مايلي:

زيادة فرص تمويل برامج المخيمات الصيفية من السلطة الفلسطينية.

زيادة المساعدات المالية من الجهات الدولية والعربية وخاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية للمخيمات الصيفية.

التنسيق العام

يدعو المشاركون/ات إلى تشكيل لجنة وطنية من المؤسسات الحكومية وغير حكومية للتحضير ومتابعة المخيمات الصيفية بإشراف وزارة الشباب والرياضة من حيث:

الاحتياجات التدريبية للقائمين على المخيمات الصيفية.

البرامج المقدمة للفئات المستهدفة.

الرقابة والتقييم.

التنسيق بين المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في هذا المجال (يجب أن يتم تحديد مهام اللجنة ضمن المجالات المذكورة) تبنى المشاركون/ات في الورشات الإعلان الوطني حول المخيمات الصيفية في تاريخ 2001/4/3 في غزة، وفي تاريخ 2001/5/29 في رام الله، تبنى الرئيس ياسر عرفات الإعلان الوطني حول المخيمات الصيفية في تاريخ 2001/9/8.

ملحق رقم (2) :قائمة باسماء المحكمين لاداة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	د.عزمي الاطرش	دكتوراة في المالية والاقتصاد	جامعة القدس
2	د.سامر عرقاوي	دكتوراة في ادارة الاعمال	جامعة الخضوري
3	د.سائد درة	دكتوراة في الاقتصاد والتنمية	مدير شركة الحلول الابداعية
4	د.بهاء ابو عواد	دكتوراة في التمويل	جامعة الخضوري

أطفال فلسطين المحترمين

العمر من (14-16عام)

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث اكرم حجة بإجراء دراسة بعنوان:

"واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية لعام 2011-2012 "

وقد قسم الباحث الاستبيان إلى ست مجالات" الاتصال والتواصل , الكتابة الابداعية ,حل المشكلات, البحث عن المعلومات, ادارة النزاع، فهم الذات"

فالرجاء ابداء وجهة نظرك في المجالات المحبوثة , وذلك بوضع علامة (X) في احدى الخانات الخمس التي امام كل عبارة في المجالات المذكورة أعلاه, علما بأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ستكون آراؤكم موضع ثقة، وسيتم التعامل معها بموضوعية وسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

"شاكرين لكم وقتكم وحسن تعاونكم"

الباحث / اكرم حجه

1- موقع المخيم : (1- محافظات الشمال ، 2- محافظات الوسط ، 3- محافظات الجنوب)

2- مدة المخيم الصيفي:(1-اسبوعين, 2- ثلاث اسابيع , 3 – برنامج ثلاث شهور) .

3- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

4- نوع المدارس : مدارس حكومية ☐ مدارس خاصة ☐

5- الامهات : متعلمة ☐ غير متعلمة ☐

6- الاباء : متعلمون ☐ غير متعلمون ☐

7- المشاركة عن طريق : نادي ☐ جمعية ☐ مدرسة ☐ مجلس قروي ☐

8- الاسلوب : منهجي ☐ لامنهجي ☐

9- مكان سكن المشارك : مدينة ☐ بلدة ☐ قرية ☐ مخيم ☐

اولا: مهارات حياتية أساسية

1. الاتصال والتواصل

يرجى وضع علامة : x

الرقم	الموضوع	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تعلمت افكر في ما سأقوله قبل ان اتحدث مع الاخرين					
2	تعلمت اجعل حديثي دقيقا ومختصرا وواضحا					
3	تعلمت توزيع النظرات على جميع الحضور اثناء الحديث					
4	تعلمت استخدام الحركات والاشارات الجسمية التي تعزز طريقتي في الحديث					
5	تعلمت عرض الافكار الرئيسية بشكل موجز					
6	تعلمت اشارك في الاحاديث والنقاشات بشكل جيد					
7	تعلمت اصغي للأخرين اثناء الحديث					
8	تعلمت معرفة التسلسل في الاتصال الرسمي في المخيم					
9	تعلمت استخدم مهارات الاتصال الجسمي بشكل جيد					
10	تعلمت اعداد الاسئلة المناسبة قبل المناقشة					

2. الكتابة الابداعية

#	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تعلمت اختيار عنوان مناسب					
2	تعلمت ترابط فقرات الموضوع وانسجامها.					
3	تعلمت تحديد الهدف من الكتابة					
4	تعلمت اكتب قائمة بالأفكار الرئيسية للموضوع					
5	تعلمت استخدام جمل سهلة التراكيب					
6	تعلمت القدرة على التعبير في اطار ادبي متميز					
7	تعلمت تنسيق الافكار في الموضوع					
8	تعلمت وضع لمسات فنية خاصة بي					
9	تعلمت اظهار شخصيتي في الكتابة.					
10	تعلمت على دقة التعبير					

ثانيا : مهارات حياتية تحليلية

1. حل المشكلات

#	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تعلمت على تحديد المشكلة بوضوح					
2	تعلمت ان اجمع المعلومات حول المشكلة					
3	تعلمت تحديد عناصر المشكلة					
4	تعلمت اختيار الحل الانسب					
5	تعلمت اجد صعوبة في حل أي مشكلة جديدة تواجهني لأول مرة					
6	تعلمت اتحمل مسئولية نتائج المشكلة التي اقوم بحلها امام الاخرين					
7	تعلمت اسال الاخرين عن رايهم لكي اتعرف على الاحتمالات					
8	ينتابني شعور باليأس اذا واجهتني اية مشكلة					
9	تعلمت عندما تواجهني مشكلة لا اعرف من اين ابدا بحلها					
10	تعلمت اعتمد على الغير في حل المشكلة					

2. البحث العلمي:

#	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تعلمت التعرف على مراحل البحث العلمي					
2	تعلمت القدرة على جمع المعلومات من المكتبة المدرسية والمكتبة العامة.					
3	تعلمت من الاستفادة من الكتب و النشرات العلمية الموجودة في البيئة التعلمية					
4	لديك الفضول في البحث عن معلومات عن القضية الفلسطينية بعد المشاركة في المخيم الصيفي					
5	تعلمت استخدام اسلوب تدوين الملاحظات في النقاشات والبحث عنها					
6	تعلمت استخدام التقنيات الحديثة للوصول للمعلومة					
7	اصبح لديك القدرة على كيفية جمع المعلومات بعد المخيم الصيفي					
8	اصبح لديك الرغبة في القراءة بعد المخيم الصيفي لجمع المعلومات					
9	اصبح لديك القدرة على تحديد موعد للبحث عن المعلومات بعد المخيم الصيفي					
10	تعلمت طرح معلومات علمية في نقاشات مع الاصدقاء					

ثالثا: المهارات التأثيرية (الفعالة)

1. ادرة النزاع

#	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تعلمت على العمل بروح الفريق الواحد					
2	تعلمت على وضع اهداف مشتركة يتطلب انجازها تعاون الجميع					
3	تعلمت تفهم وجهات نظر الاطراف المتنازعة في المخيم					
4	تعلمت عن الابتعاد عن الموضوعات المسببة لنزاع في المخيم					
5	يقلل مدير المخيم قيمة وجهات نظر الاطراف المتنازعة					

	في المخيم					
6	تعلمت طرح فكرتي بهدوء					
7	هناك احترام لمعتقدات الاخرين					
8	تعلمت الابتعاد عن التعصب الاعمى					
9	هناك احترام لأفكار الاخرين					
10	تعلمت تقبل الرأي الاخر					

1. فهم الذات :

#	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	القدرة عن التعبير عما اريد بكل ثقة					
2	تقديري لذاتي واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان					
3	انا محبوب عند اصدقائي في المخيم					
4	انا شخص كثير التشكك وهذا ما يقلقني					
5	اشعر بالأمان والاستقرار في حياتي الاجتماعية					
6	تعلمت التخلص من جملة لا استطيع اعمل كذا والاعتماد على النفس.					
7	القدرة على التعلم من الاخطاء تجاوزها في المستقبل					
8	اشعر اني اعيش كما يريد الاخرين وليس كما اريد					
9	لدي شعور بالأمان لقدرتي على مواجهة مشكلاتي					
10	عادة ما اتجنب الاخرين لأني مختلف عنهم					

ما المقترحات التي ترونها مناسبة لتطوير عمل المخيمات الصيفية للسنوات المقبلة ؟

.....

.....

.....

.....

تم بحمد الله -

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	75
الجدول (2): معاملات الثبات لأداة الدراسة	77
الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة لمجال الاتصال والتواصل	80
الجدول (4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة لمهارات الحياتية التحليلية	82
الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة لمجال المهارات التأثيرية (الفعالة)	85
الجدول (6) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011) في مهارات (الاتصال والتواصل،الكتابة الابداعية،حل المشكلات،البحث عن المعلومات،ادارة النزاع،فهم الذات) والمعيار (3.5)	90
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:	91
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:	92
الجدول (7): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011) تعزى لمتغير الجنس	91
الجدول (8): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011) تعزى لمتغير نوع المدرسة	92
الجدول (9): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011) تعزى لمتغير الامهات	93
الجدول (10): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011) تعزى لمتغير الاباء	94
الجدول (11): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011) تعزى لمتغير الاسلوب	94

الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011) تعزى لمتغير المشاركة عن طريق
الجدول (13): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011)، تعزى لمتغير المشاركة عن طريق 96
الجدول (14) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الخبرة في في مجال الجهة القائمة على التدريب. 96
الجدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011) تعزى لمتغير مكان سكن المشارك. 97
الجدول (16): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011)، تعزى لمتغير مكان سكن المشارك 98
الجدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011) تعزى لمتغير مدة المخيم الصيفي. 99
الجدول (18): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011)، تعزى لمتغير مدة المخيم الصيفي 99
النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة: 99
الجدول رقم (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011) تعزى لمتغير موقع المخيم. 100
الجدول (20): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في واقع انشطة اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية لإكساب الاطفال المهارات الحياتية للعام الدراسي (2012–2011)، تعزى لمتغير موقع المخيم 101
الجدول (21) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير موقع المخيم. 101

فهرس الملاحق

ملحق رقم(1) إعلان وطني حول المخيمات الصيفية: 121

ملحق رقم (2) قائمة باسماء محكمين الاستبانة :..... 122

ملحق رقم (3) الاستبانة..... 130

فهرس المحتويات

الإقرار ..... أ
شكر وعرفان ..... ب
المصطلحات ..... ج
الملخص ..... هـ
Abstract ..... د
الفصل الأول 2
خلفية الدراسة 2
1.1 المقدمـــة 2
2.1 مبررات الدراسة: 3
3.1 أهمية الدراسة: 4
4.1 مشكلة الدراسة: 5
5.1أهداف الدراسة: 6
6.1أسئلة الدراسة: 6
7.1 فرضيات الدراسة: 7
8.1 منهجية الدراسة: 8
9.1 حدود الدراسة: 8
10.1 هيكلية الدراسة: 8
1.2 الإطار النظري: 10
1.1.2 لمحة تاريخية: 12
2.1.2 أنواع المخيّمات: 15
اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية: 20
4.1.2 تمثلت الرؤيا والرسالة للجنة الوطنية للمخيمات الصيفية في القيم في الآتية: 21
1.4.1.2 الرؤيا: 21
2.4.1.2 الرسالة: 21
3.4.1.2 القيم: 22
4.4.1.2 الأهداف الاستراتيجية: 22
5.4.1.2 المبادئ: 22
6.4.1.2 الأنشطة: 22
5.1.2 المهارات الحياتية: 23
1.5.1.2 أهمية المهارات الحياتية: 25
أهمية اكتساب المهارات الحياتية: 26
2.5.1.2 عوامل اكتساب المهارات الحياتية: 26
3.5.1.2 أهداف المهارات الحياتية: 27
عوامل يجب أن تراعى عند التخطيط لمنهج قائم على المهارات الحياتية: 28
4.5.1.2 النظريات التي فسرت المهارات الحياتية: 29
نظرية الاشتراط الإجرائي: 29

نظرية المعرفة الاجتماعية: 30
ج- نظرية الذكاءات المتعددة: 30
5.5.1.2 تصنيف المهارات الحياتية: 31
6.1.2 مهارات حياتية أساسية: 32
1.6.1.2 مهارات الاتصال: 32
1.1.6.1.2 مفهوم مهارة الاتصال: 32
2.1.6.1.2 أنواع مهارات الاتصال: 33
3.1.6.1.2 خصائص الاتصال: 34
4.1.6.1.2 عناصر الاتصال: 35
ويصنف الاتصال على أساس اللغة إلى نوعين هما: 35
5.1.6.1.2 الاتصال الشخصي: 35
6.1.6.1.2 الاتصال الرسمي: 36
7.1.6.1.2 معوّقات عملية الاتصال الإداري: 37
2.6.1.2 الكتابة الإبداعيّة: 37
أهميتها: 37
مجالات التعبير الإبداعي: 39
3.6.1.2 القراءة: 39
1.3.6.1.2 تعريف القراءة أيضا: 41
2.3.6.1.2 القدرة على القراءة: 41
3.3.6.1.2 أنواع القراءة: 41
7.1.2 مهارات حياتية تحليلية: 42
1.7.1.2 مهارات حل المشكلة: 42
1.1.7.1.2 مرتكزات المشكلة: 43
2.1.7.1.2 خطوات حل المشكلة: 44
3.1.7.1.2 العوامل المسببة لحدوث المشكلات: 45
2.7.1.2 العلم والتقنية (تكنولوجيا الاتصال): 46
1.2.7.1.2 تعريف تكنولوجيا الاتصال: 46
2.2.7.1.2 التكنولوجيا المعلوماتية: 47
3.2.7.1.2 تعرف تكنولوجيا الاتصالات بأنها: 47
4.2.7.1.2 أبرز أدوات ووسائل تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات: 47
5.2.7.1.2 البحث عن المعلومات (البحث العلمي): 48
6.2.7.1.2 وظائف العلم وخصائصه: 48
7.2.7.1.2 خصائص العلم: 48
الإجراءات التي يعتمد عليها الباحث العلمي في دراسته للظواهر العلمية: 50
4.2.7.1.2 مراحل البحث العلمي: 50
9.2.7.1.2 شروط البحوث العلمية: 51
8.1.2 مهارات حياتية تأثيرية: 52
1.8.1.2 مهارة إدارة النزاع: 52

1.1.8.1.2 تعريف مهارة ادارة النزاع: 52
2.1.8.1.2 أسباب النزاعات: 53
3.1.8.1.2 أنواع النزاعات بحسب أسبابها: 53
4.1.8.1.2 أساليب حل النزاعات: 54
1.8.1.2 مهارة فهم الذات: 55
1.1.8.1.2 مفهوم الذات: 55
وتقسم الذات إلى عدة أقسام: 56
2.1.8.1.2 ماهية تطوير الذات: 56
3.1.8.1.2 أركان تطوير الذات: 56
4.1.8.1.2 كيفية تطوير الذات: 57
8.1.2 خصائص المهارات الحياتية: 58
9.1.2 مهارات حياتية معاصرة: 59
أولا: مهارات الوعي البيئي: 60
يتم تنفيذ خطط المحافظة على البيئة من خلال البرامج الآتية: 60
تلوّث الهواء: 61
تلوّث الماء: 61
ج. تلوث التربة: 62
ثانيا: مهارة الوعي الصحي: 62
ثالثا: مهارة الوعي المروري: 63
رابعا: مهارة الوعي السياحي: 63
الدراسات السابقة: 63
التعقيب على الدراسات السابقة 72
الفصل الثالث 73
إجراءات الدراسة 73
مجتمع الدراسة: 74
عينة الدراسة: 74
أداة الدراسة: 76
صدق الأداة: 76
ثبات الأداة: 77
إجراءات الدراسة: 77
المعالجات الإحصائية: 78
الفصل الرابع 79
نتائج الدراسة 81
أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الأول ونصه: 79
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الثاني ونصه: 86
ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة: 90
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: 90
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: 91

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: 92
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: 92
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: 93
النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: 94
النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: 95
النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة: 97
النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة: 98
النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة: 100
الفصل الخامس 102
مناقشة النتائج والتوصيات 102
أولاً:مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الأول ونصه: 102
مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الثاني ونصه: 104
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة: 104
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: 104
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: 105
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: 106
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: 106
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: 106
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: 107
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: 107
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة: 108
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة: 108
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة: 108
التوصيات: 110
المصادر والمراجع 112
أولا :المراجع العربية 112
ثانيا:المواقع الالكترونية 118
فهرس الجداول 127
فهرس الملاحق 129
ملحق رقم(1) إعلان وطني حول المخيمات الصيفية: 119
ملحق رقم (2) قائمة بأسماء محكمين الاستبانة : 121
ملحق رقم (3) الاستبانة 122
فهرس المحتويات 130

إقرار:

أقرّ أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

أكرم شبلي رمضان حجة

التوقيع.....

التاريخ: 10. 01. 2016

الشكر والعرفان

انطلاقا من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني ويثلج صدري أن أتقدّم بالشكر والامتنان إلى أستاذي، ومشرفي الدكتور عبد الوهاب الصباغ الذي مدّني من منابع علمه بالكثير، والذي ما تأخّر يوما عن مد يد المساعدة لي في جميع المجالات، وحمدا لله بأن يسّره في دربي ويسر به أمري، وعسى أن يطيل عمره ليبقى نبراسا متلألئا في نور العلم والعلماء.

وأتقدّم كذلك بجزيل الشكر إلى كل من جامعتي الحبيبة جامعة القدس ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور سري نسيبة، ومعهد التنمية الريفية المستدامة ممثله بعميدها الدكتور عزمي الأطرش، لما قدّموه لي من مساعدة ومساندة مكّنتني من المضي بخطى ثابتة في مسيرتي العلميّة.

وفي النهاية يسرّني أن أتقدّم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية.

أكرم شبلي رمضان حجة

التعريف بمصطلحات الدراسة

الأثر : يعرف معيار الأثر على أنّه التأثيرات الإيجابية والسلبية على المدى الطويل في المنظمة، بشكل مباشر أو غير مباشر، سواء أكانت مقصودة أم غير مقصودة. وهذه التأثيرات قد تكون اقتصادية أو اجتماعية او ثقافية ,او مؤسسية،او بيئية،او تكنولوجية،او من انواع اخرى حيث يتم تحليل الهدف باعتباره تأثيرا متوقعا بالإضافة الى التأثيرات الايجابية والسلبية غير المتوقعة. (JICA,2004)

الفاعلية : يقيس معيار الفاعلية مدى تحقيق المشروع للنتائج المخطط لها، المخرجات، والنواتج والأهداف. (JICA.2004)

الترويح : بأنه نشاط هادف متعدد الأشكال يمارسه الفرد اختياراً في أوقات الفراغ، فينتج عنه نوع من السرور، والمتعة، والشعور بالرضا، ويشترط فيه أن يكون مباحاً من ناحية شرعية، وأن يراعى فيه جملة من الضوابط، والآداب الإسلامية المتعارف عليها.(ابو مصطفى.ن,ابودف,م.2001)

المخيمات الصيفية : هي انشطة لامنهجية تبدا ببدء العطلة الصيفية للطلاب بحيث تستهدف فئة الاطفال من سنة (6-18) عام , وتشمل زوايا عديدة منها التثقيف الوطني والكتابة الابداعية و الرياضة والتخطيط والتقييم والاتصال والتواصل ولكل زاوية يوجد لها دليل تدريبي ويجب ان يعطي مادة التدريب مختص علميا

بالزاوية.(دليل اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية.2011)

الاطفال : اطلق في العادة على الإنسان منذ ولادته وحتى قبل مرحلة المراهقة . وحسب اتفاقية حقوق الطفل الفلسطيني يكون عمر الطفل كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من العمر. (منظمة اليونيسف)

الاستدامة : الاستدامة بمعنى عام هي المقدرة على الحفاظ على عملية أو حالة معينة بشكل غير محدد، ومع تقدم العالم وتقلب المناخ وظهور مشاكل البيئة امتد مفهوم الاستدامة ليشمل بشكل محدد الكائنات الحية والنظام الحيوي بما في ذلك المجمع البشري، وتم تعريف الاستدامة على أنها القدرة على تلبية حاجات سكان العالم الحاليين بدون إلحاق الضرر بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها.(الشرفاء,أ.واخرين.2009)

برامج التدريب : هي إكساب الافراد المعلومات والمعارف المتعلقة بأعمالهم وأساليب الاداء الامثل فيها، وصقل المهارات والقدرات التي يتمتعون بها وتمكينهم من استثمار الطاقات التي يختزنونها ولم تجد طريقها للاستخدام الفعلي بعد، بالإضافة الى تعديل السلوك وتطوير اساليب الاداء التي تصدر عن الافراد وذلك من اجل إتاحة الفرص والمزيد من التحسين والتطوير في العمل وتأمين الوصول إلى أهداف الإنتاجية المتصاعدة.(نواف, 2011)

المهارات الحياتية : قدرات الفرد على السلوك التكيفي الإيجابي التي تجعله يتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها وذلك عن طريق جمعه المعلومات التي

يعرفها والاتجاهات والقيم التي يعتقد فيها وتوظيفها في تحديد ما الذي ينبغي عليه عمله وكيفية عمله لمزاولة حياته اليومية. (علي، 2009).

اللجنة الوطنية : مؤسسة وطنية فلسطينية تاستت عام (2001) تقوم على رعاية الاطفال وتنمية المهارات الحايتة لديهم في زوايا عدة ،حولت المؤسسة الى مؤسسة حكومية عام (2012) م، بقرار من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ،وهي المؤسسة الحكومية الوحيدة التي ترعى انشطة الاطفال في فلسطين.(اللجنة الوطنية للمخيمات الصيفية ،2012)

الملخص

هدفت هذه الدّراسة إلى التّعرف على واقع أنشطة اللجنة الوطنيّة للمخيّمات الصيفيّة الفلسطينيّة في إكساب الأطفال المهارات الحياتيّة لعام 2011-2012، وقد تمثّلت هذه المهارات في (الاتّصال والتواصل، وحل المشكلات، وإدارة النزاع، وفهم الذّات، والكتابة الإبداعيّة، والبحث العلمي.

ومن أجل تحقيق أهداف الدّراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لكونه أكثر المناهج استخداما في دراسة الظواهر الاجتماعيّة والإنسانيّة وهو ما يتناسب مع طبيعة الظاهرة موضوع البحث، والتي أراد الباحث من خلال هذا المنهج إظهار مدى فعالية أنشطة اللجنة الوطنيّة للمخيمات الصيفية في إكساب الأطفال مهارات حياتية محددة هي موضوع الدّراسة. كما يقوم الباحث أيضا باستخدام المصادر الثانوية والأولية لغايات البحث، وتتكون المصادر الثانوية من الكتب والدراسات السابقة، والمجلات العلمية، ومواقع الإنترنت ذات العلاقة بمشكلة الدراسة. وقد تألف مجتمع الدّراسة من جميع المشاركين في المخيّمات الصيفيّة الفلسطينيّة لعام 2011-2012 والبالغ عددهم (5814) مشاركا ومشاركة وفق إحصاءات اللجنة الوطنيّة للمخيمات الصيفيّة لهذا العام 2011-2012، وتمّ استخدام أسلوب العينة العنقودية العشوائية الممثلة لعدد المشاركين في هذه المخيّمات لعام 2011-2012، حيث تم توزيع (360) استبانة ، ثم استرداد (335) استبانة، وقام الباحث باستخدام أسلوب المعاينة الاحتمالي، لأن مجتمع الدّراسة محدد. وتم تقدير حجم عينة الدّراسة باستخدام المعادلات الإحصائيّة المناسبة.

توصلت الدّراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنّ مهارات الاتصال والتواصل، وإدارة النزاع حسب آراء المشتركين كانت مرتفعة جدا، بينما بينت الدراسة أن مهارات الكتابة الإبداعية، والمهارات الحياتية التحليلية كحل المشكلات والعلم والتقنية، ومهارة فهم الذات كانت مرتفعة، أما مهارة البحث العلمي فقد أظهرت الدراسة بناء على رأي المشتركين أنها متوسطة. وبصورة عامة فإن النتائج تعكس مؤشرا إيجابيا في كثير من الجوانب، أما الجوانب السلبية فهي محدودة، لكن يجب الاهتمام بها وطرحها للدراسة من جديد.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات تمثلت بـــ: ضرورة التركيز في نشاطات المخيمات الصيفية على المهارات التي تتعلق بالبحث العلمي كالقدرة على جمع المعلومات وتنظيمها والاستفادة منها، والعمل على إزالة سوء الفهم القائم حول الجانب العلمي النظري في المخيمات والذي يجب تركه لمصدره الرئيس المدرسة، لذا يرى الباحث أنه يجب مزج الجانب العلمي في المخيم بأنشطة ترفيهية تختلف عن الأساليب والطرق المتبعة في المدرسة. كما يوصي الباحث بضرورة تشجيع المخيمات الصيفية والنشاطات التي تقدمها لما لها من مخرجات إيجابية على المدى القصير والبعيد. ومن النشاطات التي يجب تعزيزها داخل المخيم الصيفي الاهتمام بمهارات استخدام الحركات والإشارات الجسميّة، ومهارات فهم الذات، ولا سيما ما يتعلق بتعزيز ثقة المشارك بنفسه، وكذلك مهارات حل المشكلات وتحديدا الجانب المتعلق بالمثابرة والمحاولة أكثر من مرّة وعد الاستسلام للفشل.

ويرى الباحث إلى أنّ مجال البحث واسع وعميق، ويمكن دراسته من جوانب أخرى، لهذا يقترح بعض المواضيع ذات الصلة بموضوع البحث والتي من الممكن أن تشكّل عناوين لبحوث مستقبلية:

1- إعادة الدراسة مرة أخرى في المستقبل كدراسة مقارنة بين الأطفال والشباب.

2- اختيار فئة عمريّة أكبر.

3- مقارنة المخيمات الصيفية في فلسطين ودول عربية أخرى.

The Reality of the Activities of the National Committee for Palestinian Summer Camps (2011-2012)

Prepared by : Akram Sheble Ramadan Hijjeh
Supervised by : Dr. Abed Al- Wahhab Sabbagh

Abstract

This study was aimed to identify the reality of the activities of the National Committee for Palestinian Summer Camps, In terms of making children acquire life skills for the year 2011-2012. These skills are (contact and communication, problems solving, conflict management, self-understanding, creative writing, and scientific research).

In order to achieve the objectives of the study, researcher used the descriptive analytical method, which considered the most commonly used method in the study of social and human phenomena. The researcher wanted through this approach to show the effectiveness of the activities of National Committee for Summer Camps, in terms of acquiring children specific life skills are the subject of this study. He also uses secondary sources for the purposes of the research, secondary sources consist of previous studies, scientific journals, and websites related to the problem of the study. Study population consisted of all participants in the Palestinian summer camps in 2011-2012 totaling (5814) participants according to the statistics of the National Committee for Summer Camps for the 2011-2012 year, the researcher used a random cluster sample represents a group of participants in these camps for the year 2011-2012. (360) questionnaire forms were distributed among the participants of these the camps, and (335) of them were recovered, and he used the probability sampling method, because the study population is specific. The sample size for the study was estimated by using appropriate statistical equations.

The study reached several conclusions, including: That contact and communication skills, and conflict management as the views of the participants was very high, While the study showed that the creative writing skills, life analytical skills (such as problem solving, science, and technology), and the skill of self-understanding was high, but the skill of

scientific research, the study showed based on the opinion of participants is medium. In general, the results reflect a positive sign in many aspects, the negative aspects are limited, and must be studied again.

The study came out a set of recommendations are represented by: The need to focus in summer camp activities on skills related to scientific research, such as the ability to gather and organize information and make use of them, working on removing misunderstanding in regard to the scientific and theoretical side in the camps, which should be transferred to its main resource (the school). Therefore, the researcher believes that should integrate the scientific aspect in the camp into recreational activities, and follow methods differ from the methods that are used in the school. The researcher also recommends the need to encourage summer camps and the activities which provided by, because of its positive outcomes in the short and long term. Activities that must be strengthened within the summer camps, interested in skills that use physical movements and signals, and skills of self-understanding, particularly with regard to strengthening the self-confidence, as well as problem-solving skills, in particular the aspect of perseverance and try more than once, away from surrender to failure.

The researcher believes that the research is broad and deep, and can be studied from different aspects, so he suggests some topics relevant to the subject of research, that maybe form items for future researches':

1. A comparative study among children and youth.
2. Choosing older age group.
3. Comparing between summer camps in Palestine and other Arab countries.